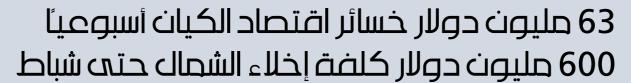




إسرائيك في الشماك: الهروب الكبير





تحقيق



الخيام بين عدوانيْت الردع يمنع التُدمير الشامك

الدستوري يبتّ اليوم طعون الصوازنت

6

ثقافة

نداء أبو مراد خطفه العشف الإلهي

صقضيةاليوم

منذ أشعلت المقاومة فى لبنان الحبهة الشمالية لإسرائيك إسناداً لغزة، في اليوم التالي لعملية «طوفان الأقصى»، يتكتم العدو على خسائره البشرية والمادية على هذه الجبهة. فيما تحوّل الفرار الجماعي للمستوطنيت الى مادة سحاك أساسية

في الداخك الإسرائيلي، وعنصر الضغط الأساسي على المؤسستين السياسية والعسكرية في إسرائيك، وشُخْر لإيجاد حك لهذه المعضلة موفدون دوليون حملوا إلى لبنان رسائك ترهيب وترغيب، لإقناع المقاومة بفصك الحيمات. وهو

تداعيات اقتصادية واستراتيجية

يوم مْتخَيِّك

تتيح الوقائع التي وفّرتها قاعدة بيانات «يوفيد»، تخيّل قضاء يوم في أحد فنادق النزوح، حيث

حمزة الخنسآ لضغط الكبير الذي يولده عمل

الجنوبية باتجاه الجليل في شمال فلسطين المحتلة، ليس ناجماً عن اعتبارات عسكرية فحسب، بل لأن الجليل في حدّ ذاته أشبه بدولة متكاملة المزايا تقريباً تُعتبر رافداً اقتصادياً وأمنياً وعسكرياً كبيراً يلعب الشمال عموماً دوراً مهماً نى تحصين «حدود إسرائيل» عبر إنشاء سياج بشري يدخل في المُعادلات العسكرية و«الوطنية» وعدم تعريض الحدود لمساحات

رخوة وضعيفة استراتيجياً. كما أنه من ضمن الاعتبارات الأساسية لضمان الامتداد الجغرافي لإسرائيل، بالحفاظ على التسلسل لجغرافي لمساحات التوطين، وتثبيت هوية الأراضي. فضلاً عن أن طبيعته الطبوغرافية تضفى عليه أهمية عسكرية استراتيجية إذ يتضمن مرتفعات وجبالاً عالية تعطى أفضلية في السيطرة الميدانية والتكتيكية، وتسمح بإنشاء قواعد عسكرية ومراكز اتصالات ومراقبة على القمم، كما تقدّم أفضلية في السيطرة الميدانية والأستخباراتية

أضف إلى ذلك أن مجاورة الجليل عسكرية عالية، تضاف إلى أهميته فى التراث الصهيوني والوعى القومى، من حيث المكانة الدينية ومركزية الدور الذي لعبة في تأسيس إسرائيل، باعتباره موطن

تُعتبر الجبهة الشمالية المتاخمة للحدود مع

لبنان، ضمن المنطقة الشمالية الممتدة من

هضية الحولان والحليل الأعلى شمالاً إلى

وادى بيسان و«راموت منشيه» جنوباً، وتبلغ

مساحتها 4473 كلم مربعاً (3324 كلم

مربعاً من دون الجولان). وهي ثاني أكبر

منطقة في دولة الاحتلال، وعاصمتها «نوف

هجليل»، وأكبر مدنها الناصرة. وتنقسم إلى

ثلاثة أقسام هي الجليل الأعلى (يشمل إصبع

الجليل) أو الجليل الغربي ويُطلق عليه «سهل

الجليل الساحلي»، الجليل الأسفل، والجولان

الذي يُعتبر منطقة فرعية من المنطقة الشمالية،

لا تعترف بسيادة إسرائيل عليها إلا الولايات

قدامى المحاربين والكيبوتسات القديمة ولاحتوائه على مستوطنات تهريب المهاجرين اليهود من سوريا المقاومة انطلاقاً من الحدود اللينانية ولبنان. كل ذلك، يجعل خسارة الحليل بمثابة خسارة كل إسرائيل، ويحوله إلى جبهة دفاعية وهجومية

بحسب قاعدة بيانات أعدُها «مركز

الاتحاد للأبحاث والتطوير»

(يوفيد)، يُعد الشمال خزاناً مائياً

وأرض المياه والينابيع والأنهار،

ويضم أراضي خصبة وتنوعأ

طبوغرافيا يسمح بتنوع المحاصيل

ووفرتها. ومع استخدام التقنيات

المتقدمة وطرق الري المتطورة،

تحوّل الشمال إلى مركز زراعي

وصناعي، وصار الجليل مصدر

رئيسياً للأمن الغذائي في إسرائيل.

فمن مستوطنات الشمال، يأتى

80% من إنتاج الدواجن و40% منّ

محاصيل الحمضيات، و95% مر

التفاح. وفيها أكثر من 30 مصنعاً

تنتج أفخر وأجود أنواع النبيذ

للاستهلاك المحلى والتصدير. وتبلغ

قيمة الإنتاج السنوي لمزارع النحل

وللجليل (خصوصاً الأعلى) أهمية

سياحية كبيرة، إذ يقصده سنوياً

حوالي 1،5 مليون سائح، ويتميز

باجتذابه للسياحة الداخلية

كمقصد للبيئة الريفية في الإجازات

والمناسبات. وهو يشتمل على 211

في الشمّال 1,1 مليار دولار.

وتفكيك «الرابط المقدس» بالأرض

الشماك عن العمل بكلف الاقتصاد

الحمضيات أمام خسائر تُقدّر بـ 4 ملىارات شىكل.

وشلالات - ينابيع معدنية ساخنة -

يتعدّى تأثير الخسائر الاقتصادية الحدود المادية إلى إضعاف

الإسرائيلي أكثر عن 63 ملىون دولار أسوعىأ

أنشطة مائية - مسارات للمث

أُخليت عشرات المستوطنات وأُغلقت المصانع وسُرّح العمّال وهُجرت كهوف طبيعية - منتجعات صحبة البساتين والسهول حتى كانون وشعبية - معالجة روحية - الغابات والحدائق الوطنية)، و 527 موقعاً الأول الماضي، وصلت أضرار الأمن الغذائي إلى 60%، في حين كانت للأنشطة السياحية (مسارات تسلق محاصيلُ زراعية بقيمة 20 مليون شيكل لا تــزال علـى الأشــجــار في

الجليل الأعلى (القطاع الأوسط وحُزء من القطاع الشرقي)، بسبب نقص الأيدى العاملة الزراعية الذي وصل إلى 80% حتى كانون الأولّ، وزاد إلى أكثر من 90% في الأشبهر الأخيرة. ودُمّر بشكل كاملَّ أكثر منْ ثماني مزارع دواجن في مستوطنات شلومي وشتولا ومرغليوت ودوفيف وغيرها، ولحق تدمير جزئى بـ 30 مزرعة أخرى، ما أدى إلى

غياب مستوطني

طبيعية - مراكز تزلج - تخييم والدراجات)، و 243 موقعاً للسياحاً الثقافية (متاحف تاريخية - متاحف تاريخ المستوطنات في الشمال -مهرجانات موسيقية - مهرجانات

على صعيد الخسائر الصناعية

المتحدة. وتضم منطقة الشمال 5 محافظات هي

وبحسب قاعدة بيانات «يوفيد»، تقع 417

مستوطنة داخل منطقة الشمال تشكل 34,6%

من كل مستوطنات إسرائيل، 85 منها تمّ

تعريفها على أنها مستوطنات حضرية، فيما

تُعرّف الـ 332 الباقية على أنها مستوطنات

ريفية (120 موشاف، 131 كيبوتس، 3

مستوطنات مؤسسية، 41 مستوطنة حماعية

و 37 مستوطنة ريفية). وبحسب بيانات مكتب

الإحصاء المركزي الإسرائيلي لعام 2022،

يبلغ عدد سكان الشمال 1,52 مليون نسمة،

يُشكِّل العرب 53,3% منهم (816800 نسمة)،

الجولان، يزرعيل، طبريا، عكا وصفد.

نَفُوقَ مئات الأف الطيور. وأُغلق أكثر

من 24 مرعى لأسباب أمنية، وتُركتُ

أعداد كبيرة من الأبقار والماشية من

دون رعاية أو عمال لحلبها، في حين

لم يتمكن الجنود من التعامل معها،

ولا تقتصر الخسائر الزراعية

على المحاصيل فقط، بل تشمل

ضرب القدرة على الإنتاج بالجودة

والكمية في الموسم المقبل، وقد

تمتد الأضرار لسنوات عدة، نتيجة

عدم تأهيل التربة وتسميدها،

وتجهيز البساتين، وتقليم الأشجار،

ورعايتها من الحشرات والأمراض،

وكلما طالت مدة الحرب ارتفع حجم

الأضرار واتسع تأثيرها الزمني

على الزراعة، وفي حال لم يتم تداركً

الأزمــة الـزراعيـة قد يكون قطاع

أو الوصول إليها.

الخسائر الاقتصادية على أهميتها. إذ تمكُّن النزوح من اختراف الوعي الحمعي لمستوطني الشمال، ولسكان الكيان. بالتالي، فإن تغيّرات استراتيجية على صعيد الديموغرافيا والقوة الاقتصادية والمناعة

الوطنية والتركيبة المجتمعية بدأت بالتشكُّك، سواء لجهة نظرة الصهيوني إلى قيمته الذاتية والوطنية أو ارتباطه بالأرض، أو حتى في جدوى التصدي والتضحية للدفاع عن «حدود اسرائيك»

متفرّدة في المجتمع الصهيوني

ساهمت في تحديد «حدود البلاد»

وثبّتت جدّور الصهيونية، لذا فإن أي ضعف أو أذى قد يصيب العلاقة

بين المزارع و «أرضه» هو مس بحدود

الدولة. كما أن طبيعة المجتمعات التعاونية تفرض ضرراً شاملاً على كلّ مستوطني الكيبوتس في حالّ

تعرض منشأة أو مزرعة للضرر على

أن ما يجعل الأضرار الاقتصادية في الشمال تفوق في خطورتها الأضرار

الما أدية فقط رغم ضخامتها، بل

طبيعة الأضرار التراكمية في مسار

تصاعدي يضرب مباشرة قدرة

والسياحية، تراجع متوسط إنتاج 85 مصنعاً كبيراً في الشمال والجليل الأعلى إلى نَّحو 70%. وأقفل مصنع «عدسات حانيتا» واجتماعية لـ«جبهة الشماك» أبوابه وقرر الانتقال إلى حيفًا أو نهارياً، ما سيؤدي إلى خسارة كيبوتس حانيتا مليون شيكل ستوياً وفقدان سكانه إلى فرص العمل. وتجمّد القطاع السياحي إسرائيك وتحدي الهروب الكبير

في فندق!

يسود الانقسام المجتمِعي بينٍ أولئك الذين وجدوا في الإخلاء خطأً جسيماً، ومن اعتبروا النزوح إنقاذاً لحياتهم وحياة أولادهم. يبدأ «اليوم الفندقي» من الازدحام الخانق في ظل عدم القدرة على تلبية الحاجات الأساسية كالغسيل، بسبب الطوابير الطويلة والجدال بين النازحين، مع ملاحظة ارتفاع نسبة الاعتداءات الجنسية والعنف الأسرى (أكثر من 160 حالة)، فضلاً عن أن بيئة الفنادق تخلق شرخاً أسرياً، بفعل الضغط النفسى، وعدم قدرة الآباء على تطبيق النظام القيمي والتربوي السابق، أو فرض السيطرة المطلوبة، وبالتالي ظهرت حالة من التفلُّت الأخلاقي خاصة بين المراهقين، وانحلال في الروابط العائلية في ظل عدم القدرة على التكيَّف المجتمعي، بما أن عالبية العائلات ذات طابع زراعي ريفي، على النقيض من البيئة الصاخبة السياحية التي نزحوا إليها، ذات الطابع المدنى والحضاري. كُل ذلك يجعل الجمعيات واللجان الحكومية عاجزة عن احتواء مشاكل الانسلاخ المجتمعي، والاضطراب الأسري، ومتابعتها في الفنادق، أو أماكن النزوح. ورغم الضرر بالروتين اليومي، وعدم القدرة على تحقيق الانضباط، ما ولَّد اضطراباً نفسياً شمل كلُّ النازحين، قام الأهالي بتسجيل أطفالهم في أنظمة التعليم في مراكز الإخلاء، وهو ما لن يسمح بعودتهم إلى الشمال قبل الصيف، ما سيضر بقدرة المجالس على فتح المدارس، وأنظمة التعليم، وفي حال عدم عودة العائلات فلن يكون من المكن خلق أفق لتجديد فرص العمل والخدمات للمستوطنين، وإحياء المستوطنات من جديد، وهذه من الحكايات اليومية المتداولة بين النازحين المنتشرين في قاعات الفنادق وغرفها، إلى أن ينتهى كل جدال ونقاش باتفاق على الشعور بالنفي وأن كرامتهم قد تضررت، ويعود إليهم الشعور القديم بأنهم مجرّد «وقود مدافع تل أبيب وحيفا وبئر السبع وإيلات»، وهذا مصطلح قديم، منذ بدأ توطين الشمال من قبل بن غوريون، بسبب الإحساس بإهمال الدولة لاحتياجات هذه المنطقة وسكانها، وتعرضهم المستمر للضربات والتهديدات الأمنية والخسائر، ما نمّى في وعيهم

نظرية «يهود الجليل كبش فداء».

موقعاً للسياحة الزراعية (جولات فى مصانع النبيذ ومصانع التقطير والجعة ومتاحفها - القطف الذاتي في البساتين)، و557 موقعاً فنية - مواقع أثرية). للسيَّاحَّة الطبيعية (محميات منذ الثامن من تشرين الأول 2023 طبيعية - غابات - جداول وأنهار انقلب كل ذلك رأساً على عقب.

«حراس الحدود» الشماليون



ما يشير إلى التأثير الكبير لفتح هذه

وسياسياً واقتصادياً وإحتماعياً.

الجيهة على كيان العدو، استراتيجياً

تداعيات «حيهة الشماك» وما تسبت

فيه لا تقتصر على المدى اللحظوي

الذى ينتهى بانتهاء الحرب، ولا على

حانيتا بأكثر من 800 طلب عن حالات ضرر حتى كانون الأول 2023، تضرّر حوالي 520 موقعاً في كريات شمونة حتى كانون الثاني 2024. تتعدّى الخسائر الاقتصادية على الحمهُ الشمالية في تأثيراتها الحدود المادية، إلى قدرتها على بُالأرض، إذ يُصنف مؤسسو ومزارعو المستوطنات والكيبوتسات الشمالية بشكل خاص؛ كسلالة



أصحاب المصالح والمسزارع على الصبر والتعويض والتفاؤل... ومجددأ استهداف عنصر الصمود والتمسك بالأرض. والمعضلة الحالية بالنسبة إلى إسرائيل، هي دخول الاقتصاد في الجنوب دائرة التعافى مقابل توسع الخسائر والتداعيات الاستراتيحيا الاقتصادية في الشمال. وبالرجوع إلى الأرقام التي قدّمتها دراسة لمعهد «أهارون» للسيّاسة الاقتصادية، فإن خسارة الناتج المحلي الإجمالي السنوي بلغ 20 مليار شيكُل حتى أواخر عَام 2023، وسُجِّل انخفاض بنحو 2% من الناتج المحلى الإجمالي للفرد، ونمو سلبي للاقتصاد بنسبة 2%، وعجز بنحو 5%. ومع استمرار السيناريو العسكري الصالي على الحبهة الشمالية، فإن التقدير يشير إلى الزيادة في نفقات الحرب بقيمة

111 مليار شيكل حتى نهاية عام

2024، وعجز بنسبة 6,8%، لتكون

نسبة الدين حوالي 71,6% في نهاية

أخليت بأمر رسمي 43 مستوطنة كريات شمونة إخلاء شبه كلّى)، و14 مستوطنة أُخليت بغالبيتها رغم عدم صدور أمر رسمي، وتمّ يُصدر في حقها أمر رسمي. وشكاً المستوطنون من غياب خطة إجلاء منظّمة وواضحة، فضلاً عن غياب موازنة واضحة، ما عكس غياباً شبه كلّي للدولة في الاستجابة السريعة لهم ولمشاكلهم، علماً أنه كلما طالت مدة النزوح، وجد النازحون مكاناً قدرة على الانتقال والتكيف في مجتمع جديد، ما يرفع احتمالياً عدم عودتهم إلى الجليل مجدداً. وتعززت هذه الفرضية مع عدم قدرة حكومة الاحتلال وأجهزتها على متابعة وتنسيق إقامات النازحين في الفنادق، ما عرّض كثيرين منهم لمشاكل مالية ونفسية وأجتماعية،

وللطرد من الفنادق التي خُصّصت لاستقبال نازحي الشمال. رغم ذلك، كلُّف إِخلاء الشمال، حتى شباط المنصرم، 2,25 مليار شبكل (حوالى 613 مليون دولار)، بكلفة توازي 163 ألف دولار يومياً، فيما تم تخصيص نحو 1,7 مليار دولار لمواصلة تمويل إخلاء السكان حتى تموز المقبل. وقدر «بنك إسرائيل» حتى تشرين الثاني 2023، أن غياب 57600 من مستوطني الشمال عن العمل، يكلّف الاقتصاد الإسرائيلي حوالي 63,2 مليون دولار أسبوعياً مع تقدير بأن تكلفة الأضرار الجسيمة في الممتلكات والمنازل قد تتحاوز كلفة الأضرار في الجنوب، مع استمرار حدة النيران.

واليهود 42,4% (647500)، وآخرون نحو 4,2% والمستوطنات الجديدة في الجليل.

الشمالية في نهاية القرن التاسع عشر، مع إنشاء مستعمرات بشكل رئيسي في «إصبع الجليل». وينقسم المجتمع الاستيطاني في الجليل في

1- مؤسسو الكيبوتسات الأوائل وقدامي المحاربين (المسرّحون من الجيش الإسرائيلي

بدأت الموجة الأولى من الاستيطان في المنطقة

تكوينه الأساسي إلى 3 شرائح: "

2 - المهاجرون الجدد (اللاجئون الضعفاء) وأغلبهم من دول أفريقية وآسيوية (ككردستان واليمن والمغرب) تم إرسالهم إلى القرى المهجورة

3 - الفلسطينيون (المسلمون والدروز والمسيحيون) الذين بقوا في قراهم. 4 - العائلات التي تبحث عن نوعية حياة متميزة

الزراعي، يساند ويتعاون في ما بينه، مجدًّا وعاملاً، ويتمتع بمساحة متميزة للراحة النفسية وينظر الإسرائيليون إلى مستوطني الشمال، خصوصاً سكان المناطق الحدودية، على أنهم «الجدار الحيّ» الحامي لـ«حدود إسرائيل»،

باعتباره مجتمعاً ريفياً، يقدّس الطبيعة والعمل

لاختيارهم العيش في مواطن الخطر بالقرب من التهديدين اللبناني والسوري، وضمان «الحدود

الجغرافية للدولة بالثبات على حدودها». ويحظم مستوطنو الشمال (الأقرب إلى الحدود) بقيمة «وطنية» كبيرة في الميراث الصهيوني، باعتبارهم المؤسسين و«المحاربين عن حدود البلاد». ويُنظ إليهم على أنهم أكثر تمسكاً بالأرض، واستعداداً للتضَّحية، نظراً إلى كونهم ضمن مجتمع ريفر زراعى متعلق بالبيئة الجغرافية والمناخية. فضلاً عن أنَّهم مجتمع يعطى أولوية لـ«نوعية الحياة»،

ويهتم للراحة الفردية والمجتمعية كقيمة أساسية من خلال توفير بيئة هادئة تضمن للفرد صحة نفسية وجسدية (أول مستوطنة للنباتيين بنيت في الشمال، وكذلك المستوطنات التي تعتمد علم المأكولات العضوية والصحية).

ــــ تقریر

سناسيا غير مستوق منذ

سنوات. فإلى الفراغ الذي خلّفه

ابتعاد الرئيس سعد الحريري

عن العمل السياسي بضغط سعودي، فرض انخراط تنظيم

«الحماعة الاسلامية» في المقاومة

ضد العدو ألإسرائيلي تحديات

جديدة على أطراف محلية تشمل

قوى وشخصيات سياسية

ودينية واقتصادية تعتبر نفسها

مُعَنِّنَةً بِالساحة السنية، بالتزامن

مع آهــتمام خارجي، خصوصا

من الأميركيين والتريطانيين

والسعوديين والمصريين

المفارقة أن رئيس حزب القوات

اللىنانية سمير جعجع يتصرف

وكأنه أبرز المعنيين بإحداث

أختراقات كبيرة قتى الساحة

السنية. ورغم أنه يتصرف كصاحب

نفوذ قوي في الشمال من خلال تحالفه مع النائب أشرف ريفي،

إلا أنه وجد في الأونة الأخيرة أن الأمر لا يستقيم من دون بناء

علاقات أوستّع في الشّمال وحارجه.

وقد حاول بالقعل التواصل مع

أَلُّ كَبِارَةٌ فَلَمْ يِلَقَ تَجِاوُبًا، فَيَمَّا

حاول جنوبا توسيع نطاق علاقات

فريقه السياسي والنيابي من شرق

صيدا وجوارها إلى إقليم الخروب

والشوف، وكذلك في الساحة

البيروتية حيث التقى شخصيات

من بينها نواب ومقرّبون سابقون

من فريق الحريري، سعياً إلى

دخول العاصمة عبر شخصيات لها

حضورها الاجتماعي والأكاديمي

والخيري. وهو أجرى لذلك جولة

لقاءات انتهت إلى نتيجة واحدة:

«لا رغبة لنا بالعمل السياسي

الآن، ولا يمكننا التعاون معكّ

في ظلُّ خُلافك الحادّ مع الرئيس

تُعزِّزت هذه الجهود بعد الزيارة

الأخيرة للحريري إلى بيروت في

شباط الماضي، إذ تدرس قوى عملت

في فلك 14 أُذار الوَّاقَع التمثيلي للعاصمة في حال حصلت

فى شكوى تقدّمت بها إلى قضاء

العُجلة أخيراً، طلبت «مؤسسة

سليم الحص لتنمية الديمقراطية»

من الحامعة الأميركية في بيروت،

وقف استخدام اسم رئيس الحكومة

السابق في «برنامج سليم الحص

للأخلاقيّاتُ الأحيائيّة والاحتراف»

الـذي وُقُّع بـين الطرفين عـام 2010،

بعدما تبين أن البرنامج يتعاون

مع شركة على علاقة بالكيان

وتُضاف الشكوي إلى دعوى جزائيّة

على إدارة الجامعة تقدّم بها

المحامى عمر اسكندراني بوكالته

عن المؤسَّسة قبل نحو 6 أشهر بجرم

الاحتيال واستخدام اسم الرئيس

الصهيوني.

الحص من دون موافقته.

ولمنح اسمه لهذا البرنامج

الأخلاقي، اشترط الرئيس الحص

على عميَّد كلية الطب السابق في

الجامعة، محمد الصايغ، أن يبقى

على اطّلاع دائم على نشاطاته،

وأن تتولى إدارته الدكتورة سالي

عراوي، الآختصاصية الوحيدة في

الأخلاقيات الأحيائية في لبنان

والأولى في العالم العربي. حماسة

الحص ورهانه على أهداف البرنامج

دفعاه إلى تشغيل اتصالاته

بأصدقائه في لبنان والدّول العربيّة

لتأمين تمويل له عبر هباتٍ وصلت

في حساب خاص باسم البرنامج

ــــ تقریر

استنفار عربي وغربي ومحاولات اختراق من جعجع وخصوم حماس

ممنوع عودة السنة إلى المقاومة

انتخابات بلدية أو استعداداً للانتخابات النبايية المقيلة. وما يقوم به جعجع يصت في خانة ت و المنطقة المنطقة المنطقة الدرزية القواعد السنية مع الزعامة الدرزية والقوى التي تدور في فلك القوات

محاولات معراب في بيروت لم خفت حضورها السياسي كالنائب

عن التيار الوطني الحر وإخراجه من المشهد السياسي أو تحويله إلى قوة ثانوية على غرار حزب تنجح سوی فی «قطف» شخصیات الكتائب، وتهدف «وطنياً» إلى خلق حالة تقول لحزب الله وحلفائه بأنه لا يمكن إدارة البلاد بالصورة التي

السابق عمار حوري

تجري فيها الأمور اليوم. وتعمل

هذه القوى وراء جعجع على خلفية

الخشية من أن يعمد الحريري إلى

بناء تحالفات مباشرة مع الرئيس

نبيه بري والنائب السابق وليد

جنبلاط على قاعدة عدم الصدام

مع حزب الله، وأنه في حال حصل

مُعاون عميد التعليم الطبي كمال

بدر، الذي دافع عن خيار التعاون

مع Gold foundation، مشيراً إلى

«فتاوى قانونية» تتيح التعامل

مع مؤسسات مطبعة مع الكدان

الصهيوني كالكثير من المؤسسات

لم يُفلح بدر في فرض وجهة نظره

على اللَّجنة، إلا أنَّه نجح في إقناع

كليّة الطب، ومن خلفها إدارة

المستشفى، بالتّعاون مع المؤسسة

الأميركية في برامج طبيّة تخص

المستشفى، وهو ما لم يؤثر على

«برنامج الحص». غير أن وداد

الحص، ابنة رئيس الحكومة السابق،

تشير إلى أن «الحرتقات» بدأت مع

العاملة في لبنان.



الحص يْقاضي AUB لاستخدام اسمه في «تعاون مشبوه»!

المستشفى المبلغ، وعملت على تغذية

البرنامج وتغطية نفقاته التشغيلية

وأجور موظفيه من الفوائد الناتحة

منه، ما جعله يتطوّر ويذيع صيته

في العالم، لتعرض أكثر من مؤسّسة

لكن العرض الذي قدّمته مؤسّسة

"Gold foundation" الأمدركية عام

2020 نال الكثير من الأخذ والرد،

بعدما دقَقت اللحنة القيّمة على

البرنامج (كانت حينها برئاسة

الجرّاح الفلسطيني غسّان أبو ستة)

فى المؤسسة، التي تبيّن أن لرئيسها

المناصب الإدارية فيها علاقات مع

أحَّنبيّة التعاون مع إدارته.

إلى مليون و800 ألف دولار أودعت جوردان كوهين ومعظم العاملين في

خارج لبنان. وقد جمّدت إدارة الكيان الصهيوني ومواقف داعمة

له، كما أن ترتبط المؤسسة ببرامج

تعاون مع جامعات إسرائيليّة لدعم

طلاب الطُّتّ الإسرائيليين، كما في

حفل أقامته في إيلات قبل نحو عامّ

تكريماً لهؤلاء كذلك تبين أن ساندرا

غولد (زوجة كوهين) ناشطة في

حملات للاستثمار في الأراضي

المحتلّة ولشراء أسهم في بورصة تل

نتيجة هذه المعطيات، سارع الحص

إلى إبلاغ إدارة المستشفى برفض

التّعاون مع المؤسسة، وهو ما أكدته

اللجنة القيمة بإجماع أعضائها

(بمن فيهم المديرة الحالية للبرنامج

ماریان مجدلانی)، باستثناء

أىد دعماً للكيان الصهيوني

ذلك فإن هذا التحالف لن يكون لديه

لم يتمكن من تشكيل حالة شعيية

وإلى هذه المصاولات الداخلية لأُختراق الساحة السنية، ثمّة جهد ترعاه السفارة المصرية في بيروت، بدعم من السفارة السعودية، لمواجهة «النمو المتزايد» للجماعة الإسلامية. واستنفرت عواصم عربية وغربية معنية قوى ناشطة في الساحة السنية، من دار الفتوي لتى حمعيات ويقانا التيارات الناصرية وأطر إسلامية مناهضة للإخوان المسلمين، لاطلاق حملة

الشفهيّ بين الحص والصايغ.

الحص، وتقديم الشكر إليه!

فاقم ذلك الخلاف بين الطرفين،

مرشيح لرئاسة الجمهورية أفضل وعلمت «الأخسار» أن محاولات

تهدف إلى احتواء حالة التضامن مع حركة حماس والعمل على

مزل الجماعة بوصفها الحليف

الأسرز لحركة حماس. ويجري في

هذا الإطار بث شائعات كثيرة

كالحديث عن انقلاب رعته حماس

في قيادة الجماعة وعن استقطابها

كوادر من شباب الجماعة للعمل

في صفوفها، وعن تأمين رئيس

الحركة في الخارج خالد مشعل تمويلاً سنوياً كبيراً للجماعة

لتعزيز قدراتها كفصيل مقاوم.

ويحمل المصريون خصوصاً على

الأمين العام للجماعة الشدخ محمد

طقوش، واتهامه بقيادة مناورة

وضعتها حماس لخلق واقع في

الساحة السنية تكون مرجعيته

الإخوان المسلمين في المنطقة،

وإلى الحملة المناشرة على الحماعة

من زاوية علاقتها يتنظيم الإخوان،

تجري إثارة موضوع التسليح من

ناحية أنيه «لم يعد خياراً واقعما

ومرغوباً لدى السُّنَّة في لبنان».

وهي نغمة سبق أن قادها تيار المستقبل حتى في زمن الحريري

الأب، ويتولاها اليوم الفريق

الرافض لفكرة انخراط سنة لبنان

العدو الإسرائيلي، ويتهم الجماعة

الإسلامية بأنها أداة لتوسيع نفوذ القوى الحليفة لإيران مثل

حزب الله وحركة حماسً. واستغلّ

هؤلاء ظهور مقاومين من الحماعة

بسلاحهم خلال تشييع أحد

الشهداء في العاصمة لترهيب

أبناء بيروت والمدن اللبنانية، علماً

أن الجميع يعرف أن هذه الظاهرة لا

تعكس نمطاً في سلوك الجماعة ولا

نهجاً لديها، وأنها ظاهرة تعبّر عن

بيدو أن هذا التناتش للساحة

السنية في لبنان سيعيدها من

جديد إلى الواجهة، لتكون مكانأ

لسجال ونشاط اعتقد كثيرون

أنهما انتهيا مع إبعاد الحريري عن

الحكم وشردمة التمثيل السياسي

لحظتها ليس أكثر.

بمساعدة من قطر.

معراب اختراق السّاحة السنية لم تنجح سوى في «قطف» بعض الشخصيات التي خفت حضورها السياسي كالنائب السابق عمار حوري (التقى جعجع أخيراً) الذي بيروتية عندما كان نائباً عن حتًى بعد انقطاعة عن الحريري وابتعاده عن التنار. كما بواحة انتقادات وإتهامات بالفساد باعتباره رئيس مجلس أمناء وقف «البر والإحسان» بعدما تقدّم . ناشطون العام الماضي باستدعاء إلى المحكمة السنية الشرعية للتحقيق في أعمال مجلس أمناء وقف البر وآلإحسان والمؤسسات التابعة له، خصوصاً جامعة بيروت العربية، رغم مصاولات

من إنجاح الإفطار الذي يدعو إليه المشايخ سنوياً، إذ غابت حماسة من جديد في المعركة المناشرة ضد علماء الدين الشُّنَّة الذين عادةً ما يحضرون هذه المناسبات. وجاءت . الإشبارة «الفاقعة» من دار الفتوى لعُدما تقصد مفتى الجمهوريّة اللبنانية الشبخ عبد اللطيف دريان أن يكون ممثله في الإفطار القاضى الشيخ وسيم فلاتَّ الَّذِي لاَّ يُعدّ منّ الوجوه القياديّة في عائشة بكار بعدما اعتاد المفتى أن يُمثّل

المحكمة ودار الفتوى «ضبضبة»

الخميس 4 نيسان 2024 العدد 5170 🔳

كثر قليلة مقارنة بالدمار الشامل الذي

تعرّضت له البلدة في عدوان 2006،

لأن «المقاومة حصّنت الّخيام في هذا

العدوان من التدمير بسبب الردع الذي

إلى ذلك، واصل حزب الله أمس عملياته

اليومية ضد مواقع وثكنات وتجمعات

جنود العدو الإسرائيلي على طول

الحدود مع فلسطين المحتلة. وفي سلسلة

بيانات متلاحقة أعلن الحزب استهداف

موقع الراهب وتجمع لجنود العدو في محيطه بالأسلحة الصاروخية.

كماً استهدف تموضع قيادة سرية

مستحدث خلف ثكنَّة برَّانيتَ، وتجمعًا

لجنود العدو في خلة وردة، إضافة إلى

موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا

اللبنانية المحتلة، ومجموعة من جنود

العدو أثناء قيامهم بعملية تحصين

لموقع المرج بقذائف المدفعية وأوقع فدهم

ونعى حزب الله الشهيد حسن إبراهيم

علول من بلدة السكسكية في جنوب

وأطلقت مدفعية جيش الاحتلال صباح أمس، نحو 60 قذيفة فوسفورية و20

قديفة مدفعية ثقيلة، كما أطلقت

دباباته نحو 20 قذيفة مباشرة على

بلدة عبتا الشعب. وأعقبت كثافة

الاعتداءات تلك عملية صياحية نفذها

حزب الله ضد مواقع لجيش العدو في

القطاء الأوسط، ما فُسّر على أنه رد

فعل إسرائيلي متوتر على إصابات

واستهدفت مدفعية العدو يلدة رامية،

والأطراف الحنويية ليلدة يليدا،

ه المنطقة الواقعة سين بلدة الوراسي

ومنطقة الحمامص، والأطراق

الحنوبية ليلدة حولا، والحي الجنوبي

لمدينة الخيام. فيما شنّ الطيران الحربي

المعادي غارتين بالصواريخ استهدفتا

«إصابات مؤكدة».

مؤكدة في صفوّفه

فرضته بوجه إسرائيل».

السيارات عن المرور في الشارع المصنّف «خط تماس» بسبب النارات التي تستهدف محيط المعتقل في نهايته. يقيم صادق في منزله في الطبقة العلوية للمحل الذي أقفله خشية تضرر العضَّاعة، وأعاد اقتتاحه قبلَ أسبوع لشعوره بأن «الفرج اقترب». على شرفة منزلها، جلست نسرين جعجع تدعو المأرة للاستراحة وتناول القهوة. تتعامل مع من نزحوا كضيوف، وتتفاخر بصمودها. «نزحت لمدة شهر

إلى النبطية بعد القصف الذي استهدف

الساحة ومنازل قريبة منا. لكنَّى عدت

تحقیق

قبالة الكنيسة في وسط الخيام، تطوّع شاب لتنظيم السير الذي توقّف تماماً بعدما اختنقت ساحات المدينة

. وشوارعها بالسيارات.الزحام أمس كان

استثنائياً منذ بدء العدوان الإسرائيلي،

وذكّر بأيّام العطل والأعيّاد الّتي كانتّ

تُجمع الخياميين. جُمعهم مجدّداً أمس

تشييع الشهيد حسين يوسف الذي

قضى في العدوان الإسرائيلي على

القنصلية الإيرانية في دمشق الإثنين

الماضي. خلال الأشهر الماضية، نزحت

غالبية أهالي الخيام بعدما بدأت

تتوسّع رقعة الغارات والقصف من

الأطراف إلى الأحياء الداخلية. عاد المئات

أمس مستفيدين من الهدوء الحذر الذي

يرافق مراسم تشييع الشهداء. وبسبب

الهدوء الإضافى وغياب المسيرات

التُحِسُّنةُ، تَفَقَّد أَلْنُعِضَ لَلْمَرِةَ الأَوْلَى

أمام مُحلَّه للحلَّقة الرجالية، وقف

علي عواضة يلقي التحية على أقرباء وأصدقاء نزحوا منذ أشهر وعادوا

أمس زواراً. يعلّق على تبادل كثيرين

العناق بأن «الناس صرلها زمان مش

شايفة بعضا». بعض جيرانه تفقّدوا

منازلهم في محلة وادي العصافير التي

المؤلِّف من ثلاث طبقّات دُمّر بغارة قبل

أيام. يحرك يديه في الهواء بالأمبالاة

ويستكمل قصُّ شعرُّ أحد ربائنه الذين

عـادوا أمـس. «فـى عـدوان تـموز، سُـوّي

البيت بطبقاته التثلاث بالأرض. ويعد

18 عاماً، دُمّر مجدداً. لكن كما أعدنا

ىناءە قىلأ، سنعىد ىناءە مجدداً». فى

. عدوان تموز بقي عواضة مع أسرته في الخيام 12 يوماً قبل أن تشتد المعارك

على محور مستعمرة المطلة - سهًّا،

الخيام - معتقل الخيام. في العدوان

الحالي، رفض النزوح على غرّار حوالي

في الساحة المؤدية إلى المعتقل، ازدحم

زيانن أمام مطاعم ومحال بيع اللحوم

عودتُهُم إلى أماكن نزوحُهم. يشير عل

واحدأ رغم إصابة محله بأضرار خلال

القصف المتكرر على الساحة بقذائف

فوسفورية. لم ينتظر انتهاء العدوان

ليرمّم الأبواب «على الماشي» ويستأنف

عمله. لم «يقطع» زبائنة من اللحوم

التي بحضرها من النبطية وأحيانا

من التقاع بعد تدمير مسلخ الخيام

المبيعات تراجعت، «لكنّ الخيام أفضل

لم تفقد الخيام موقعها كسوق

مركزى لمحيطها حتى في عز العدوان.

ت. حاء الخارات المتكررة. صحيح أ

مئة عائلة اختارت النقاء.

تشهد استهدافاً يومياً. منزل عّائلتًا

منازلهم الواقعة في أطرافَ البلدة.

الخيام بين عدوانين

الردع يمنع التدمير الشامك

في الخيام من أصك خمسة آلاف مقيم ىشكك دائم



«دي تى» كمّا يطلق عليها شيان الخيام،

قول مختار الخيام أحمد لزيق لـ«الأخبار»إن حوالي 100 عائلة بقيت في الخيام من أصل خمسة الاف مقدم تشكل دائم. وفي إحصاء أخير، سُجل تدمير 15 مُنْزِلاً بشكل كلي وتضرر حوالي

سريعاً. هناك صوت قصف وهنا صوت

مرتفعات الهبارية وأطراف كفرحمام.

يستعرض غريب المحال التي لا تزال مفتوحة لتأمين مختلف الحاجات من الألبسة والأطعمة إلى الحلاقة والصيدلية وتحويل الأموال وورشة لتصليح السيارات. قبل أسبوع، احتفل برواج أبنته: «الحياة بدهاً تستمر ونحن تعوّدنا». ملحمته نفسها التي أُسُسُها جُده في الخمسينيات في الساحة القديمة، شُويت بـالأرض عام 2006 وأعاد افتتاحها في الساحة الجديدة. يقول: «الخيام دُمّرت أربع مرات بسبب إسرائيل. في أوائل السبعينيات، تهجّرنا سبع سنين بسبب مناصرتنا للقضية الفلسطينية ثم ارتكبت إسرائيل المجزرة في عام

> نقوم من جديد». في الشارع المؤدي إلى المعتقل، جلس حسين صادق أمام محله لبيع الأدوات المنزلية برفقة سيدتين للم تنقطع

1978 واحتلت أرضنا. وفي عام 2006،

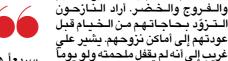
دمّرتناً كلياً. وبعد كل دمار وقتل، كنا

تعيين الدكتور ريمون صوايا عميداً وطالبت وداد الحص بسحب اسم والدها عن البرنامج وتوقّف إدارة لكلية الطب ونائب الرئيس للشؤون المستشفى عن استخدام الأموال الطبية. إذ اتُّهم الأخير مديرة البرنامج بأنها أساءت إدارته رغم المودعة باسم البرنامج لأنها جُمعت النجاح والشهرة اللذين حقّقهما، باسم رئيس الحكومة السّابق، إلا أنّ إدارة المستشفى أدارت الأذن الطرشاء قبل أن يطردها تعسفناً وبعين مجدلاني مكانها، ناقضاً الاتفاة، لعائلة الحص التي لجأت إلى النيابة العامّة التمييزيّة، ما استدعى الاستماع إلى إفادة عدد من الموظفين، استبعاد العراوي كان واحداً من خطط المستشفى لإبعاد الحص ولكن من دون استدعاء المسؤولين عن البرنامج وإدارة المستشفَّى، أو وعائلته عن نشاطات البرنامج، قبل إصدار قرار حتى الآن، ما دفع الحص أن يقع «المحظور»، مع موافقة إدارة إلى تقديم شكوى ثانية إلى قضاء البرنامج على التّعاون مع «Gold foundation» والإبقاء على استخدام العجلة يطالب بوقف استخدام اسم

الحص في «تعاونِ مشبوه»!

(الأخبار)

حوالى 100 عائلة ىقىت



قصف». في ساحة الـ«داون تـاون» أو هناك محل واحد لا يزال يفتح أبوابه. يستغرب العامل في محل الحلاقة سؤالنا عن سبب صموده مع صاحب المحل بعد أن تعرّضت الساحة للقصف، «عادى»، يقول بيساطة.

مئة منزل بشكل جزئي. أرقام يعتبرها

تقرير

ياسين يُمدّد التصويت گرمی لـ«القوات» و«المستقبل»

وافق نقيب المهندسين عارف ياسين على تمديد موعد إقفال الصناديق في انتخابات النقيب و5 أعضاء في 14 نيسان المقبل إلى الساعة السابعة والنصف، نزولاً عند طلب بعض أعضاء مجلس النقابة المحسوبين على حزب القوات اللبنانيّة وتيار المستقبل، للتأكد من تنفيذ الطرفين تعهداتهما بتبادل الأصوات بين نقابتي بيروت والشمال، باعتبار أن الصناديق في انتخابات نقابة الشمال تُقفل عند السادسة. ويُرشِّح التيّار الأزرق مرسى المصرى لمنصب نقيب الشمال، فيما تدعم معراب بيار جعارة لمنصب نقيب بيروت.

1- دولة في أميركا الجنوبية - 2- قبل اليوم

- أنقَّاض ۗ - 3- دولة فَى أَمْيركا الجنوبية -

من الأسماء الخمسة - حرف نصب - 4- جرذ

بالأحنيية - عند بالأجنبية - يرى فيها

الناظر نفسه – 5- عسل – خبز يابس – من

الفاكهة – 6- ضمير منفصل – من رجال الأمن

- كل عمل مبدع - 7- مدينة إيطالية - فقد

حياته – 8- وأحة في ليبياً – 9- دولة أسيوية

- عكسها ضمير متفصل – 10- مضيق بنن

1- من معالم أوستراليا السياحية في مدينة سيدني – 2- بلدة لبنانية في قضاء

بنتُ جبيلُ – إلَّه – 3- تقى – حياة حاَّضرة –

4- شعر العيون - لآلىء عظام - قلب الثمرة

- 5- أصل البناء – ولاية هندية حديثة

تشمل قسماً من البنجات – 6- بلدة لبنانية

في قضاء البترون – تعب وأعيا – 7- يريد

- كأس الغضب - 8- خاصتك - إله مصري

- إسم موصول – 9- من معالم باريس

المشهورة – 10- والدة النبي رسول الله

البحر الأحمر وخليج عدن

عموديا

الخميس 4 نيسان 2024 العدد 5170

استراحت

إعداد نعوم مسعود

كلمات متقاطعة 3 6 5 4

6

5 4 3 2 1

متابعة 🚃

الدستوري يبتّ اليوم في طعون الموازنة

رلى إبراهيم

قال رئىس المجلس الدستوري القاضى طنوس مشلب لـ«الأخبار»، إن «المهلة الأخيرة للبتّ في الطعون (بشأن الموازنة) تنتهي يوم الإثنين المقبل، بينما يبدأ التعدّ العكسي لغربلة الصباغة ابتداء من البوم»، إلا أن مصادر مطّلعة نقلت عن أكثر من قاض في المجلس، أن المهلة تنتهي اليوم الخميس، وأن هذا الأمر يوجت على المجلس إصدار قراره في كل الطعون المقدّمة من النواب بشأن عدد

من بنود الموازنة. فى الواقع، يدرس المجلس منذ أكثر من شهر، خمسة طعون مقدّمة تباعاً؛ أولها الطعن الذي تُقدّم به نواب كتلة الجمهورية القوية، ثم طعون مقدّمة من كتل «الكتائب» و «تجدّد» و«تحالف التغيير» بالإضافة إلى طعون مقدّمة من نواب التغيير ومستقلين. وكان لافتاً أن أسماء النواب الموقّعين على الطعون تكرّرت في أكثر من طعن، وأن كل طعن يختلف عن الآخر، باستثناء أحد الطعون الذي يصيب موازنة 2024 ككل بموادها الـ95 نظراً إلى عدم دستوريتها بعد إقرارها في ظل عدم وجود قانون قطع حساب لعام 2023. تعامل المحلس الدستوري مع الطعون باعتبارها طعناً وأحداً، سواء بالنسبة إلى المهلة الدستورية الممنوحة له للبت في الطعون، أو في مضمونها لجهة تفتيد بنود الموازنة المطعون فيها مرّة واحدة. لهذا السبب اعتبر المجلس أن مهلة البت في الطعن تبدأ مع تقديم الطعن الأخير، وبرّرت مصادر قضائية هذا الأمر بالإشارة إلى أن كل طعن يفتح الباب أمام درس كل بنود الموازنة، وبالتالي فإن كلُّ الطعون المقدّمة هي بمثابة طعن

تقریر

قبل الحرب، كانت هناك توقعات ىأن

يتحسّن اقتصاد لبنان. ورغم أن هذا

التعافى، كان مبنياً على مؤشرات

رقمية تنتبحتها سيحصل أسوأ

أنواع التعافي، إلا أن ظهور متغيّر

أساسى مثل الحرب، ضمن مدى زمنى

يمتد لأشهر ومن دون علامات نحق

نهاية سريعة، عزّن عودة الاقتصاد

ويحسب التقرير النذي تصدره

«أسكوا» سنوياً بعنوآن «مسح

التطورات الاقتصادية والأحتماعية

في المنطقة العربية»، فإن الحرب دفعت

هذَّه التوقعات بأن يحقّق الاقتصاد

اللبناني نمواً بنسبة 1,2% في عام

2023، ليصيح انكماشاً بنسبة 3%.

وهذه التوقعات كانت مدفوعة بأداع

قوى للقطاع السياحي، بالإضافة إلى

التحويلات المالية القادمة من الخارج،

إذ أسهمت هذه الحركة في ارتفاع

ححم العملات الصعبة القادمة إلى

البلد، وهو ما أعطى دفعة للاستهلاك

في الاقتصاد. بمعنى آخر، تُشير

تقديرات الإسكوا إلى أن النمو الذي

كان منتظراً في عام 2023 كان عبارة

عن نمو مدفوع بالأستهلاك، وهو ما

يزيد اعتماد الأقتصاد اللبناني على

التدفقات الخارجية ويعزز قطاعات

الخدمات الهشَّة مثل السياحة، بدلاً

من أن يكون تعافياً قويًا يستند إلى

تحسين القدرات الإنتاجية وزيادة

على أي حال، يقدّم التقرير نتائج

الأمر لا يوضح سبب التفاوت بين عدد من قضاة المجلس ورئيس المجلس في تحديد المهلة الزمنية ليتّ الطعون، إلا إذا كان الفرق في الحسابات يعود وبحسب الطعون المقدّمة، فإن المواد المطعون فيها هي: المادة 36 ألمرتبطة بالرسوم البلدية على الوحدات السكنية وغير السكنية، المادة 45 المتعلقة بفرض غرامات على المخالفين لمبدأ الولوج إلى الشاطئ، المادة 72 التي تنص على فرض غرامات على الشركات والأفراد المتخلِّفين عن سداد الضريبة، المادة

مع كل الطعون دفعة واحدة طالما أن

الموضوع يتعلق بالموازنة. لكن هذا

استثنانية على المستفيدين من سياسة الدعم التى اعتمدها مصرف لتنان، المادة 93 القاضية بفرض ضُريبة استثنائية على الأرباح التي نتحت عن عمليات صيرفة، المادة 10 التي تحظر إعطاء سلفات خزينة خلافًا لأحكَّام المواد 203 ولغَّاية 212 من قانون المحاسبة العمومية. المادتان 39 و40 المتعلقتان بتعديل طابع المختآر، المادة 56 القاضية بتعديل قرار إدارة وبيع أملاك الدولة. المادة 69 المتعلقة باستمرار الإعفاء من الرسوم للسيارات والمركبات والآليات غير الملوّثة للبيئة من جميع أنواع الهجينة بما فيها تلك العاملة على الكهرباء والبنزين معاً. المادة 83 المتعلقة بفرض رسوم على دخول الشاحنات الأجنبية إلى لبنان المادة 86 القاضية بتخفيض معدّل الضريبة على أرباح التفرّغ عن العقارات. المادة 87 المتعلقة بإجراء

القطاعات المحرّكة للاقتصاد في

الفصل الأخير من عام 2023، أي فيّ

الأشبهر الشلاثة التي أندلعت قيها

الحرب المستمرّة لغايةً الأن. ويستنتّج

بأن الحرب أسهمت في تراجع القطاع

السياحي ربطاً بمؤشرات متعدّدة

منها قبآم شركات الطيران بإلغاء

رحلاتها إلى بيروت منذ منتصف

توصيات من دول عدة لرغاياها بعدم

السُّفر إلى لبنان. ويقول التقرير، إن

توقعات ما قبل الحرب كانت تشير

الى نمو الناتج المحلّى بنسبة 1,3%

و 2,2% على التوالي، إلَّا أن سيناريو

الحرب غير هذه التوقعات إلى

تقلّص بنسبة 0,9% في عام 2024

ونمو بنسبة 1,9% في عام 2025.

واللافت أن هذه التوقعات تأتى رغم

أنّ لبنان لا يزال يعاني من نقص في

الخدمات الأساسية، ومّن اضطراباتّ

سياسية عدّة، من أبرزها عدم القدرة

على انتخاب رئيس للجمهورية أو

تعيين حاكم للمصرف المركزي. كما

أن اقتصاد لبنان يعمل في إطار

تعدّد أسعار الصرف التي تتمثّلُ في

سعر صرف معتمد رسمياً بقيمةً

15،000 ليرة مقابل الدولار، وسعر

صرف للدولار الجمركي يبلغ 86،000

ليرة لكل دولار، وسعر السوق البالغ

توقعات «إسكوا» للمستقبل في

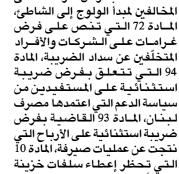
لحنان، تستند إلى اتساع في

الاستهلاك المستورد؛ إذ يشير التقرير

إلى أنه بحلول 2025 سيزداد حجم

89،600 ليرة للدولار الواحد.

تسريس الاول المناص



الاعتراضات، والمادة 91 التي تنبط

العامة، وعلى رأسها المواد المتعلِّقة ىفرض ضريبة استثنائية على أرباح

الرسوم والبدلات.

أرباح صيرفة تبقى ورسوم الحامعة اللىنانية تُبطك

التوقعات المستقىلية تقوم على

الاستيراد بنسبة 8,2%. كما يتوقع

التقرير تحسناً صغيراً في معدّلات

البطالة المرتفعة أصلاً، والتي بلغت

6,62% في عام 2022 وانخفضت إلى

28,4% فتَّى عام 2023، ويتوقع أنَّ

تنخفض إلَّى 6,27% في عام 2024.

ويُرجّح التقرير أن هذا الانخفاض

يرجع أساساً إلى هجرة الأدمغة

التى تقلّص حجم القوى العاملة،

وليس إلى حدوث تعاف اقتصادى

تحسّن في الاستهلاك المستورد

نىست 8,2% فى عام 2025

صيرفة تخضع لها شركات الأموال وأقررت بنسبة 25% خيلال الحلسة كما أكّد بعض النواب، بينما وردت فى النص النهائي لقانون الموازنة العَّامة مخفِّضة إلى 17%، في ما يمكن

على القيمة المضافة أميام لجان

بمحلس الحامعة اللبنانية تحديد

استندت بعض الطعون إلى مبدأ

تحوير الحقائق عبر تغيير صيغة

بعض المواد التي أُقرّت في الهيئة

بالقانون حتى لا يتم تطيير الموازنة من أساسها لما سيسببه ذلك من أضرار على الموظفين بشكل عام، لأنهم لن يتمكنوا من قبض رواتبهم. ومن المرجّع أن يأتي رفض الإبطال تحت عنوان «استمرآرية عمل مرافق الدولة» رغم أن المسألة تشكّل حالةً شاذّة، وهو ما سبق أن حصل في السنواتُ السابقة، إذَّ أبقى المجلسُّ قانون الموازنة بحجّة أن الظروف الاستثنائية لا تسمح بإنجاز قطع لكنّ هذا الأمر لا ينطبق على بعض

لن يوقف المجلس الدستوري العمل

المواد المطعون فيها، والتي سيتم إبطالها مثل المادة المتعلقة بإعفاء السيارات العاملة على الكهرباء والبنزين معاً من رسوم الجمارك، لأنها تُعتبر كالسيارات العادية وليست صديقة للبيئة، كما أنه سبتم إبطال المادة المتعلقة برسوم الجامعة اللبنانية لأن «الدستوري» يعتقد، بحسب المصادر، أنها لا تحتاج إلى قانون صادر عن مجلس النواب، بل إلى قرار صادر عن مجلس الجامعة الأعلى، وموقّع من رئيس الجامعة ووزير التربية. وثمة من يؤكّد اتجاه المجلس الدستوري لغاية أمس، على إبقاء الضريبة الاستثنائية على أرباح ... صدرفة بنسبة 17%، والتي شكّلت معضَّلة بعد أن تفاوتتُ أراءً النواب بين من أكد إقرارها بنسبة 25% ومن رأى أنها أُقَـرُت بنسبة 17%. وهنا يفترض أن يكون المجلس الدستوري قد طلب العودة إلى المحاضر واستمع إلى التسجيلات وأبدي رأيه النهائي فُى هـذه المـّادة سننداً إلـيّ ذلك. لكنِّ المصَّادر تقول إن النقاش لم يكن قد

شهراً متتالباً. وينعكس هذا الارتفاع في التضخُم على كل القطاعات

الاستهلاكية تقريباً بما فيها قطاعات

الأغذية والنقل والألبسة والإسكان

في المقابل لا يظهر أي عامل قد يسهم

في حصول متغيّرات تُحسّن الوضع

الأقتصادي في لبنان. فعلى سبيل

السياسى يؤدى إلى تعليق تنفيذ

مشاريع الاستثمارات العامة. فالإنفاق

الحكومي محدود ولا يغطي سوى

بنود أساسية، منها رواتب موظفي

الخُدمة المدَّنية، ودعُم المُنتُجاتُّ

الحيوية مثل بعض الأدوية المختارة

والتحويلات النقدية إلى الأسر الأكثر

فُقراً، والَّتي تتم تَغطيتها بواسطة

قرض إضافي من البنك الدولي، وذلك

في إطار المشروع الطارئ لدعم شبكة

الأمان الاجتماعي استجابة للأزمة

وجائحة كورونا. وظلّ العجز المألى

ثابتاً عند 5,7% من الناتج المحلى

الإجمالي تقريباً في عام 2023، ومنّ

المتوقّع أن ينخفض إلى 3,8% و3,7%

في عامي 2024 و2025 على التوالي.

ومّن المتوقّع أن تنخفض مستويات

الدنن نتيجة للانخفاض الكبير في

قيمة العملة الوطنية وانخفاض قيمة

الدّيون المقوِّمة بالعملة المحلية. ومن

المتوقع أيضاً أن تنخفض نستة الدين

ن . ـــــي الإجمالي من 34% إلى 27% في الفترة بين عامي 2023 و2025. إلى النَّاتَج المحلي الإجمالي من 34%

والمرافق الحيوية.

بمبدأ علانية الجلسات وفرضها على مجلس النواب لضمان عدم تحوير حُسم بعد بشأن الإقرار بدستورية المواد المتعلقة بفرض ضريبة على الشركات المستفيدة من الدعم.

اعتباره «خدمة لأصحاب الأموال» أيضًاً، تطرقت بعض الطعون إلى وجود صياغة نصوص إضافية على بعض المواد الضريبية، وخصوصاً . تلك المتعلقة بالمستفيدين من تعميد صيرفة لجهة ربطها بقرار من وزير المالية. والأهم عدم إعلان أرقام النفقات والإيرادات وعدم التصويت عليها لَّذَا ، طلب النواب بولا يعقوبيان، حليمة قعقور، سننتبا زرازير، عبد الرحمن البزري، أسامة سعد، سجيع عطية، عماد الحوت، شربل مسعد، الياس جرادي، نبيل بدر، من المجلس الدستوري الإقرار

> أما بخصوص القرار المرتقب اليوم، فتؤكد المصادر أنه رغم عدم دستورية إقرار موازنة 2024 بلا قطع حساب،

فعلي، إذ إن الأزمة والأحداث التـ

تلتهاً، من حائحة كورونا وانفجا

بيروت، جعلت بيئة الأعمال المليئة

بالتحديات صعبة على الشركات

للعمل بكفاءة. هذا الأمر يعيق عملية

خلق فرص العمل، ويساهم في هجرة

أما بالنسبة إلى التضخِّم، فيتوقّع

التقرير أن يستمرّ في الارتفاع، إذّ

يقول التقرير إن شهر تيسان الماضي

كان الشهر الخامس والثلاثين على

التوالي الدي يشهد ارتفاعاً في

معدل تضَّخُم الْأسعار، وتُظهر أرقامً

الاحصاء المركزي أن هذا الارتفاع

استمرّ في الأشهر التالية، أي أن معدّل

التضخّم سُجُل ارتفاعاً مستمّراً في 44

مدرسة «ويلسبرينغ» ترفع القسط 3000 دولار

للسنة الثالثة على التوالي، تسعّر فيها المدارس الخاصة «الكبيرة»، أو «البراند» سلفاً أقساطها للعام الدراسي المقبل، فتفرض، على عين وزارة التربية، زيادات «خرافية» لا تتَّسق مع نسبة التضخُّم أو تغيّر أسعار المواد والسلع الأساسية. وبذلك، تعلن مجدداً أنها لا تريد تلامذة من الطبقات المتوسطة في صفوفها. وتتذرّع بارتفاع المصاريف التشغيلية والإيجارات وزيادة رواتب المعلمين التي لا تتجاوز في أحسن حالاتها 1500 دولار، وبالمحافظة على نوعية التعليم والأساتّذة لتبرير فرضّها أرقاماً مبالغاً فيها بالدولار، في ظل «كوما» وزارة التربية وغيابها عن التدقيق في الموازنات، ما يُعدُّ المفتاح الأساس لإعادة هذه المدارس إلى الواقع وإلى كونها تتبع القوانين اللبنانية. بدفعة واحدة، رفعت مدرسة «ويلسبرينغ» أقساطها للعام 2024 - 2025 من 7000 دولار إلى نحو 10 آلاف، بـ«مباركة» من لجنة الأهل، ووسط اعتراض نحو 100 من أولياء أمور التلاميذ الذين وقّعوا عريضة ترفض «الزيادة العشوائية وغير القانونية وغير المحقّة والتي لامست نحو 43%»، و«لم تراع ظروف الأهالي وأزمة المصارف التي حجزت أموال الناس». وأعلن الأهالي المُعترضُون المنضوون في «لجنة أولياء الأمور» تمسكهم بالبقاء في المدرسة، وخصوصاً أن خيار انتقال أبنائهم إلى مدارس بمستوى مدر ستهم و يقسط أقل غير متاح بعدما انتهت أعمال التسحيل. وستسلك اللجنة، تحسب ممثليها، كل القنوات القانونية المتاحة من تقديم شكوى في مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية، وصولاً إلى المقاضاة القضائية.

نى المقابل، بدا رئيس لجنة الأهل خالد شريف مقتنعاً بأن زيادة الأقساط هي «الحل الوحيد لإنقاذ المدرسة من الانهيار الأكاديمي الحاصل في السنوات الماضية نتيجة استقالات المعلمين التي وصلت إلى 40%»، مشيراً إلى أن اللَّجنة التي تسلَّمت مهامها في آخر 2021 «أخذت على عاتقها بناء الوضع المالي للمدرسة»، في ما بدا وكأن اللَّجنة ممثّلة لمصالح المدرسة وليس لمصالح الأهل. وأشار إلى أن استعادة الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها المدرسة عام 2019 «لا تكون إلا برفع القسط إلى ما كان عليه بالدولار في تلك السنة»، وأن اللجنة «تدعم الإدارة في خطتها لخفض نسبة استقالات المعلمين إلى نحو 7% بالحد الأقصى». وعن شكوى الأهالي من أن القسط ارتفع العام الماضي أيضاً بنسبة مشابهة من دون أن يطرأ أي تحسن في الخدمات التعليمية، أجاب: «لم تكن الزيادة المستوفاة العام الماضي كافية لإنجاز الإصلاحات اللازمة». وبدت لافتة إشارة شريف إلى أن لجنة الأهل أستحدثت فكرة «المساعدات المالية» لتغطية 70% من أقساط 40 تلميذاً «وستزيد العدد هذا العام إلى 100 تلميذ»، لكنّ «المفارقة كانت أنه لم يتقدم بطلب المساعدة سوى 12 تلميذاً»، مشيراً إلى أنه سيكون هذاك حسم للتلميذ الثاني أيضاً.

وفيما تشكَّلت لجنة مصغّرة من ممثلين عن المعترضين ولجنة الأهل لدرس أرقام الموازنة الافتراضية للعام المقبل، كانت إدارة المدرسة حاسمة لجهة عدم التراجع عن قرار «الزودة» التي أدرجتها في إطار «إخراج المدرسة» من التدهور. وأثارت الإدارة في الاجتماع الذي عقدته أمس بحضور ممثلى أولياء الأمور وممثلى لجنة الأهل ملف الإيجارات في المدرسة التي تبلغ 800 ألف دولار للمبنيين التابعين لها في المتحف وعين الرمانة. وأشارت إلى أن المدرسة تدفع سنوياً 700 ألف دولار رسَّم إيجار لكنيسة السريان الكاثوليك التي يتبع لها المبني، وتفرض الكنيسة على المدرسة دفع 10% من قسط كل تلميذ. ويبلغ إيجار المبنى الثاني، بحسب الإدارة، 169 ألف دولار". وبررت صاحبة المدرسة الزيادة بأن المدرسة إفرادية ولا تحصل على مساعدات خارجية ولا تتبع لأي جهة دينية أو سياسية، وتريد دفع 6 ملايين دولار سنوياً رواتب لـ 175 أستاذاً لوقف نزيفهم.

«إسكوا»: اقتصاد لبنان انكمش 3% في 2023

تسوية على التكاليف غير المسدّدة المتعلّقة بضريبة الدخل وبالضريبة

وزير التربية يهدّد بإقفاك مدارس خاصة؟

أمهل وزير التربية عباس الحلبي 550 مدرسة (46%من المدارس الخاصة، من بينها مدارس كبيرة تفرض أقساطاً تحيالية) أسبوعاً وإحداً لدفع متوجباتها لصندوق التعويضات (900 ألف لبرة عن كل تلميذ) لتمويل سنة رواتب للمتقاعدين، تحت طائلة عدم قبول موازناتها وكل معاملاتها، وصولاً إلى إقفالها.

وقال الحلبي لمثلى المعلمين واتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لقاء أمس، إن لوزارة سحبت تواقيع جميع مديري هذه المدارس وستلجأ إلى «خطوات أخرى ما لم تسدد المدارس ما عليها» بموجب الاتفاق - البروتوكول الذي وقعته نقابة المعلمين والمؤسسات برعاية الوزارة. وتعهد الوزير بنشر أسماء المدارس المتخلِّفة عن الدفع. وكان عدم التزام المدارس بالاتفاق قد أدى إلى استيفاء 120 مليار ليرة فقط كدفعة أولى من أصل 180 ملياراً، فدفع الصندوق مستحقات شهرين للمتقاعدين (كانون لثاني وشباط)، فيما حوّل راتباً واحداً في آذار (المبلغ يتراوح بين 1,5 مليون ليرة

رئيس نقابة المعلمين نعمه محفوض طالب بوضع قانوني دعم صندوق التعويضات على جدول أعمال الهيئة العامة للمجلس النيابي المزمع عقدها خلال شهر لإقرار تأجيل الانتخابات البلدية، ملوّحاً بالإضراب في حال عدم إقرارهما، ولافتاً إلى أن «البروتوكول حلّ مؤقت يبقى مصير الأساتذة معلّقاً بمزاجية واستنسابية أصحاب المدارس». وقال لـ«الأخبار» إنَّه سيلتقي الاثنين المقبل حاكم مصرف لبنان بالإنابة، وسيم منصوري، لمعالجة المشاكل المالية للمتقاعدين، ومن بينها اقتطاع المصارف مبالغ مالية من رواتب هزيلة، وتعويضات تعطى بموجب شيكات يخسر المتقاعدون حزءاً من قيمتها المتواضعة أصلاً.

1- سانتياغو – 2- الهفوف – هيًا – 3- نبر – متسامح – 4- تحوم – نبج – 5- هو – لماع – لا – 6-

حلول الشكة السابقة

1- سانت هيلينا – 2- البحور – ربو – 3- نهرو – برجيس – 4- تفٍ – ملحم – هل – 5- يوم – مالابو

- 6- أفتنان – بر – 7- سبع – منيب – 8- وهاج – سار – 9- يم – له – شرق – 10- ساحة المدفع

يربحان – سهل – 7- رمل – ما – 8- يرجّ – إبن رشد – 9- نبيه برّى – رف – 10- أوسلو – برقع

sudoku 4563

6

2

5

4

1

3

2

5

3

9

شروط اللعبة هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات

كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقى أوعمودي.

حكالشبكت 4562										
1	4	5	9	2	6	7	8	3		
6	9	7	4	8	3	1	2	5		
3	8	2	1	7	5	6	4	9		
2	1	3	8	5	9	4	7	6		
8	5	6	7	4	2	3	9	1		
4	7	9	6	3	1	8	5	2		
9	2	4	3	6	7	5	1	8		
7	3	1	5	9	8	2	6	4		

5 6 8 2 1 4 9 3 7

				4563	اهير	مشا						
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		

مخرج أفلام فرنسى (1930-2022). من أعماله «الملك لير»

حك الشبكة الماضية: وجيه كوثراني

			مشاهیر 4563							
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
(.1.41th) 411.41 . (2022 1020) Niši										

2+4+7+1+7+1+3+1 = نهر هندي ■ 11+6+5+9 = كساد السوق ■ 8+2 = للندية

(الأخبار)

عموديا

8

لم تعتمد

الصّنن على

نمط وحيد

للنموّ، ىك سلكت

ثلاثة نماذح

مختلفة، على

الأقلُّ، والواحد

منها يدوم بين

عقد وعقد

ونصف قىك

أن نُستنفد

وىستىدك

د«قاطرة»

حدىدة

تقود النمة

والاستثمار

سلسلة الاقتصاد والسياسة [6] الصّين واللعب مع الكبار

عامر محسن

«الموضوع برمّته يتعلّقه بالتكنولوجيا. هذه التكنولوحيا من الإحياري أن تتحكّم فيهاشركات أصيركتّة»

وزير الخزانة الأميركي السابق ستيفن منوتشين حوك قرار الكونغرس ضدّ «تيكتوك»

في لغة الشركات والأعمال، هناك مصطلح بتّمّ استخدامه بكثرة عند الحديث عنّ الشركات الكبرى التى تهيمن في أسواقها هو «الخندق» (moat)، والمقصود هنا هو الخُندق الذي كنت تحفره حول حصنك أو قلعتك في القرون الوسطى، وتملأه بالماء، حتى لا يتمكّن أعداؤك من الوصول اليك. «الخندق» هو تشبية لـ «السلاح السرّي» أو عامل الامتياز الذي يحصّن تنافسيّة الشركة وهيمنتها، فيمنع أن يقوم غداً أيُّ كان ليقلُّدها أو يستبدَّلها.

«أمازون»، مثلاً، تحتمي خلف شبكة اللوجستيات الضخمة التي بنتها على مرّ السنين: مراكز توزيع وفرّز هائلة تغطّى كامل سوقها، أساطيل توصيل في أكثر من قارّة، وبرامج وتكنولوجيا تُدير هذه الأمور بنتها «أمازون» بنفسها وتمتلكها حصراً. لهذا تقدر الشركة اليوم على توصيل الطلبات في مدن كبرى، مثل لندن ونُنوتُورِك، خلال سأعاتِ من بيعها للزبون على الإنترنت ويكلفة قليلة من الصعب أن يجاريها منافس. بمعنى آخر، إن أردت أن تزاحم «أمازون» في ميدانها، فأنت تحتاج أوّلاً إلى استثمار مّئات مليارات الدولارات مسبقًا لكي تتمكن من مبارزتها من موقع

هذا «الخندق» بأخذ أشكالاً مختلفة،

فقد يكون تكنولوجياً مصدره الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، كحال «انتلّ» التى احتكرت سوق المعالجات تقريباً لعقود، أو شركات مثل «كوالكوم» و «أي ار ام» تخصّصت في تكنولوجيا محدّدة وأتقنتها حتى أصبح من المستحيل اللحاق بها، وهي تحصّل مليارات الدولارات بسهولة بقضل ذلك وقد يكون «الخندق» في الفعاليّة وخفض الكلفّة، "الحسوان" عي .—— ر-كامتياز صناعة السّفن في الصّين، الخ. الفرنسي برنارد أرنو هو من أكثر الأفراد ثراءً في العالم اليوم، وقد اختص بمراكمة الماركات الفخمة في الأزياء وغيرها (غالبية الماركات الأوروبية التى قد تكون سمعت بها - ديور، لويس فيتون، بلغاري، فندى، تيفاني - يمتلكها ارنو). وعائلة أرنو تعمل أساساً في مجال الهندسة، وهو كان مهندساً يدير شركة العائلة، ولكنه يشرح سبب تحوّله إلى تجميع أيقونات التصميم والموضة من منطلق تحاري بحت: حين تشتري ماركة مثل «بيرلوتي» أو لوى فيتون، فأنت تشترى اسماً يعود إلى القرن التاسع عشر، من الصعب جدّاً ن تستنسخه اليوم. وهناك جانبُ آخر لا بنتبه إليه الكثيرون: حين تشتري «ديور» أو «فندى»، فأنت تشترى معها شبكة من المتاجر راكمتها هذه الشركات على مدى عقودٍ طويلة، وهي موجودة في كلُّ شوارع التسوق الرئيسية في العالم، من باريس ولوس أنجلس إلى طوكيو وشانغهاي، وأكثرها قد تمّ امتلاكه منذ زمن بعيدٍ في مواقع مميّزة ويمساحاتِ كندرةً. الحسّاتُ الذي أقامه أرنو هو أنه حتى لو خرج البوم، فرضاً، كريستيان ديور جديد، فهو سيحتاج إلى مليارات الدولارات فقط لكي

الجميع في لبنان (وهو سوقٌ مزدحم فيه يطمح لأن يصبح ثريّاً) أنّك حتى لوّ وقعت على فكرة جديدة لم يسبقك إليها أحد، وقمت بتنفيذها بشكل صحيح ونجحت تجارياً، فأنت هنا أماًمك، على الأكثر، بضعة أشهر لكي تحصّل أرباحاً حقيقيّة؛ إذ إنّه قبل أن تتّنقضي السّنة لن يظلُّ أَدمي وابن أبوى في البلَّد لن يقلّد عملك أو منتجك، ويستنسخ شبيهاً له في كلّ مدينةٍ وشارع. هذا ما يعنيه غياب (الخندق»: إنَّك تلعبُ في «طابِق» مختلف في السوق الرأسمالي - بتعبير فرنان بروديل - له قوانين وقواعد وهوامش ريح تحتلف نوعيّاً وبالكامل عن تلك التي في

لهذا السبب تجد سوق السيارات بالغ التركيز في العالم: حفنةً من الشركات، من

أميركا وألَّانيا واليابان، تتقاسم غالبية

سوق السيارات، أو «كعكة» ححمها ثلاثة

صعود الكوريين. المسألةهيأنٌ محرّك «تويوتا» أو «بينز» هو عبارة عن ماكينة مذهلة، شديدة الفعالية وقد تمّ تحسينها، باستمرار وبكلفةٍ كبيرة، على مدى عقود من الاستثمار والأسحاث. منذ التسعينيات، أو تتأمّل معنى أن يعمل محرّكُ لعشرين أو ثلاثين سنةٍ من غير عطل، لتفهم لماذا كان من الصّعب أن تستنسخ مثله. ليس من المستحيل تقنياً أن تقوم بصناعة محرّك غازولين بقوم بتحريك سيّارة، ولكنّه لن يكون بفعاليّة واعتماديّة محرّك «فورد»، ولهذا السبب لن يشتري سيارتك أحد مهما كان سعرها (فالزبون سوف يدفع فوق ثمنها على مدى حياتها فرق استهلاك الوقود، ويكفى أن تسمع أن محرّك سيّارةٍ ما يميل للأعطال حتَّى تحيد عنها). كان الإيرانيون، مثلاً، يصنعون سياراتِ ولكنهم يضطرُون، لهذا السبب، إلى استبراد قطع أهمّها المحرّك من «بيجو»، وهنا جزءُ كبيِّرُ جدّاً من القيمة المضافة والرّبح يظلُ في جيب الشركة الأمّ. لهذه الأسباب، لم يحتّ الصانعون الكبار فكرة السيارة الكهربائية منذ أن سمعوا بها، فهى تسقط الحاجز بينهم وبين المنافسينَّ المحتملين، وتصبح أيّ شركة حديدة قادرةً - نظرياً - على جمع تمويلِ وتصميم سيّارةٍ ومنافستهم مباشرة في مجال جديدٍ لا يمتلكون فيه أسبقية -

حاجزٌ من الصّعبُ تُسلّقهُ. وهكذاً ظهرت «تيسلا». لهذا السّبب، وبالمعنى المعاكس، يعرف

ولكنّ المشكلة ليست في «تيسلا»، فالدول ربيات التنافسيّة «في الأسفل»، والجميع الغريبة لديها سياسة عليا بالتقليل من إحراق الكاربون، وظهور «تيسلا» هو من نمط «الخلخلة» (disruption) الحميد، الذي لكي تتجدّد ولكي تتبنّى الثورات التقنيّة والأرباح. بل إنّ «تيسلا» ومثيلاتها تتحوّل هنا إلى ما يشبه الـ«محفّز» الذي يجبر الباقين على المنافسة والتأقلم ودخول

بظلٌ تحت السبطرة، وتحتاجه الرأسماليا

حيَّن تظهَّر، وتُستثَّمرها في زيادة الإنتاجيَّة

العصر الحديد. المشكلة وقعت حين تبيّن

أنّ المستفيد الأوّل من هذه «الخلخلة»

فى سوق السيارات لم يكن «تيسلا»، بل

الشُّركات الصينيّة النَّي انقضَّت على

هذا النموذج الصناعي التجديد وأتقنته.

لم لا؟ فالصين أصبحت الرائدة عالمناً

في تصنيع البطاريات، أهمُّ مكوّن في

السّيّارة، ولّديهم أكبر سوق داخليّ، وقدّ

أتقنوا العملية الصناعية التحديثة. هذه

السنة، تجاوزت الصين اليابان لتصبح

أكبر مصدر سياراتِ في العالم (عام 2015

كانت الصين في المرتبة ال16، بعد هنغاريا

وتايلاند). والمثير هنا هو أنُّ قفز الصُّن

إلى المركز الأوّل، الذي اعتبره الإعلام «حدثاً

تاريخياً »، قد لا يكون نتيجة جهدِ نشطٍ

ومنسّق من الصينيين لتصدير السيارات

واقتحاًم الأسواق. بل هناك تحليلٌ تقول

إن الارتفاع في التصدير يرجع أساساً إلى

أنخفاض الطلُّب داخلُ الصِّينُ نفسها، ما

جعل جزءً من فائض الإنتاج بصرّف في

«الطابق الأعلى». أعتقد أنَّ علينا أن نفكِّر في هذا المنطق لكي نفهم لماذا كانت شركات آلسيارات الكبرى تعادى، بشكل غريزى، فكرة السيارات الكهربائية وتحاول تأجيل وصولها إلى الحدّ الأقصى، وحتّى نفهم أيضاً سبب المشكلة القادمة بين الصين والغرب في هذا المجال، وهو أيضاً تشبيَّهُ مفيد لحالةً الإمبريالية ونمط إنتاجها في العموم. كما تعلمون، فإنّ الفارق الأستاسي بين السيارة الكهربائية وتلك التقليدية هو في غياب محرّك الاحتراق الداخلي واستبدالة بالبطاريات ومحرّكِ كهربائيّ بسيط. هذا يجعل السيّارة الكهربائية، وإن كانت «تكنولوجية» أكثر، «بسيطةً» ميكانيكياً مقارنة بسيارة الغازولين. لا تحتاج إلى محرّك، ولا جهازاً لنقل الحركة، ولا أُجِزاء ميكانيكية تحتكٌ ببعضها البعض، ولا حاجة إلى الزيت والرادياتور، الخ. أين المشكلة هنا؟ هي، باختصار، أنّ محرّك الاحتراق الداخلي هو الـ«خندق» الأساسي حول شركات السَّيارات التقليدية، الحاجزُّ الذي يصعب تجاوزه للوصول إلى سوقها.

تريليونات دولار في السنة، وهي لم تعرف ظهور ضيفٍ جديدٍ على «الطأولة» منذ

ينشىء منافذ بيع وتسويق مماثلة، وهذا

أن تتحوّل نسبةً منه إلى صادرات حتّى تسبق ألمانيا واليابانُ (ونصفُ مبيعاتُ السيارات الجديدة في الصبن، تقريباً، أصبح لنماذج كهربائية أو لا تعتمد على

آلة النموْ في الضين: تاريخٌ موجز

ولكنّ موضوعنا الأساسي هو ليس

لباردة» التي قامت بينها وبين المعسكر الغربي، والحظر التكنولوجي، ومعنى «الخلخلة» حين تصبح خطراً على المنظومة. ومن الواجب هنا أن نفهم التطوّر التاريخي لموقع الصبن في النظام الدّولي وكيف وصلنا إلى هنا، ولماذا الحال اليوم بختلف عنه قبل عشر سنوات وهذا لا ىدٌ أن بندأ عبر تصحيح مفهوم شائع ومغلوطٍ عن التحربة الصُّبنيَّة، مقَّاده أنَّ الصِّينَ المالية قد قامت على نموذج واحد هو نموذج «اقتصاد التصدير»، وعمَّاده بدُّ عاملة رخيصة ووفيرة. أستعن هنا يزميل سابق، ويليام (بيل) هيرست، وهو باحثٌّ في الأقتصاد السياسي ويتابع الاقتصاد الصينى من كثب منذ أكثر من ربع قرن. يصحّح هيرست أنّ الصّين لم تعتمد منذ الانفتاح على نمطٍ وحيدٍ للنموّ، بل هي سلكت بالتتابع ثُلاثة نُماذج نموٍّ مختلفة، على الأقل، خلال تلك المدة. وهذه النماذج على اختلافها كانت تحقّق أرقام نموٍّ مرَّتفعة، والواحد منها يدوم بين عقدٍ وعقد ونصف قبل أن يُستنفد ويستبدل بـ«قاطرةِ» جديدة تقود النموّ والاستثمار. مرحلة «التصنيع والتصدير» ما هي إلّا واحدة من هذه، هي المرحلة الوسطى وقد دامت تقريباً بين سنة 1994 و2000-2010، ولكنها كأنت أيضاً المرحلة التي دخلت فيها السلع الصينية بيوتنا جميعاً، بالترافق مع صُعود العولمة، وتعرَّفنا خلالها إلى الصين وينينا عنها انطباعاتنا. والخبراء في الشأن الصيني يقولون إنّ من عاش في الصِّين، ولكنَّه تركها قبل ثلاث أو خمس سنوات، لا يمكن أن تعتمد على ما يرويه،

عن باقى الاقتصاد الصينى، تمّ اختيارها لُسيارات، بِلُ الصين، وسبتُ «الُحرب على الساحل لتكون حاضنة تحريب لما سيأتى فيما بعد. ولكن بن 1978 و 1994 كان هنَّاك أيضاً نموٌّ وفير ومتسارع لا يقلّ عن المرحلة اللاحقة، فمن أين أتى؟ بحسب ىيل ھىرست، ھذہ كانت مرحلة «النموّ خـارج الـخـطّـة». فلنشرح: قبل عهد دنغ والانفتاح الاقتصادي وتحرير الإنتاج ف الريف، كان الاقتصاد الصيني لا يزال مداراً على الطريقة السوفياتية الكلاسيكيّة: عبر «الخُطَّة» (او، تنسختها الروسيّة، الـ«غوزبـلان»). الفكرة هي أنّ كلّ وحدات الإنتاج في الاقتصاد ليست فقط ملكئة عاُمّة، بلّ هي تدار جميعها بشكلِ مركزيّ وتفصيلي عبّر «الخطّة» من فوق. «َالخّطّة» تُقرّر سُنوّياً مقدار الاستثمار في كلّ وحدةٍ في البلاد، وحصتها من الإنتاج، وكميةً المتواد الأولية التي ستستلمها، وسعر كلٌ سلعةً ومادّة وتُخدمة في الاقتصاد. في موسكو، كانت الـ«غوزبالان» تدار من مبنَّنيُّ هائلٌ في وسط العاصمة، من أكبر الإدارات في البلد، ويعمل فيها عشرات الأَلافٌ من أَلموظُفين والاقتصاديين وعلماء الرياضيّات - الاستّخدام العمليّ الأوّل للحواسيب في الاتحاد السوفياتي، إلى حانب الأمور العسكرية، كان في خدمة هذه . الآلة البيروقراطية الهائلة والحسابات المعقّدة التي تتطلبها. الصّين كأنت على المنوال ذاته حتّى سمح النّظام، بعد عام 1978، بالنشاط الاقتصادي «خارج الخطّة». ظلّ القطاع العام موجوداً وتحت الادارة المركزنة،

تمارس أي نشاطٍ اقتصاديّ تقريباً. هذا ولِّد قدراً هَائلاً مَن الاستثمَّار والَّنشاط في القطاع الداخلي الجديد، وأرقـام نموٍّ مرتفعة استمرّت حتَّى التسعينيات، حين سعت الصبن إلى الاندماج الكامل ف سلسلة الإنتاج الدوليّة. لم يخرج اقتصادً التصدير إلى النُّور بشُكُل «عَضويّ» وتلقائي، بل كان عمليّة قصديَّة ومخطّطا «من فوق». هذا استلزم، أوّلاً، إعادة هيكلةٍ جذرية لنظام العمل والملكية والاستثمار وقتها، مثلاً، تَمّ «تنظيف» قوانين العمل مر أثار المرحلة الماويّة وألغيت - كما شرحنا سابقاً - حقوقً منها حقَّ الإضراب الذي كان مكفولاً في الدّستور، وقد تكلّلت هذه التَّحَوُّ لاتُ بانتَّساب الصَّين عام 2001 إلى

شيءٍ يتحوّل، على السطح وفي العمق، كلّ

قبل عام 1994، أصبلاً، لم يكن هناك بعد

إطارً تنظيميّ يسمح للقطاع الخاص

بالشراكات مع الأجانب والتصدير

لصالحهم. الاستثّمارات الأجنبية كانت لا

تزال محصورةً في مناطق محدّدة، مغلقة

ولكن سمح لقطاع خاصٍّ ("خارج الخطَّة")

بالنشوء إلى جانَّتِه بشكل مواز. أصبح

منظّمة التحارة الدولية. تعبير «مصنع العالم» الذي اكتسبت الصُّيِّن في تلكُّ السنوات ليِّس دقيقاً: بل قد يكوّن المصطلح الأصحّ هو «خُطّ تحميع العالم»: أكثر الأُمور العالية القيمة كانت الصِّن تجمعها ولا تصنعها، تأتي مكوّناتها الثمينة من الخارج، وأكثر الأمور التي تصنعها الصين رخيصة وغير معقّدة (والشركة صاحبة الماركة تُحتَّفُظ بأكثر القيمة، بل إن التأحر الذي يبيع السلعة على «أمـازون»، في الخطوة الأخيرة، للمستهلك يكسب أكثر بكثير من "الصانع"). ولكنّ النموّ المتسارع فحُ قطاع التصدير قد وصل أيضاً إلى حدودٍ يضيف هيرست، مع الأزمة المالِّية الدوليَّة عام 2008-2009، حين انخفض الطلب على الصادرات الصينية وتقلّص حجم التبادل

هناً، ومنذ عام 2010 تقريباً، دخلت الصّين بوضوح في حقيتها الثالثة، أي الاعتماد المتزايد على سوق العقار والبنا والانشاءات والبنى التحتية من أجل تُحفيز الاستثمار والنَّمقُ وهذا حصل، كما في السابق، بتخطيطِ وتسهيل وتحفيز من الدولية والحكومات المحلية والنظام المصرفى. وهو أيضاً استلزم إصدار عدد

الدولي للمرّة الأولى منذ نهاية الحرب

(عـام 2010، مـثـلاً، كانـت فكرة الـقروض العقارية في حدّ ذاتها غريبةً في الصّين وكان امتلاك أكثر من بيتٍ للاستثمار شبه محظور في القانون). كانت الخطّة وقتها أنَّك تَلَيًّى حَاجِةً وتشغَّل النَّاس وتضمر النموِّ فيَّ أن: لا يزال البلد يفتقر إلى البني التحتيّة الحديثة، وهي ضروريّة للعبور إلى مرّحلةٍ أرقَى من النموّ، وهو يشهد عملية تمدين واسعة تحتاج إلى بناء عشرات ملايين الشقق. خلال سنوات فقط، أصبح قطاع العقارات والبناء ومتعلقاته بشكُل ثلث الدخل القومي الصيني، بعد أن كان قطاعاً ثانوياً، وأضحى شراء الشقق هو أداة التوفير والاستثمار الأولى للعائلات الصينية.

في هذه المرحلة أيضاً، بين 2010 و2020، اشتهرت الصّين بمشاريع البنى التحتية التي أدهشت العالم: أكبر شبكة قطارات سرتعة، ألاف الكيلومترات من أنفاق المترو جسورٌ وطرق سيّارة حتى في صحراء غوبي والجيال النائية - وهذه كلُّها ظهرت سوية خلال أقلّ من عقد. في تلك الأثّام راجت إحصائيّة معبّرة تفيد بّأنّ استهلاك الصين من الإسمنت، في ثلاث سنوات فقط، قد فاق استهُلاك أميركاً من الإسمنْت طوال القرن العشرين (أي مرحلة بناء نيويورك وشبيكاغو ولوس أنجلس، وسد هوفر والضواحى، وشبكة الطرق السريعة، وكلّ المشاريع ألقومية الكبرى التي صنعت أمدركا الحديثة).

الضدام مع المنظومة

يقول الخبراء إنّ الأزمة العقاريّة التر ضربت الصّين فَى السنوات الماضّية ا تكن حدثاً فجائياً بالكامل، «صدّمة» سوقيّة بحت، بل هي كانت في جانب منها «تدُّميْراً مخطُّطاً» أُسهمت فيَّه الحُّكومَة. كما عندما تبرمج تفخيخ مبنى وهدمه. عام 2019 مثلاً أقرّت الدولة الصينية حزمة تنظيمات جديدة للقطاع العقاري، ثلاثة «خطوطِ حمر» جديدة على الجميع الالتزام بها وإلَّا تقفل عليهم أبوات المصارف

سيستمرّان كأعمدة للاقتصاد الصيني، ولكن بأرقام نموٍّ أكثر تواضعاً، فيمًّا تحصل «إعادة برمجة» تضع قطاعات أخرى في الصدارة). بمكنك أنَّ تستشفُّ ملامح المرحلة القادمة فى الصين لأن جذورها تُنررع في الفترة لتى سبقتها (أو أن تقرأ ببساطة أدبياتهم وخططهم المنشورة)، و«إعادة البرمجة» في كلُّ عَهدٍ لا تحصل بشكل فوريّ، بل تستغرق سنواتٍ من التحضيرُ والتجريب قبل الانطلاق وعنوان المرحلة الرابعة، التي نحن في قلبها اليوم، هو باختصار الصَعود على سلم القيمة في سلسلة الإنتاج. بمعنى آخر، أن تنتقل الصناعات الصينية إلى مجالاتِ أكثر تعقيداً، تشغُّل أساساً مهندسين ومصممين ومبرمجين بدلاً من أن تكون غالسة الوظائف في المصنع وعلى خطّ التجميع وبالفعلّ منذ أيام قليلة، أعلنت «بلومبرغ» أنّ

قطاع التقُنية العالية في الصِّين قد سبق

سوق العقارات بإنتاج النمو والطّلب في

الاقتصاد. ومثلماً كانَّت الصِّسَ تنافْسدُ

في قطاع التصدير قبل عشرين سنة

بفضّل وفّرة اليد العاملة الرخيصة، فهي

. الحوم أصبح لديها فرصةٌ حقيقية في

الخميس 4 نيسان 2024 العدد 5170 🔳

قدرة الشركات على المزيد من الاستدانة.

وكان أصحاب القرار يعرفون جيّداً أنّ

هذه الشروط الحديدة سوف تؤدي إلى

إفلاس عدد من الشركات الرئيسية ولجم

القطاع بأكمله. أصبح لزاماً على الاقتصاد

الصّينّى أن يسير نحو نمطٍ جديد (ومن

النافل القول إنّ كل نموذج حديد لا يلغي

أسياب النَّموُّ السابقة، فالتَّصُدُّينِ والَّيناءُ

هذه المجالات المعقّدة. يكفي أنها أصبحتّ تخرّج مهندسين وباحثين كلّ سنةٍ أكثر من أميركا وأوروبا واليابان مجتمعين. من هنا، كان محور الخطط والمبادرات الصينية في العقد الأخير هو أن تجد الصين موطىء قدم فى كلّ التقنيات الرئيسية التي سيكونَ لها شأنٌ في المُستَقبل القريّب: الطَّاقة المتجدد الاتصالات، الذكَّاء الاصطناعي، الشَّرائح الدقيقة - والسيارات الكهربَّائية. هذَّا ما سرّع ظهور السيارات الصينية على الساحة بهذا الشكل الصاعق (من سيّارات فخمة تنافس «تيسلا» بمعاييرها، مثل "نبو" و"BYD"، وصولاً إلى سيارات كهربائية صغيرة ثمنها 12 أو 14 الف دولار أصبحت رائجة في وسط آسيا). وهذا بفسر أيضاً سبب «الحرب التكنولوجية» القائمة ضد الصِّن، والأحراءات الأمدركية الأخيرة هي، نكرّر، إعلان لحرب لا بوازيها إلا الحصار التكنولوجي الدِّي أقدم ضد الاتحاد السوفداتي قبل نصف قرن والهدف هذا هو أن توضع الصّن خلُّف «سور» تكنولوجي يعزلها عن دول «المركز» ويضّعها في زمّنِ تقنيّ مختلف

عنهم، أي أن تظلُّ علىَّ الدُّوامُ خلقَهم بعشر

المشكلة الحقيقية ليست في تايوان أو بحر صين أو حقوق الايغور، بل هنا تحديد توحد بنبة ما لتوزيع الدخل والقيمة في العالم، وحولها خنادق، وهي سوف تداَّفع عن نفسها. ونرى أمامنا بوضوح أنَّ «الخندق» (moat) الذي يتكلّمون عنه ّفي عالم الأعمال هو سياسيّ وتاريخي قبلّ أن يكون في التقنية والبزنس. هذه ليست مسألة تجاّرة وتنافس بين الشركات، بل هي أهمّ لعبةٍ في الدّنيا، وهذه «البنية» (ستواء سمّيتها أميركا، الإمبريالية، «الغرب»، لا يهمّ) سوف تفعل أيّ شيءٍ لمنع اختلالها وانكشاف مواردها. حتّى في فلسطين وغزّة، الوجه الإثني للصراع ماً هو إلا حانت بسيطٌ ممّا يجرى، وعلاقة المؤسسة الغربية بإسرائيل ليست عاطفية أو هوياتيّة أو «أبويّة» كما يعتقد البعض. هم يقاتلون مع إسرائيل من أجل أنفسهم أوّلاً، ولذلك يقاتلون بشراسة. وبتعبير الباحث ماكس أيل، فإن تفسير السلوك الغربى عبر اللوبيات مثلاً هو خرافة وتبسيط هدفها أن تخفى عنك حقيقةً أصعب، هي أنّ قتل الأطفالا الفلسطينيين «هو بالضبط ما يتوجّب على الحكومة الأميركية واحتكاراتها فعله من أجل إبقاء



المشكلة لحقيقية لىست فى تاپوان أو يحر الصين أو حقوق الاىغور، ىك هى فى وحود شة ما لتوزيع الدخك والقيمةفى العالم،وحولها خنادق، وهی

سوف تدافع

عن نفسها

ىشراسة



طوفات الأقصت

ترضّب إسرائيلي للردّ الإيراني غانتس يبدأ «انقلابه»: لانتخابات في أيلول

السياسية والأمنية، الردّ الإيراني، الذي يتدو أن هنالك إجماعاً في إسرائيلَ، وفي دول المنطِّقة والعالم، على أنه واقع لا محالة، مع اختلافات في تقدير شكله ومداه، وما سيؤدي

إليه. وعلى أي حال، فإن إسرائيل تتجهّز لتلقي الردّ؛ إذ إنها تدرك -محسب الخبير العسكري ألون بن دافيد - أن «الإيرانيين أكثر إصراراً هذه المرة مما كانوا عليه في المرات السابقة على الردّ بشكل كبير على

> قادة المحور يحيون «يوم القدس»: عن«الطوفان» ومايعده

أقيم في الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس، احتفال ضمن فعاليات «يوم القدس العالمي» الذي يوافق غُداً، جرى خلاله بثّ كلمات مسجّلة لقادة أطراف محور المقاومة، تركّزت على ما أَظهرته عملية «طوفان الأقصى» والحرب على غزة من قوة للمقاومة الفلسطينية.

واعتبر الأمين العام لـ«حزب الله»، السيد حسن نصرالله، أن «ما يجرى في فلسطين والمنطقة والعالم هو طوفان أحرار، نأمل أن يكبر ويزداد ويقوى مع الوقت، وتَثمَّن إنجازات المقاومة في قطاع غزة والضفة الغربية في وجه أقوى جيوش المنطقة»، مطالباً «بالعمل لتوفير كل ي عناصر القوة التي تمكن معركة طوفان الأقصى من تحقيق جميع أهدافها». واعتبر أن «طوفان الأقصى حقِّق نتاَّئج عظيمة لكن بعض المنابر تعمل على تزييف الحقائق».

من جهته، قال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، إن «غزة تقدّم اليوم صفحة مجيدة من صفحات الأمة بمَّقاومتها التي لا تستكين»، مضيفاً أن «العالم يشاهد جرائم الاحتلال في غزة والضفة والقدس». واعتبر أنه «لولا الغطاء والمشاركة الأميركيان لما أمعن الاحتلال في القتل والعدوان». وأشار إلى أن «الاحتلال ما زال يراوغ ويتعنَّت في المفاوضات ولا يستجيب لمطالبنا العادلة بوقف الحرب والانسحاب من غزة وعودة النازحين وإدخال المساعدات وإبرام صفقة أسرى». ولفت الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامم،»، زباد نخالة، بدوره، إلى أن أبناء غزة يقفون بصمود أسطوري في مواجهة قوى الشر المتمثّلة بكياز الاحتلال وداعمته الولايات المتحدة وحلفائها، مشدداً على «ضرورة وحدة قوى المقاومة وجبهاتها وساحاتها في مواجهة مشاريع تفتيت المنطقة لصالح إسرائيل».

وفي كلمته، أكّد قائد حرّكة «أنصار الله»، السيد عبد الملك الحوثي، من جانبه، أن اليمن «يقف بكلّ إمكاناته رسمياً وشعبياً لنصرة الشعب الفلسطيني ومقدّسات الأمة. ومنذ أن بدأت معركة طوفان الأقصى اتّجهنا لإسنادها بكل ما نستطيع»ً.

أما الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، فرأى أن «طوفان الأُقصى قرّب الشعب الفلسطيني من نيل حريته. والعمليات التاريخية التي قام بها الفلسطينيون ضد الكيان الصهيوني قرّبتنا

المدن الأساسية في الأراضي المحتلة، رافعة شعارات تطالت برجيل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبإتمام صفقة تبادل للأسرى مع حركة «حماس». وفي حين لا يبدو أز الأميركيين بعيدون عن الدفع قدماً بهذا الحراك في وجه نتنياهو الذي يعارض توجّهات إدارة الرئيس جو بايدن، بخصوص طريقة إدارة الحرب على غزة، واحتمالات التصعيد في المنطقة، خرج الوزير في حكومة الحرب، و«المفضّل»

غلّف الرئيس الأميركي، جو بايدن،

مشروع بناء الرصيف البحرى الذي

عملية الاغتيال في دمشق». وأشار

بن دافيد إلى «استعدادات في سلاح

بن دايد بني سند المراضي الجو لإطلاق صواريخ من الأراضي

الإيرانية». وبناءً على ذلك، أعلنً

الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه قد

«تقرّر استدعاء جنود الاحتياط في

سلاح الدفاع الجوي في إطار تقييم

للوضع الأمنى». كما كشف موقع

«واللا» العبري أن «السلطات المحلَّدة

في غوش دان (الوسط) تدرس فتح

الملاجع العامة». وفي السياق نفسه، نقلت قناة «كان» العترية عن مصادر

سياسية، قولها إن «الأيّام المقتلة

ستكون متوتّرة للغاية، مع اقتراب

نهاية شهر رمضان وعملية الاغتبال

في دمشق المنسوبة إلى إسرائيل»،

مضَّعَهُ أَنَّ هِنَاكَ ﴿اسْتُعَدَّادُاتُ عَالَيْهُ

في إسرائيل والعالم لاحتمالية قيام

إيران بشن رد انتقامي». وفي المقابل،

أكّد المرشد الأعلى الإيراني، أية الله

على خامنئي، خلال لقاء رمضاني

في طهران أمس، أن «الكيان

الصهيوني سيتلقّى صفعة بشأن هجومه على قنصليتنا بسوريا»،

مضيفاً أن «هزائمه في غزة سوف

تتواصل». وأعتبر خامنتي أن

«الكيان الصهيوني وقع في مصيدة

لا نجاة منها في غَزة، وهو يصبح يومياً أضعف وأقرب إلى الزوال».

في هذا الوقت، تحتدم الخلافات

السياسية داخل الكيان، وين أطراف

حكومة الحرب نفسها، بالتوازي مع

تظاهرات عارمة يومياً تجتاح مراكز

أميركياً، بني غانتس، مساء أمس، ليطلق مجموعة من التصريحات التي ستكون لها أثارها الأكيدة على المشهد السياسي الإسرائيلي خلال الأيام المقبلة. وأعتبر غانتس، فع مؤتمر صحافي أمس، أنه «يجب أ لا نضرّ بالعلاقات الاستراتيجيا مع الولايات المتحدة»، مشدّد على ضرورة استمرار «الحوار مع الأميركيين بخصوص العملية في رفح"، مذَّكُّراً بأنه أوضَّح للأميركيينَّ

سابقاً أن «العملية في رفح مهمة وتمنع حماس من تنظيم نفسها». وتطرق غانتس إلى الخلافات السياسية الداخلية، والتظاهرات المستمرة، وقال: «علينا أن نعالج المواضيع الخلافية لكي ننجح في القتال بشكل موحّد (...) ولا يمكن تحقيق أي إنجاز سياسي أو عسكري مهم إذا كان شعبنا يعانى من الإنقَسِام». وأشار إلى أننا «نديرً حرباً معقّدة ولدينا تحدّيات كبيرة

واعتبر أن العمل مع مؤسسة أجنبية

غير مرخصة في أراضي السلطة

الفلسطينية أمر مناف لمبادئ عمل

الاتحاد الوطنية، مطالباً الشركات

المشاركة في العمل بالانسحاب من

المشروع فوراً. وبناءً عليه، انسحب

تحالف الشركات العاملة منه، لقطع

الطريق على أي محاولات للمساس

بالشركات الوطنية، وحفاظاً على

عمل المعادر الحدودية مع دول الجوار.

ووجَهت شركة «الخيسي وشنن» رسالة واضحة إلى المطبح تتضمّن

مجموعة من المطالب القانونية

والإجرائية لضمان استمرار العمل.

وبحسب مصادر مطّلعة، فقد طالبت

الشركة المؤسسة بالحصول على

موافقة «اتحاد المقاولين» على عمل

أعضائه معها، وتوفير ضمانات

تطبيع مع السعودية، سيشمل

حالياً (...) ويجب أن تكون لدينا القدرة على القضاء على حماس بشكل استراتيجي والحدّ من قوة إيران». ورأى أن «أمامنا فرصة تُحقيق انْقُلاب استراتيجي أمام حماس، وكل من يطلب الشرّ لنا، وعلى رأسهم إيران»، و«من يريد أن يجلب علينا حرباً إقليميّة، يجب أن يجد نفسه أمام تُحالف إقلَّمُ أ - «التحالف الإبراهيمي»، واتفاق

الأميركيين. لكن تصريحات غانتس الأكثر إثارة للجدل، كانت دعوته إلى «التوافق على موعد جديد للانتخابات بحلول شهر سبتمبر». كذلك، كان حديثه عن ملف الأسرى تدرك أننا نقوم بكل ما يلزم من أجل إعادة أبنائها إلى ديارهم قبل عيد الفصح (24 نيسان الجاري)». وتابع ونحن نحتاج باستمرار إلى الدفع نُحوهًا - فلن نُفُوتها. أنَّا وأصدقائي على إعادة المخطوفين». ومباشرة، علق زعيم الأغلبية



غانتس؛ لا يمكن تحقیق أی انحاز سياسي أو عسكري مهم إذا كان شعبنا يعاني من الانقسام



الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي، تشاك شومر، الذي هاجم نتنياهو سابقاً، على اقتراح غانتس، قائلاً: «عندما يدعو عضو بارز في حكومة الحرب إلى إجراء انتخابات ويوافق عليها أكثر من 70% من الْإسرائيليين، فأنت تعلم أنه الشيء الصواب لفعله». وفي المقابل، هاجم حزب «الليكود »الذي يَّرأسه نتنياهو، غانتس، معتبراً أنه «في لحظة مصيريةً للكيان وفي خضمٌ الحرب، يجب على بيني غانتس التوقّف عن الانخراط في السياسة التافهة، فقط بسبب تفكُّك حزَّبه». وأضاف حزب نتنياهو أن «الأنتخابات الأن ستؤدي حتماً إلى الشلل والانقسام والإضرار بالقتال في رفح والإضرار القاتل بفرص التوصل إلى صفقة للأسرى... ستستمر الحكومة حتى تحقيقٌ كلّ أهداف الحربّ». وكانت «هيئة البث» الإسرائطية كشفّت أن «المحادثات بين نتنياهو وغانتس شهدت خلافات بشأن تحديد موعد الانتخابات»، وأشارت إلى أن

جهات انتحلت صفتها ووقّعت عقداً لـ «الأخبار»، إن «المقصود ليس إنكار

إسرائيك تواصك المماطلة: مراوحة «العاجز»

أنهت إسرائيل حربها على قطاع غزة، أقله في شماله ووسطه، فيما تواصل عمليات قتل المدنيين وحصارهم وتدمير ممتلكاتهم، لمنع عودة الوضع إلى «روتينه»، وأيضاً لخدمة اليوم الذي يلى الحرب، رغم أنه لم يتبلور بعد لديها تصور يمكن العمل عليه وتنفيذه فعلياً. ويأتى ذلك في وقت لا يبدو فيه أن الهدنة المؤقتة التي يجري حولها الأخذ والرد، قد سقطت احتمالات التوصل إليها إلى الآن، وإن كَّانت المفاوضات حولها محمّلة من الطرفين بشروط وطلبات تتصل بماهية الحرب نفسها، ونتائجها، وترتيبات المرحلة التالية لها سياسياً وأمنياً.

وكان الجيش الإسرائيلي قد انتقل، منذ أسابيع، إلى ما سمّاه المرحلة الثالثة من حربه في مدّينة غزة وفي خانيونس، إذ يجري اعتماد التوغّلات والإغارات ألمحدودة، بهدف مّنع حركة «حماس» والفصائل المقاومة الأخرى من إعادة تنظيم نفسها لشن عمليات وترتيب وضعها الدفاعي. وفي هذا السياق، يندرج ما يقوم به جيش الاحتلال من استهداف ممنهج للدور السكنية التي ما زالت مسكونة بالمدنيين، ضمن هدفين: الأول هو الدفع نحو تهجير من تبقّى من الفلسطينيين في الأماكن التي شُهدت قتال المرحلة الثانية من الحرب، شمالاً ووسطاً؛ والَّثاني منع عودَّة النازحين إليها، من مخيماتهم المستحدثة في الجنوب. كذلك، تواصل إسرائيل عمليات التدمير في منطقة غرب خَانيونس، بهدف الضغط على «حماس» لدفعها إلى تليين موقفها من صفقة تبادل الأسرى، إذ تصبح بلا أثمان متوازنة بين الطرفين. وإن كان التقدير أن تل أبيب تراجعت نسبياً عن شروطها الابتدائية في المفاوضات التي تُدار حالياً بعيداً من الأضواء، إلا أنها تريد لاستمرار قتل المدنيينَ وتدمير منازلهم،أن يكون ورقة تساعد المفاوض الإسرائيلي على فرض شروطه على «حماس». وكانت قد راهنت إسرائيل كثيراً على إمكانية أن تصل إلى أسراها عبر العملية العسكرية، وتمنَّت أن تحقق خطَّتها النتائج المرجوّة، ولكنها فشلت إلى الآن في تحقيق هذا الهدف، فضلاً

عن هدف إزالة حكم «حماس»، رغم الإبادة ألجماعية. بالنتيجة، يمكن إيراد الآتي: - مسار التفاوض على هدنة مؤقتة لم ينته، ولكنه صعب بسبب الهوّة الواسعة بين ما تريده إسرائيل، وبين عجز قوتها العسكرية عن

والسياسية، ربطاً بعجز الحرب نفسها عن تحقيق أهدافها - تريد إسرائيل أن تستحصل جراء الهدنة على العدد الأكبر من أسراها، بلا أثمان ترتبط بترتيبات الأمن واليوم الذي يلى الحرب، فيما تريد «حماس» أن تكون الهدنة مقدمة لترتيب ملائم للمصلحة الفلسطينية

بلورة نهاية للحرب وترتيبات لقطاع غزة تتلاءم مع مصالحها الأمنية

في غزة، وهذا ما تدور عليه المفاوضات حالياً. - قَى التقدير الأكثر رجحاناً، فإن إسرائيل مستعدة لتليين شروطها، وقاترة على التعامل مع مثل هذا التليين إذا جرى العمل على تخفيف حدة الشروط الفلسطينية، إلَّا أنَّ ما يحولُ دون مبادرتها إلى ذلك على نحو فعًال، هو اعتقادها بقدرتها على مواصلة الضغط بلا ضغوط متوازنة عليها هي في المقابل، ما يطيل أمد المفاوضات من دون أن

الإسرائيليين في قطّاع غزة، حيثُ اعتبر أن «على عائلات المختطفين أن موجّهاً رسالة إلى نتنياهو من دون تسميته: «إذا كانت هناك فرصة -لن نجلس في حكومة لا تعمل حقاً





«نتنياهو رفض بشكل قاطع مقترح غانتس إجراء انتخابات في أيلول

المتعاونون المحليون مكشوفون: واشنطن تستبيح غزة... بـ «الميناء»

الوطني عن أي شركة تتعامل مع

جهات أجنبية، من دون التنسيق مع

الجهات الرسمية الفلسطينية، سواء

ووفقا لمعلومات حصلت عليها

«الأخبار»، من جهات مطّلعة، ققد

تعاقد المطبخ مع «ائتلاف شركات

مقاولات فلسطين» (الخيسي وشنن)

من غزة للندء بعمليات الردم البحري.

وبعد أسابيع من العمل، وصلت أول

باخرة مساعدات إماراتية عن طريق

المطبخ، وتمّ تفريغُها بالآلات المحلية

لعدم جهوزية الرصيف للعمل. لكنّ

«اتحاد المقاولين الفلسطينيين»

أصدر بياناً عبر فيه عن رفضه

لعمل شركات محلبة مع الحهات

الخارجية من دون التنسيق المسبق

العمالية المحلية إلى رفّع الغطاء معه ومع الحكومة في رام الله،

في القطاع أو الضفة.



أميركا تتجاوز كك الأسس الدبلوماسية في بناء ميناء غزة (اف ب)

المتحدة العامّلة في غزة، بالإضافة إلى موافقات خطيةً من قبل الجهات الرسمية. لكنّ القيّمين على المطبخ

وإشراف دولي من قبل منظمات الأمم



الأمىركيون لم ينسقوا فی خطوات البناء مع أى حمة سادىة فى غزة أورام الله



وشنن»، وجاء الرد برسالة مفادها : «إما العمل من دون أي موافقات رسمية حديدة وإما فسخ العقد وإنهاء عمل الشركات»، الأمر الذي رُ فُضِه تحالف الشركات. كذلك، لوّحتُ المؤسسة، في الرسالة نفسها، بوجود شركة قادرة على العمل من دون توفير أي من الموافقات التي طلبها التحالف. وبناءً على ما تقدّم، فسخ «المطبخ» التعاقد مع الشركة الأولى، وأبرم اتفاقاً آخر مع شركة «مسعود وعلى»،

لم يستجيبوا لطلبات «الخيس

إدارة من دول عربية لقطّاع غزة»،

متابعاً أن «اتفاقاً كهذا سبكون

جزءاً مركزياً في جهود استبدال

نظام حماس». ويـروّج غانتس،

يهذا الحديث، للرؤية الأميركية

لمسار الحرب وطريقة إنهائها عبر

اتفاق تطبيع إسرائيلي - سعودي،

يشكّل وقف إطلاق النّار بداية له،

ويحقق مكسبا كبيرا لإدارة بايدن

انتقد فيه أيضاً تعاقد الشركة الأخيرة مع «المطبخ». ويقول الخبير الاقتصادي، محمد أبو جياب، إن شركة «مسعود وعلي»

ليقوم «اتحاد المقاولين» بإصدار بيان

أبو جياب، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الإدارة الأميركية تعمل بمنطق البلطجة، ولا تكترث لموافقة أو رفض أى طرف من الأطراف السيادية، وهي ماضية في بناء الرصيف البحرى من خلال التعاقد مع شركات محلبة، وبذلك تتجاوز كل البروتوكولات الرسمية المتّبعة». ومن وجهة نظر سياسية، يقدر الباحث أحمد الطناني أن «الخشية من أن يكون هدف المشروع هو السيطرة على غاز القطاع، أو تثبيت قوة احتلال أميركية في خاصرته، الميناء بغرض السيطرة على موارد اذُعْتْ بأنها لم تبرم أي عقد، وأن ثمَّة هي تقديرات مبالغ فيها»، ويقول، مثل الغاز. فواقعياً، المقاومة في قطاع لتفريغ القطاع من سكانه.

للعمل من دون علمها، وهي تعمل

فعلياً حتى اليوم في نقل الخرسانة

من المباني المهدومة لردم مساحة من

شاطئ بحر المحافظة الوسطى. ويرى

وجود الغاز وأهميته، إلَّا أنه لا نُمثا، ئعداً استراتيجياً للولايات المتحدة للقيام بخطوة كبيرة بغرض الهيمنة عليه. فاحتباطات الغاز الموجودة في حقول غزة لا تُعتبر ثقلاً استراتيجياً بالمعنى الدولى، ولا تُشكل مطمعاً الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية ظهر المصرى، وأفروديت القبرصى، وكلها تفوق ما يوجد في حقل غزة مارين بأضعاف تصل إلى 30 ضعفاً حآجة فعلية إلى إقامة مشروع بحجم يمكن استخدامه في عمليات تهجير

منذ 6 أشهر، والسلطة الفلسطينية ضعيفة ولا تمتلك قدرة الملاحقة القانونية والتصدي لمحاولات فرض السيطرة بالقوة سواءمن حانب الولايات المتحدة أو الاحتلال». على أن المصاذير من هذا المشروع، كبيراً مقارنة بحقول الغاز الكبيرة مرتبطة بشكل تكتيكي ببعدين، الأولّ الموجودة في شرق المتوسط مثل تلك هو صناعة بديل من بوابة صلاح الدين التى تربط القطاع بالجانب المصري، كحقلى ليفياثان وتامار، وحقل وتؤخذ في الاعتبار هنا، العملية المرتقبة في مدينة رفح، وتأثيرها على دخول شاحنات المساعدات إلى القطاع عموماً. أما الهاجس الأهم، فهو تطوير في بعضها». ويرى الطناني أنه «لا هذا اللسان المؤقت، إلى ميناء دائم،

اللواطنين إلى دول العالم، في مسعى

غزة اليوم منهكة بفعل حرب مستمرة



نمكن المحتجون

من اختراق أحد

حواجز ألحماية

بالقرب من منزك رئيس الحكومة

في القُدس

طوفات الأقصت

الحفاظ على النظام العام، ومن

شأنهما أن يفضيا إلى احتكاك عنيف

مع عناصر الأمن، وعرقلة تنفيذهم

لمهامّهم وحتى استهداف شخصيات

تخضع للحراسة». ووفقاً لبيان صدر

عن جهازه ونقلته وسائل الإعلام

العبرية، أوضح رئيس «الشأباك»

أنه «يوجد خط واضح بين احتجاج

شرعي واحتجاج عنيف وغير

قانوني»، واصفاً ما حصل بأنه

«مؤشّر مقلق من شانه أن يقودنا

إلى أماكن خطيرة يُحظر الوصول

إُلْيِها». ووفقاً لِما نقلته صحيفة

«هارتس» عن مسؤولين في الجهاز،

فإن «احتجاجات القدس كان من

بي - - - - - - - المحتمل كان من المحتمل أن تنتهي بإطلاق النار على

في المقابل، شنِّ وزير التراث، عميحاي

إليّاهو - صاحب فكرة إلقاء قنبلةً

نووية على غزة -، هجوماً على بار

في مجموعة «واتساب» الحكومية،

داعياً إلى إقالته؛ إذ قال: «الذي فَشِلَ،

ومسؤول بشكل واضح عن الكارثة

الأمنية في شميني عتسرت (عيد

بهجة التوراة الذي تزامن موعده

مع هجوم طوفان الأقصى)، والذي

سمّح أمس بالإخفاق الذي أدّى إلى

اختراق غلاف الحراسة في بيت

رئيس الحكومة، عليه إخلاء متصبه،

وبالتأكيد عدم تعيين أشخاص

فاشلين مثله في موقعه». أمّا وزيرة

المواصلات، ميري ريغيف، فهاجمت

الأجهزة الأمنية، قَائلةً: «لا تقولوا لم

ليلة «حامية» في القدس: المتظاهرون يكسرون خطوطًا حمراً

بيروت حمود

تظاهر ألاف الإسرائيليين، ليل الثلاثاء - الأربعاء، في مدينة القدس المحتلة، للدعوة إلى انتخابات مبكرة واستقالة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وإعادة الأسرى من غزة. والتطاهرة الثالثة على التوالي منذ يوم الأحد، والتي وصلت إلى محيط منزل نتنياهق في القدس، مخترقةً حواجز الحماية، تشبه إلى حدٌ كبير تلك التي نُظّمت في الموقع نفسه عقب إقالة نتنياهو، وزير أمنه، يواف غالانت، في نهاية أذار من العام الماضي، ما اضّطرّه في حينه للتراجع عن قراره. وللمرّة الأولى منذ بدء الحرب، تمكّن المحتجّون من اختراق أحد حواجز الحماية بالقرب من مُنْزل رئيسُ الْحكومَة، الواقْع في «شبارع غزة» في المدينة المحتلّة، الأمر الذي أدّى إلى حصول مواجهات عنيفة بين الشرطة والمحتجّين الذين اعتقلت الأخيرة عدداً منهم. وعقب المواجهات، وصل رئيس «الشاباك»، رونين بار، إلى منزل نتنياهو، علماً أن وزير الأمن القومى، إيتمار بن غفير، شنّ هجوماً على بار، قال فيه: «حذّرت، الأسبوع الماضّى، أمام رئيس الشاباك، من الاستخفاف بأمن رئيس الحكومة، وأجابني بالنفي. أطالب الشاباك بأن يصحو حالاً وأن يتعامل بجدّية مع حراسة رئيس الحكومة الإسرائيلية وعائلته»، معتبراً أن «وضعاً يخترق فيه الاف الأشخاص منطقة مسكن رئيس الحكومة، فيما الشاباك يغضُّ النَّظر، هو أمر لا

وفي تعليقه على المواجهات عقب تُقييم للوضع أجراه مع عناصره في موقع التظاهرة، وصفّ بار الأخيرة بأنها «غير شرعية»، مضيفاً أن «الخطاب العنيف فيها وبعضاً من المشاهد التي رأيناها هذه الليلة في القدس، يتجاوزان قواعد الاحتجاج المعهودة، ويستهدفان القدرة على

نقل، لا تقولوا لم نسمع. المسؤولية عن وقف هذا الجنون العنيف المسّ برئيس الحكومة وعائلته -، ملقاة على عاتق مسؤولي الأمن. من جهتها، وجدت عضو الكنيست، غاليت ديستل- اتباريان من «الليكود»، علَّاقَة أخْرَى لإلْقاء المسؤولية عمّا جرى؛ إذ هاجمت المستشارة القضائية للحكومة،

تنظيم حفل إفطار، واستعيض عنه

باحتفالية بقدوم عيد الفطر شارك

الفعاليات الاسلامية في المجتمع

الأميركي، فإن دعوة الإفتطار لهذا

العام، والتي برّرها البيت الأبيض

بداعى الحرص على ما سمّاه «تقاليد

مؤسّسة الرئاسة»، عاد وتراجع

عنها، بعدماً تم رفضها من جانب

القيادات الستة المدعوّة إليها، من

أبناء الجالية المذكورة، وفي طليعتها

عدمة «محلس قدادة المسلمين

لسود» سليمة سوسويل، ورئيس

بنظمة «Emgage» المعارضة للحرب

وائـل الـزيـات؛ ليعود ويحصرها،

ونــزولاً عند رغبة هــؤلاء، فــي إطـار

لقاء سياسي»، علماً أن هوية مَنْ

حضروا هذا الاحتماع، الذي جرى

على وقع تظاهرة لناشطين معارضين

للحرب أمام البيت الأبيض، يقصر

لقاء الرئيس بايدن ونائبته كامالا

هاريس، إضافة إلى مستشاره لشؤون

الأمن القومي جايك سوليفان، فضلا

عن عدد من المسؤولين الأميركيين،

ومناقشة سياسة واشنطن إزاء غزة،

بقيت غير معلنة بشكل رسمي. فخلال

مؤتمر صحافي، أوضحت المتحدثة

غالي بهاراف - ميارا، في منشور عبر حسابها في «إكس»، قالت فيه:

قاك أحد قادة الاحتجاج، موشيه ريدمان، إنه «لم تحدث أعمال عنف ضدّ رجال الشرطة»

«أتوجّه إلى نتنياهو: لقد فزت في الانتخابات بناءً على مسار قانوني وديموقراطي، ولديك الحقّ الكامل في التالية المنا إِقَالَة الْمُسْتَشَارَةُ القَانونيةُ للحكومةُ. كل يوم تبقى في منصبها، لا تتعرّض

وحدك للخطر، وإنّما أيضاً استقرار ر المحتمع الإسرائيلي». كذلك، ندّد رئيس كتلة «المعسكر الوطني» وعضو «كابينت» الحرب، بيني غانتس، بالمتظاهرين، قائلاً إنه «يحظر علينا القبول بالعنف من أيّ طرف، ويحظر القبول بتجاهل تعليمات الشرطة واختراق حواجز مثلما رأينا في القدس. والاحتجاج شرعي، والألم مفهوم، لكن يجب الحفاظ على القانون وعلى قواعد

وبحسب «سى إن إن»، فقد توجّهت

تائية الرئيس إلى أحد الحضور

بسؤاله عمًا يأكل سكان غزة، ليأتيها

. الجوّاب: «في الغالب، هم لا يأكلون أيّ

طعام (صالّح للاستهلاك البشري

لكن إذا ما كان سؤالك بتعلُّق بمَّا

إذا كأنوا بأكلون علف الحبوانات،

فالإجابة هي نعم الناس يأكلون

علف الحيوانات». ونقلت الشبكة عن

أحد المشاركين في الاجتماع، قوله إن

شهدتها إسرائيل العام الماضي علي

اللعبة»، معتبراً أن «قـوّة الجيش الإسرائيلي وروح الجنود هما جُزء مهم من قدرتنا على الانتصار في الحرب، لكن وحدة الشعب هي مفتاح مستقبلنا. نحن إخوة، شعب واحد، في إحدى فتراته الصعبة، ويحظر علينا العودة إلى 6 أكتوبر»، في إشارة إلى الأنقسام العمودي التذي ظهر بوضوح في المجتمع الإسرائيلي، خلال الأحتجاجات التي

الحكومة الإجرامية ورئيسها غير الكُفء، المسؤولين بشكل مباشر عن كارثة السبت الأسود - 1500 قتيل وآلاف الجرحى و240 مختطفاً، وعشرات الآلاف من الأشخاص الدين تم إجلاؤهم، فضلاً عن الانقسام والتلاعب وتدمير المجتمع الإسرائيلي - أن يطيرا من حياتنا»، داعياً إلى إجراء «انتخابات فوراً». بدوره، وجّه عضو الكنيست الساّية، يائير جولان، الذي يترشح لرئاسة ت. حزبٌ «العمل»، انتقادات صادة إلى الحكومة، معتبراً في مقابلة مع موقعً «وابنت»، أن «المشكَّلة هنا ليست في المتظاهرين. المشكلة هي في الحكومة الفاسدة والمنحرفة، التي بدلاً من خلفية مخطّط «الانقلاب القضائي». على المقلب الآخر، قال أحد قادة التوصل إلى صفّقة تبادل وإنهاء الاحتجاج، موشيه ريدمان، إنه «لم تحدث أعمال عنف ضدّ رجال القتال وإحلال الهدوء في الشمال والبدء في عملية إعادة الإعمار والاهتمام بالمستوطنات الشمالية المدمرة، لا تِفعل شيئاً. إنها ببساطة الشُرطة»، لافتاً إلى أنه «كجزء من على الطرق أمام منزل نتنياهو بما تريد حرباً لا نهاية لها، ولا تؤدي يتعارض مع الإجراءات والقانون. أراد الجمهور المحتج الاقتراب حتى إلا إلى تصعيد الوضع في الضفة الغربية وفي الشمال»، داعياً غانتس إلى الاستقالة من حكومة الطوارئ. يتمكن رئيس الحكومة من سماع لرسائل وعبر الحواجز من دون

كانت الحاجة سميرة أهل، هي أول لـ«الأخبار»: «هان علينا الموت، أصلاً مَن التقينا قبل أن نصل إلى بوابة مستشفى «الشفاء» الخارجية. تشير هيئتها إلى أنها على مشارف الستين من العُمرُ. «إنت قادرة تمشّي يا أمي، خلينا نروح»، قال أحد ابنيها اللذين يتولّيان مُهمّة إسنادها، معاتباً باقتحام المبنى الذي كنت فيه رفقة إياها لأنها وافقت على إجراء مقابلة معنا، لتقاطعه بصوت غيّر الرعب سويّته: «لا بدّي أحكى، حتى يعرف العالم شوعملوا مغنا المجرمين (...) 14 يوماً لم نأكل ونشرب سوى محاليل المرضى، أطلقوا علينا الكلاب المفترسة، ونهشت أجساد الأطفال على مرأى منًا، ألقوا علينا القنابل الحارقة، أجبرونا على الخروج في منتصف الليل إلى باحة المستشف وأجبرونا على الجلوس بين جثامين الشهداء المتحلّلة لعشر ساعات وهم

الموت أهون

يتضاحكون ويتغامزون». أمًا الشاب محمد عرفات الذي خرج من المستشفى مع ساعات الفجر

شهادات من «الشفاء»:

الأولى، وقد غطّى شحار الحريق

والغبار هيئته، فقال في شهادته

مَن أكرمه الله بالشهادة في الساعات

عنه، هو أنّنى لم أقبل الاستسلام

ولا الخروج منّ المبنى، ولأن الجيش

جبان إلى الحدّ الذي لم يجازف فيه

مئات من الجرحي والنازحين، بدأ

«أصلاً مَن أكرمه الله بالشهادة في الساعات الأولى من الهجوم، نجا من أهواك ما رأينا»

محمود، وهي أم لخمسة أبناء؛ تقول لـ«الأخبار»: «أنا طلّعوني من المستشفى في اليوم الثاني من الحصار، أجبرونا نفشي في حفرة كلها جثامين وطين ومياه صرف صحي، غرقنًا فيهاً لُحدُّ منتصف جسدتًا (...) ببحث عن ابني، ما قبل يطلع، دخلت قسم الكلى، لقيته محروق تماماً، مش عارفة صارت عظامه رماد، ولا اعتقلوه، حتى جثمان ابني الثاني إلي كان مدفون هان مش لاقياه». أمّا أبو محمد أحمد، الذي التقيناه وهو جالس على كومة من الرمل في مقابل قسم الطوارئ والاستقبال، ققد أكد أن العدد الأكبر من الشهداء، دفنهم جنود العدو في سراديب حفروها خصيصاً لهذّا الغرضُ. يقول لـ «الأخبار»: «أنا شاهدت بعيني الجرافات بتدوس على جشامين الشهداء، بعض المصابين جرفوهم في الحفرة وهمًا أحياء، في كل مكان بنمشي عليه الآن

تى قسم العناية المكثّفة، حوصر أحمد الهنا؛ هناك، تُرك العشرات من الجرحى في انتظار ساعة الأجل، إذ مُنعُ الأطباء من أداء مهمّتهم، وأعدم الجيش الدكتور هاني الهيثم وعدداً من الممرّضين، لأنهم حاولوا الزحف للوصول إلى مرضاهم. يقول الهنا، في شهادتُه لـ«الأخبار»: «نمناً برفقة جتَّث الشهداء، ومَن ينتظر أجله طوال أسبوعين. تعفَّنت جروح المصابين. لا أحد من المرضى الذين حوصروا معنا يستطيع قضاء حاجته بمفرده. لك أن تتصوَّر حجم المأساة التي أجبرونا على عيشها، هؤلاء وحوش وليسوا بشراً».

لا إفطار على مائدة بايدن: مسلمو أميركا يناصرون غزة

البيت الأبيض، كان قد وجِّهها الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى عدد من قيادات الجالية المسلمة في الولايات المتحدة، منفصلاً عمّا يتعرّض له من ضغوط من قبل النخب المعارضة للحرب على غزة، بخاصّة في أوساط المسلمين الأميركيين. ويتساوق ذلك، مع توجّس بايدن العميق من إمكانية تعرّضه ل»هزيمة انتخابية وشيكة»، ولا سيما فى الولايات المتأرجحة، كميشيغان، التَّبِي تُـضُمُّ نحو (300 ألـف أميركج ينحدرون من بلدان الشرق الأوسط وشىمال أفريقيا، وولاية ويسكونسن، التى كشفت الانتخابات التمهيدية الرئأسية للحزب الديموقراطي فيها، من وجود قطاع واسع من التاخبين الديموقراطيين المعارضين للعدوان الإسرائيلي على القطاع، لصالح خيار «غير أبه للتوجيهات»، الموازي لخيار «غير ملتزم» في عدد من الولايات

> دعوة إلى إفطار... ف»لقاء سیاسي»!

بأسم البيت الأبيض، كارين جان-خلافاً للعام الماضي، الذي لم يشهد

بـيـار، أن الـرئـيـس الأمـيـركـي أجـرى أن تمنعهم (الإسرائيليين) من دخول هاريس بدت «وكأنها تسمع ذلك الأمر «اجتماع عمل مع وجهاء من الجالية وفح». كما كشف أحمد، الذي عاد لتوّه

صَعدر»، كاشفةً أن المشاركين أصروا

على أن يكون الاجتماع «مغلقاً». وماً بدأ لأفتأ، هو استثناء بعض . الشخصيات المسلمة التي «شقُت عصاً الطاعة» في وجه إدارة تابدن أخبراً، وفى مقدّمها رئيس بلدية ديربورن في ولاية ميشيغان عبدالله حمود ومع ذلك، لم تكن مشاركة شخصيات

> ىعمك فرىق حملة بايدن على تخويف المسلمين من عودة تراميا الى سدة الرئاسة

أخرى سارّة لبايدن، إذ حضر طبيب أميركى من أصول فلسطينية، نُدعى، ثائر أحمد، إلى الاجتماع، حاملاً معه رسالة من طفلة فلسطينية من رفح تبلغ من العمر ثمانية أعوام، تناشد فيها الرئيس الأميركي التدخُّل لوقف الحرب، قبل أن يهمّ بالمّغادرة. وكشفت شبكة «سي إن إن» جانباً من مضمون رسالـة الطَّفلـة، والـتـى جـاء فيـها: «أتوسّل إليك، سيادة الرئيس بايدن،

«MedGlobal»، بعدما وصّف القطاء

ىأنه «غير قابل للعيش»، في حديثه إزاء ذلك، تشير صحيفة «واشينطن بوست» إلى أن «رفض قسادات إلى الشبكة، أن النذب الإسلامية ألتى شباركت في الاجتماع تناويت على استعراض وجهة نظرها حيال الأوضساع في غرة، ومن بين هؤلاء أطباء شيرحوا «الوضع المررى على المستوى الإنساني والإغاثي»، وحجم ﴿الانتِهاك للقانونَ الدولي الْإنساني فضلاً عن تأكيد «الحاحة الملحّة إ تمرير المساعدات الإنسانية بحرأ إلى جانب أئمة ناشدوا بايدن «إعادة ضيط بوصلته الأخلاقية»، مشير من توعه»، منذ أواخر تشرين الأول إلى أن الاجتماع دام أكثر من ساعاً الماضي حين اتسم لقاء الطرفين يحدّة وتستب بإحباط بعض الحاضرين.

دلالات الرفض

واضحة بسبب ذلك النهج، وخصوصاً ضحايا العدوان.

إسلامية أميركية دعوة البيت الأبيض إلى حفل الإفطار، يبرز حجم التحديات الملحوظة التى يواجهها بايدن في أوساط المجتمع العربي والمسلم داخل الولايات المتحدة، قيل سبعة أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية، يوصف ذلك حزعاً من عرض منظم للاحتجاج على نهجه حيال حرب عزة»، لأفته إلى أن الاجتماع الذي تقرّر عقده الثُلاثاء نُعدُ «الأول

في ما يتعلّق بتشكيك بايدن في أعداد وتحذّر الصحيفة من أن «الديموقراطيين يخشون الآن من أن عنصر فقدان بايدن للدعم في أوساط المسلميناالأميركيين يمكن أن يساعد في تمهيد الطريق أمام سلفه الجمهوري، دونالد ترامب، للعودة إلى البيت

الأبيض»، مضيفة أنه «من المرجّع أن

مدى الشرخ الحاصل في العلاقة بين بايدن والمجتمع الإسلامي في الولايات المتحدة» بفعل استمرار الحرب على

تتوقُّف انتخابات هذا العام على عدد

قليل من الولايات المتأرجحة، بما في

فإنّ مجرّد رفضٌ تقاسم وجية الطعام،

و حتى مشاركة غرفة المائدة نفسها

مع بايدن إنّما بمثّل «دليلاً حديداً على

من سعى الى دقَّ اسفىت نىم «مسلمی أمیرکا»؟ يعتبر مراقبون متابعون للشأن الأميركي أن اللقاء بين بايدن وقيادات إسلامية يشى بوجود تباينات في أوساط المسلمين الأميركيين حيال الطريقة المثلى للتعامل مع الإدارة الأميركية، ذلك أن بعضهم، ولأسباب مبدئية وأخلاقية صارمة، لا يوافق . على عقد أيّ احتماعات مع الرئيس وفريقه، فيما يؤيد أخرون نهج . الواقعية السياسية عبر الانخراط في محادثات مع مسؤولي الإدارة، على أمل إحداث تغيير في السياسات المتبعة حيال غزة. وفي هذا الصدد، يفند زعيم

منظمة «Emgage» أسباب رفضه دعوة

بايدن، بالقول إنه «من غير المناسب

ترامب إلى سدة الرئاسة، بقرّ الزيات ِــأن «ثـمـة فــوارق جـوهـريــة» بــين كل من بـايـدن وتـرامـب، مستدركاً بـأن (إخبار الناس بأن دونالد ترامب سيكون أسوأ، ليس بالأمر الحسن»، مع تشدیده علی ضرورة أن تبادر واشنطن إلى «ممارسة نفوذها على سرائيل، من خلال الدعوة إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النبار، والدَّفع نحو تسهيل تمرير المساعدات الإنسانية إلى القطاع، وأن تعمل على استئناف تمويل وكالة الأونروا، مع

القيام بمثل هذه الفعالية فيما تشهد

غزة مجاعة»، معتبراً أن اللقاء سياسي،

تقتصر على عدد محدّد من أبناءً

الجالية، «لا يصلح لإجراء مناقشات

وفى استخفاف مبطّن بالمساعى

الُّتِي يَبِذَلُهَا فَرِيقَ حَمَلُة بِايَدَنَّ،

بهدف تخويف المسلمين من عودة

عنف، وبالتأكيد من دون مهاجمة

الشرطة، وإذا كان هناك عنف فمرّة أخرى (أؤكد)، أنه لسوء الحظ، من قِبَل بعض ضباط الشرطة الذين

نسوا واجبهم». وبحسب ريدمان، «لم يقترب أحد حقاً من منزل رئيس

الــورْراء، ولم يهدّده أحد بأيّ شكل

من الأُشكال... مُحاولة آلة السمِّ اليوم

تقديم ما جري بوصفه "محاولةً

اقتحامً"، أو شيئًا من هذا القبيل، هي

محاولة سيئة، هدفها لفت انتباة

وسائل الإعلام إلى حقيقة خروج

الائتلاف إلى عطُّلة في ظلَّ الحرب،

بينما المختطفون في الأسر والشمال

. (الحدود مع لبنان) تم التخلّي عنهم». أيضاً، كتب عضو «الكنيست»،

فلاديمير بلاياك، عن حزب «هناك مستقبل»، الذي يقوده رئيس

المعارضة يائير لبيد: «رد فعلى على

أحداث الليَّلة في القدس؟ يجبُّ على

اتباع خطوات ملموسة لإقامة دولة ئلسطينية». بدورها، أكّدت رئيسة «محلس قدادة المسلمين الأمير كيين السود» تردِّدها إزاء قبول الدُّعوة، معتبرة في الوقت نفسه أن «الانخراط في خيار الحوار مع الإدارة مهمّ للغاية في الوقت الحالي».

بإلقاء القنابل اليدوية والحارقة تَجَاه الطابق الذي كنت فيه، انبطحت أرضاً وغطيت جسد ابنتي الصغيرة بجسدي، وكان السقف يحترق، وتهطل التحمم على ظهري». عند المقبرة المؤقتة في الجهة الغربية من المستشفى، التقينا أم الأولى من الهجوم، نجا من أهوال ما رأينا، أِقلَ ما يمكن أن أخبرك

وفي المحيط... نهاية العالم

غزة **ـ هدانة محمد التتر**

ما إن تصل إلى محيط مستشفى «الشفاء»، حيث مكث العدو لأسبوعين يحرق ويقتل، ستشعر وكأنّ زلزالاً ضرب المنطقة وأتى على كل شيء فيها. فكل منزل في المكان، أصبح عبارة عن كومة ركام. بعض العائدين يقفون أمام منازلهم في حالة من الصدمة لِمَا حلُّ بها، فيما يحاول

أخرون التقاط ما يمكن استصلاحه أو الاستفادة منه. إزاء بيتها المدمّر، تقف أم محمد بركات وحولها بعض الحقائب والأكياس؛ تقول لـ«الأخبار»: «عدنا اليوم إلى بيتنا بعدما أجبرنا الاحتلال الصهيوني على الخروج منه عند اقتحامه لمستشفى الشفاء الطبي، من دون أن نحمل أيّ شيء معنا، وما إن وصلنا، حتى صدمنا من هول ماً رأيناً». وبحرقة تملأ قلبها، تتابع: «كان منزلنا المكون من خمس طبقات، يحوى بين جنباتِه 11 عائلة، أصبحت جميعها اليوم بلا مأوي"، متساءلة: «ما هو ذنبنا نحن حتى يهدموا بيتنا؟ ما الذي فعلناه وما الذي اقترفناه؟». وهنا، تدخّلت أم أحمد، لتقول: «ليتهم اكتفّوا بذلك؛ بل اعتقلوا زوجى وأبنى وفُقد والد زوجي (80 عاماً)، الذي كان أثناء خروجنا من البيت، يستند اللي أبنائه ... وعلى بعد أمتار من المنزل، أمر جنود الاحتلال الابن بترك

والده يمشى وحده، فقلنا إنه لا يستطيع، فأجبروه على واليوم عدنا ولم نجده في المكان». تكمل بركات: «نحاول استصلاح ما يمكن استصلاحه لأنه لا يوجد أيّ شيء في غزة حالياً، حتى الجلباب الذي أرتديه هو لأناس أعاروني إيّاه بعدما أخرجنا الاحتلال بملابس الصلاة»، وإصفة منطقة «الشفاء» د «المنكوبة»: «لم نعُد هناك مستشفى للعلاج، وأنا مريضة سكر وضغط ولا يوجد دواء أو علاج هنا». أمّا الحاج أبو مصطفى الذي سُوّى منزله بالأرض، فيرفض الحديث إلينا، قائلاً: «لاّ أقوى على الحديث، فالمشهد يتحدّث عن نفسه وحسبنا الله و نعم الو كيل».

في هذا الوقت، وبينما كانت العائلات تتوافد بسرعة إلى المكان، أوقفت «الأخبار» أمل حبوش وهي تسير مهرولة وتحمل طفلها. تقول: «أنا ذاهبة لكي أتفقد منزلنا في مربع الميناء، وقلوبنا ترتجف لِما رأيناًه من بداية الطريق، كلّ شيء هنا لم يَعُد كما كان». وأم أيمن التي جاءت لتتفقّد المنزل الذي نزحت إليه بعدما قُصف منزلها في أبراج الندي، تقول: «خرجنا بعد يومين من اقتحام مستشفى الشفاء هرباً من القذائف والصواريخ التي كانت تسقط حولنا، وجئت اليوم لأتفقّد المنزل وما تركته فيه من حاجيات ومستلزمات»، داعية الله أن تجده سالماً. السلاح، والقرار السيادي المستقل، ومع التنازل عن حق العودة،

فبدلاً من تكريس استراتيجية المقاومة المسلحة، عادت تبرز

أصوات، تدعو لإقامة الدولة ضمن عمل سياسي جديد، أي

تجريب المجرّب، واستحالة إقامة دولة، بطرق التوافقُّ والتفّاوضُّ

والتسوية السياسية، إذ سيكون لأميركا وأوروبا دورهما فيها.

ولكن، بالرغم من أن ثمة معارضة حاسمة أصلاً، لهذا الهدف، كهدف للمقاومة قبل عملية «طوفان الأقصى»، وبعدها، إلا أن

من المكن لفت انتباه الذين يسعون للدولة، أن ينضموا إلى

من الضفة الغربية. أي تحرير الأرض أولاً، واستبعاد شعار

إقامة دولة فلسطينية. وذلك بفرض انسحاب الاحتلال، بلا قيد

أو شرط من الضفة. فدحر الاحتلال حق لا يحتمل النقاش ولا

المساومة. وهو سبهل المنال، ولا يعتمد على مساومة، أو توافق،

أو مسار تسوية، حيث لا كلمة عليا فيه بالضرورة للكيان

الصهيوني، وأميركا والغرب، عكس شعار الدولة. فتحرير

الأرض منّ الاحتلال، كما حدث في قطاع غزة 2005، أمر لا

عندما تصبح أراضي 1967 محرِّرة، وبين أيدينا، نقيم عليها ما نشاء من سلطة لمواصلة التحرير، أو إقامة دويلة، في حالة

تغلب رأي الذين يتعبون في منتصف الطريق. وهذا هو الإمكان الوحيد لمن يريد إقامة دولة. علماً أن هذا الاختيار سيكون

عائقاً لمواصلة استراتيجية المقاومة لتحرير كل فلسطين.

فطرحه خطأ من أساسه. ففي فلسطين لا مجال لحلّ الدولتين.

» كاتب وسياسى فلسطينى

المذكورة التقدّم في اتجاه مواقع تابعة

لقوات صنعاء، ما أدى إلى صد الهجوم،

وتنفيذ هجوم معاكس أسفرعن

مقتل خمسة، منهم قائد جبهة كرش

في المجلس، وإصابة آخرين. وجاء

ذِلِكَ في أعقاب فشل محاولة موازية

نُفّذت مّن قبل الميليشيات نفسها في

جبهة الضالع، وانتهت بفشلها ومقتل

المهاجمين. ويقول مراقبون إن الإمارات

تدفع بمجموعاتها إلى تفجير الوضع

لإفشال أي محاولة سعودية لتوقيع

اتفاق سلّام، ولا سيما أن الرياض

تشترط دمج الميليشيات الموالية لأبو

ظبى فى إطار قوات حكومة عدن، وهو

كما أتى التصعيد الأخير بعد احتدام

ما يرفضه «الانتقالي» بشدة.

يخضع لمساومة أو مفاوضات، ويؤخذ غلاباً.

استراتيجية المقاومة، بهدف دحر الاحتلال، بلا قيد أو شرط،

كيف تحصلون على دولة فلسطينية؟



طمفات الأقصب

ثاني فدائي من «الداخل» في أسبوع

السلطة تقتل المقاومين... وتخونهم!

بات ملاحظاً، في الأسابيع الماضية، اشتداد نسق العمليات الفدائية، وتحديداً في الداخل الفلسطند المحتلّ، مع دَّخول الفلسطينيينّ الذين يعيشون داخل «الخط الأختَّضرَ» على خط المواجهة، في

> لايزاك التوتر يسيطر على محافظة طولكرم، على وقع التصعيد بين المقاومين والأجهزة الأمنية الفلسطينية



ما يفرض واقعاً ميدانيًا جديداً يَطرح بدوره تساؤلات حول تدحرج الأوضاع الأمنية برمّتها. وشهد الدَّاخِل ٱلْمُحتِّلُ، مع انتصاف ليل الثلاثاء - الأربعاء، إصابة أربعة عناصر من شرطة الأحتلال، وأحد منهم على الأقلّ بجروح خطيرة، في عملية دهس قالت الشرطة الاشرائىلية إنها «متعمّدة»، ونفّذها وهب شييطة (26 عاماً) من مدينة الطيرة، عند حاجز «إلياهـو» قرب مستوطنة «كوخاف يئير» المُحاذبة لمُدينة قلقيلية، حيث

القوات الإسرائيلية في أعمال بحث وتمشيط في المنطقة، بعد الاعتقاد والاستخبارات و «الشّاباك»، فجر أُمس، قدّمت، في بيان، رواية مغايرة لتلك الإسرائيلية، مشيرة إلى أن «وهب كان شاباً هادئاً ومنطوياً على ذاته وتم أخيراً تشخيص اضطراب نفسى لديه، ما استوجب تقديم العلاج البيتي له»، وأكدت أنه «خُرج من البيت، ليل أمس، بشكل عصبي، ما جعل العائلة تُعِلِّعُ الشرطة بَحْروجِه بشكل قد يهدّد سلامته وسلامة الأخرين»، كما أبلغتهم بحالته النفسية وغيرها من التفاصيل الشخصية بما فيها رقم السيارة التي يقودها. وعلى رغم ذلك، وبعد وقت قصير «أعلنت الشرطة أنه قُتل على يد رجال أمن». وطالبت العائلة بحقُّها في تشييع جثمان ابنها وتحقيق نزيه بملابسات الحادثة «مع تأكيد رفضنا لسهولة ضغط أفراد الشرطة

شبرع الشباب بمهاجمة الجنود

بسكين قبل أن يطلقوا النار عليه.

لَكنّ عَائِلةً شَبِيطة التي تعرّض

منزلها لاقتحام واسع من الشرطة

على الزناد في وجه المواطنين العرب وللعنف بكلّ أشكاله». ودفعت أجهزة الاحتلال الأمنية من جيش وشرطة واستخبارات، بقوات معززة إلى مكان وقوع عملية الدهس ومحاولة الطعن، فيما

(19 عاماً) من مدينة الخليل.

السعودية تتهيَّب اضطرابات الأردن: «الطوفان» يتهدَّدنا

باحتمال وجود شاب أخر مع شبيطة. وإذا ما صحت رواية شرطة الاحتلال حول أن ما جرى كان متعمّداً - وإنْ كانت لم تحزم بذلك إلى الآن -، فستكون هذه هي العملية الرابعة التي ينفذها فلسطينون من داخل ألخط الأخضر مند بداية الحرب في غزة، والثانية من نوعها في الداخل المحتل منذ بداية الأسبوع الجاري، بعدما أصيب، مساء الأحد، ثـ لأثـة مستوطنين بجروح خطيرة في عملية طعن عند مدخل مجمع تجاري في «غان يفني» شرقى مدينة أسدود، فيما استشهد المنفِّذ مؤمن فايز المسالمة

جرى إغلاق الشارع 444 أمام حركة

السير، وكذلك كلُّ الطرق المؤدّية

إلى مدينة قلقيلية، حيث شرعت

وفي الضفة الغربية، تواصلت أعمال المقاومة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، حيث تمّ رصد 20 عملاً مقاوماً، من بينها عملية دهس ومواجهات واشتباكات مسلحة وتفجير عبوات ناسفة وإسقاط طائرة مُسيّرة، فيما زعم جيش الاحتلال إبطال 13 عبوة ناسفة ومصادرة أسلحة من مناطق مختلفة في الضفة.

وشبهد مخيم الفارعة في محافظة طوياس اقتحاماً واسعاً، حيث دفع جيش العدو بتعزيزات عسكريأ من جهة حاجز الحمرا العسكري، وشرع في تجريف واسع في شوارع المخيم وتخريب البنية التحتية، ما أدى إلى اندلاع مواحهات مسلّحة عنيفة مع القوات المقتحمة، فيما استطاعت المقاومة نصب كمائن للجنود وإيقاع قوة من الأليات فى كمين محكم وتفجير عدد من

يشتد نسق العمليات الفدائية، وتحديدا في الداخك الفلسطيني المحتك (أف ب)

الاحتلال، ليل الثلاثاء - الأربعاء، حملة دهم واعتقالات في أرجاء متفرّقة من الضفة؛ إذ اقتحمت العديد من المنازل ونفُذُت اعتقالات طاولت عدداً من الفلسطينيين، من ضمنهم صحافية وأسرى محرّرون. وبالتزامن مع حالة المقاومة المتصاعدة في الضفة، لا يزال التوتر يسيطر على محافظة طولكرم، على وقع التصعيد بين المقاومين والأجهزة الأمنية القلسطينية، حيث شهدت عدة مناطق في المحافظة

اشتحاكات مسلحة وعملحات إطلاق نارعلى مراكز الشرطة والأمن ومركباتهما، عقب تشييع بن «الكتيبة»، معتصم العارف، . الـذى استشهد متأثراً بإصابته رصاص الأجهزة الأمنية، في مخيم نـور شىمس. ووفـق مصادر محلِّمة، فيإن الأجهرة الأمنية الفلسطينية صادرت أربع مركبات لـ«كتيبة طولكرم»، بينما أطلق مسلحون النار على مركز شرطة

في بلدة علاء، وتمكّنوا من مصادرة

كافة بيانات التصعيد، وهو ما حظى باهتمام الصحافة العربية، وتحديداً تصريحات حركة «فتح» التى حاولت تعليق تغوّل الأجهزة الأمنية ضد المقاومين على شماعة التدخل الإيراني". وأعلنت هذه الأخيرة، في بيانها، رفضها لما سمّتها «التدخلات الخارجية»، سمعه «العرانية، في الشأن وتحديداً الإيرانية، في الشأن الداخلي الفلسطيني، معتبرة أن «هذه التدخلات لا هدف لها سوى إحداث الفوضى والفلتان والعبث بالساحة الداخلية الفلسطينية، . الأمر الذي لن يستفيد منه إلا الاحتلال الإسرائيلي وأعداء شعبنا الفلسطيني»، مُضَيِّفة أنها «لن تسمح باستغلال قضيتنا المقدسة ودماء أبناء شعبنا أو استخدامها كورقة لمصلحة مشاريع مشبوهة لا علاقة لها بشعبنا الفلسطيني ولا: قضيتنا الوطنية».

مركبة للشرطة والتوجه بها إلى المُخْدِم. كذلك، تُبادلُت الأطرافُ

وقالت «فتتح» إنها «ستكون بالمرصاد لهؤلاء العابثين، وستقطع المُساس بَأجهزتنا الأمنية أو أيّ من مؤسساتنا الوطنية التي شيّدناها بدماء شهدائنا الأبطال ومعاناة أسرانا البواسل وجرحانا»، مجدّدة «ثقتها المطلقة بالأجهزة الأمنية حامية المشروع الوطنى، وبقدرتها على قطع دائر الفتنة والتصدي لكل ى . هؤلاء العائثين». وجاء بيان «فتح» عقب الاشتباكات التي وقعت في نعت فيه شهيدها المشتبك الذي ارتقى «برصاص الغدر والخيانة، أرضوا الكفّار عن قتلنا ومُحاربتنا». وقالت «الكتيبة»: «أمام الهجمة

المخيم وبيان «كتيبة طولكرم»، الذي برصاص مَن باعوا ومن خانوا، ومن الشرسة التي تتعرّض لها الكتيبة برجالها وأنصارها ومخيمها الصامد الذي يحتضنها، على رغم الآلام والجِرآح، نقول لتلك الأبواق المأحورة والأقلام المأفونة تكلموا عنًا بما تستطيعون إلى ذلك سبيلاً، واكذبوا على الناس ما شِئتم وأجلبوا بخيلكم ورجلكم، فالناس تعرف الحق من الباطل وتعرف الصّادق من الخّائن 'فأمَّا الزبّدُ فيذهبُ جُفاءً وأمَّا ما يَنفعُ الناسَ

حلفاء الإمارات يصعّدون داخليا صنعاء تستقبك «آيزنهاور»: الاشتباك حاضر

إنّ أول طرح لإقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة

عام 1968، طالب به كل من حمدي التاجي ومحمد أبو شلباية

وعزيز شحادة. وقد اعتُبر مشبوهاً، من قبِبَل «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية، ثم تلاه برنامج النقاط العشر عامي

1973 و1974، ثم إعلان الجزائر عام 1988، بإعلان دولةً

فلسطينية على أساس القرار 242 لعام 1967. ثم عقد اتفاق

أوسلو عام 1993، على أمل إقامة دولة فلسطينية على حدود

وكان هنالك دائماً من عارض، بمبدئية، وقراءة سياسية، جعل

هذه الأولوية هدفاً مرحلياً للمقاومة الفلسطينية، وللنضال

الفلسطيني، أياً كانت خلفية طارحيها وتوجّهاتهم. وكان

يفترض أن يُطوى هذا الهدف، وما جرى في مسار التسوية،

. والمفاوضات، وإتفاق أوسلو، وما بعد اتفاق أوسلو. فقد أثبتت

التجربة أن من المحال إقامة دولة، من خلال مسار فيه أميركا

والغرب والكيان الصهيوني. لأن قادة أميركا والغرب تواطؤوا

دائماً على عدم إقامة دولة، بالرغم من تبنيهم «حل الدولتين».

وهذا ما سيتكرر اليوم، مع الذين يريدون دولة من خلال عملية

سياسية تمر بأميركا والغرب، وحتى بروسيا والصين والهند،

ولكنّ جربة «طوفان الأقصى»، وما سبقها من مقاومة وحروب،

أكدت على صحة استراتيجية المقاومة، مقابل فشل التسوية

السياسية، في تحقيق هدف إقامة دولة فلسطينية في الضفة

والقطاع، حتى ضمن الشروط الأمدركية، وتجريد الدولة من

صنعاء **- رشيد الحداد**

ردّت قوات صنعاء البحرية على تمديد واشنطن مهمة حاملة الطائرات «أيزنهاور» في البحر الأحمر، بهجوم مكثف على القطع البحرية الموجودة في ذلك البحر، أمس. وقالت مصادر محليةً تكون في العادة نتيجة هجوم مكثّف، تصاعدت خلال الأيام الماضية

سالمين. واعتبرت أن الهجوم يكشف عن

البحر الأحمر للتصدي لهجمات صنعاء أميركيين قولهم إنه تم إقرار تمديد الأميركي جاء بعد تخلف بريطانيا عن وعدها بإرسال إحدى حاملتًى الطائرات، «إتش إم إس الملكة إليزابيث» و»إتش إم إس أمير ويلز» إلى الخليج، لتحلٌ محلٌ «آيزنهاور» عند عودتها إلى أميركا، نتيجة خلل فنّى، كما أعلنت «آيزنهاور» كان من المقرر لها العودة الم الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، قبل أن يمدد وزير الدفاع الأميركي،

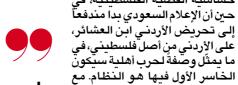
فى غضون أيام، محاولات من قبل المحموعات التابعة لـ«الحلس الانتقالي الجنوبي» الموالي للإمارات لتفجير في ظل ارتفاع سقف التوقعات باقترات الوضع العسكري قى منطقة كرش في توقّع اتفاق شامل لوقف اطلاق النار، محافظة لحج. وقالت مصادر محلية لـ الأخبار »، إن اشتباكات عنيفة جرت والشروع في تنفيذ خريطة الطريق بين الطرفين بعدما حاولت المجموعات

الصراع بين رئيس «الانتقالي»، عيدروس لويد أوسنن، بقاءها نزولاً عند طلب من القيادة المركزية الأميركية. وتوزاياً مع المعارك البحرية، تصاعدت الأوضاع العسكرية على أكثر من جبهة في الدأخل اليمني، نتيجة هجمات شنِّتها الميليشيات الموالية للإمارات، في محاولة لإفشال مساعى السلام التي تبذلها الأمم المتحدة ومسقط، ويخلت روسيا والصين أخيراً على خطها. وذكرت مصادر عسكرية في محافظة تعز أن تلك الميليشيات تحاول خرق الهدنة المطبقة منذ نحو سنتين. كما شهدت الساعات الماضية، للمرة الثانية



يجرى في الأردن من اضطرابات، بقدر السعودية التي أطلقت . صحاًفتها وذبابها الإلكتروني للدفاع عن العرش الهاشمي. وللمفارقة، بحصل ذلك بعد سنوات قلطة من محاولة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان الإطاحة بالملك عبد الله الثاب وتنصيب أخيه الأمير حمزة ملكأ والتى ما زال المتورطون فيها، ومنهم مستشار ابن سلمان، باسم عوض الله، سجناء قيد المحاكمة في الأردن حتى اليوم. في الذهاب والإياب، يتعين البحث عن طموح المملكة إلى التطبيع مع إسرائيل كطريقة للحصول على ضمانات أمدركمة لأمن النظام السعودي وسلامته: في الذهاب، حين مثل الملك إحدى العقبات أمام تمرير «صفقة القرن» التي اعتبرها تهديداً لنظامه،

إلى إلغاء «معاهدة وأدى عربة» و إغلاق خط الإمداد البري عبر أراضيه إلى إسرائيل. وقد يتم قمع وفى الإياب لكون الأردن يمثّل الآن التظاهرات، وتنتهى الأمور هنا، الصلة الدرَّبة بين المملكة والكبان، واستتباعا عمقأ للنظام السعودي ولكن ثمّة احتمال أخر يلوح ولا في علاقته المزمعة مع إسرائيل. يمكن إسقاطه من الحساب، وهو أن يكون ما يجرى مقدّمة لحدث مماثل «القلق» الذي عكسته وسائل الإعلام



العَّبواتُ الناسفةُ. أَيضاً، شُنْت قواتُ

السعودية بدا كبيراً إلى درجة

أزعجت حتى الأردنسين من أنصار

بإفشال ما يرونه مخطّطاً لنشر

الفوضى في البلاد، إلا أنهم يدركون

ذلك، لم تصل الحالة الأردنية بعد

إلى نقطة تحوّل، حيث يملك النظام

أمكانات وتحالفات داخلية مع ذوي

مصالح، وخارجية مع الولايات

المتحدة وإسرائيل ودول الخليج،

قد تساعده في قمع المتظاهرين، في

مقابل ضعف إمكانات من يدفعون

في أتحاه توسيع التظاهرات، ليس

الضرورة لإسقاط النظام والذي لم

يطالب به المحتجون، وإنما لدفعه

عام، لأن هو لاء، وإن حانوا معتب

1970، والـذي انتهت أحداثه بطرد الأردن إلى لبنان، من دون أن يعنى هذا أن النظام سينجح اليوم في تكرار السيناريو نفسه. ما تحصل شكّل بالفعل ضربة للنظام الأِردني، الذي بدا هزيلاً ومأزوماً في سعيه إلى حماية

لما حصل في «أيلول الأسود» عام

مايجري هو أوك ترجمة عملية لتراحع النفوذ الأميركى فى الشرق الأوسط كنتيحة مباشرة لعملية «طوفان الأقصى»

مفارقةٍ من نوع أنه في حين تطبق إسرائيل حصارها على قطاع غزة وتمنع عنه الهواء، ينزود الأردن دولة الاحتلال بالفواكه والخضار الطازجة تعويضاً عما خسرته من مزارع «غلافٌ غزة»، ثم لا يتواني الملك عن التذرّع بأن من يقوم بذلك هم تجّار أردنيون، ملمحاً إلى أن ثمة فأئدة اقتصادية للأردنيين من تلك التجارة. وهو منطق أعلن

ىاعتىارە إھانة، تماماً مثلما رفض القاء المساعدات من الجو، والتي قُتلت من الفلسطينيين أكثر مما أحدث. كما أن أحد مصادر السخط الشعبي على النظام هو أنه يبيع موقفه بثمن بخس، في وقت يعاني فيه البلد أزمة اقتصادية دائمة . ومستحكمة، ذات وجهين: الأول هو قلة الموارد وعدم التعويض بشكل كافِ ممّن يستفيدون من سياسة الملك، والثاني هو الفساد الحكومي؛

وفى الحالين توجّه الأصابع إلى وإذا كان من غير المتوقع أن تصل التظاهرات الصالية إلى إسقاط النظام الأردني، فإن المقاومة في فلسطين وأنصارها الكثر في الأردن، يمكنهم تحقيق مكاسب. ويعرف قَادة «حماس» نقطة الضعف الأردنية، ولذلك خصّوا الأردنيين منذ عملية «طوفان الأقصى» بالذكر فى دعواتهم للنزول إلى الشارع، منَّ محمَّد ضيف إلى خالد مشعل. كما بعتقد هؤلاء وغيرهم من قادة الفصائل الفلسطينية، بما صار

حال حصوله أول ترجمة عملية لتراجع النفوذ الأميركي في الشرق الأوسلط، كنتيجة مباشرة لعملية «طوفان الأقصىي». ويما أن الأردن هو النواية الفعلية لفلسطين إلى العمق العربي، سواء في اتجاه العراق أو السعودية ودول الخليج، وصولاً إلى اليمن،

المتظاهرون سلفاً رفضهم له، لتعديل الموقع السياسي للأردن عبر

فان ما بحصل فيه له تأثير كبير خاصة على دول الخليج، وبتحديد أكبر السعودية. ما يجري اليوم، يعيد دول الخليج إلى زمن مماثل للتّهديد الذي مثل أمامها في «الربيع العربي». ولنذا، لن يكونَّ مستغرباً أن تعمل الدول المذكورة على محاولة تعويم النظام الأردني عِبر مساعدات سخعة كتلك التـــ قُدَّمت للنظام المصريّ بعد سقوطّ حكم «الإخوان المسلمين»، لكن هذه المرة لمنع تزايد نفوذ «حماس» في الأردن، باعتبار أن الحركة المقاومة

ضغط الشارع، سواء أَسَقط النظام

يما كسيته من شعيبة وشرعية ُفي توجّه صنعاء إلى فرض قواعد اشتباك قتالها الاحتلال في قطاع غزة، تمثلً تهديداً أكبر لأنظمة الخليج، من ذلك لهم من مصداقية، أن الظرف مؤاتِّ الذي مثّلة «الإخوان» وقتذاك.

وجاءت الهجمات الأخيرة في أعقاب إعلان وزارة الدفاع الأميركية، تمديد مهمة حاملة الطائرات «آيزنهاور» في و تأمين الملاحة الدولية. وكانت شبكة «إن بى سىى» قد نقلت عن مسؤولين دفاعيين انتشار «آيزنهاور» وعناصر المجموعة الضاربة التابعة لها في ظل استمرار القتال مع القوات اليمنية. ووفقاً لمصدر عسكري مطّلع في صنعاء، فإن القرار

فى سواحل منطقة الخوخة جنوب مديَّنة الحديدة، لـ «الأخبار »، إن أصوات انفجارات عنيفة سمعت في المياه الدولية وفى المنطقة الواقعة بين جزيرة حنيش وجزر الزبير، مشيرة إلى أن الانفجارات ولا سيماً أن القوات البحرية الأميركية تستخدم الطائرات في مواجهة الهجمات التي تنفذها القوات اليمنية ر. بواسطة طائرات مسيّرة وصواريخ. وأكدت المصادر أن الاشتباكات البحرية

وفى السياق نفسه، كشفت مصادر ملاحية، مساء أول من أمس، عن حدوث اشتباكات مباشرة بين القوات اليمنية والأميركية في البحر الأحمر، عقب تطويق زوارق حربية، يُعتقد أنها تابعة لصنعاء، حاملة الطائرات «آيزنهاور». وقالت إن مواجهات جرت بين البحرية الأميركية وسبعة زوراق حربية سريعة معزّزة بأسلحة رشاشة، اعترضت سفينة شحن أميركية على بعد 20 ميلاً فقط من حاملة الطائرات المتمركزة جنوب البحر الأحمر، مشيرة إلى أن الطراد «فليين» الذي يرافق «آيزنهاور» حاول الاشتباك مع القوات اليمنية بالقرب من أرخبيل جزيرة فرسان جنوب السعودية. ولفتت إلى أن مواجهات استمرت لساعات قبل أن تصل تعزيزات أميركية إلى المنطقة، مؤكدة عودة عناصر البحرية اليمنية

رشاد العليمي، في ضوء مناقشة إلى التصعيد مع صنعاء، هو محاولةً للهروب من تنفيذ الشق العسكري في اتفاق الرياض، وإرباك المشهد السياسي

الميليشيات في إطار وزارة الدفاع، وهو التحرك الذي ردّ عليه الزبيدي بتهديد ر فاقه من القيادات في «المجلس الرئاسي» بالطرد من عدن الواقعة تحت سيطرة ملاشياته. وكان «المجلس الرئاسي» قد أوقف، الاثنين الماضي، صرف إكرامية عيد الفطر، التي أعلنت أبو ظبي عنها. وقال مصدر قي «الانتقالي»، لوكالة «فرانس برس»، إن «العليمي، أوقف صرف المكرمة الإماراتية، بعد ضغوط سعودية». وأضياف أن «السعودية ترى أن صرف المكرمة سيعزز نفوذ الانتقالي وسييضعف حكومة الرئاسي». ويري مراقبون أن «اندفاع الانتقالَم

الأخير، قبل أيام، خطوات دمج كل

ما دعت الحاحة وإلّا بمكتب الرئاسة

بقصر عدل طرابلس سنداً للمادة 928

للراغب بالشراء عليه دفع الثمن نقدأ

بتاريخ 2024/3/27 قرر قاضي الأمور

المُستَعجلة في بعلبك إبلاغ المُدعى

عليه علي حسين الطفيلي نشراً ولصقاً،

خُلاصة إستحضار الدعوى رقم

أساس 85/2023 المُقدمة من المُدعدين

تيسير محمود صفا وسمية خضر

بيان وكيلهما المحامى محمد الدبس

والرامية إلى إلزامه وشقيقه محمد

إزالة تعديهما على العقار /4743/

بعلبك المبين بالخريطة المرفقة وكل

شيء موجود ضمن المساحة المُعتدى

عليها، وتمكين المُدعيين من بناء جدار

حديد عند الحدود القانونية الرسمية،

وتضمن المدعي عليهما الرسوم

لذلك فُإِنه يُطلب منكم الحُضور

شخصياً إلى هذه المحكمة أو من ينوب

عنكم قانوناً واستلام أوراق الدعوى

والجواب عليها ضمن مهلة خمسة

عشر يوماً من تاريخ النشر واتخاذ

مقام مُختار ضمن تطاق المحكمة وإلا

فكُل تبليغ لاحق لكم بواسطة رئيس

> مفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة

هلا محمد طه الحندى

أولاًدهاً: لمي، نادر زوجتة ماياً أبو

شقيقاتها: حياة زوجة محمد

الأحمد، منى أرملة المرحوم عدنان

أشقاء زوجها: خالد، إبراهيم

شقيقات زوجها: سلمي زوجة

وليد العاصى، هيفاء أرملة

المرحوم محمد الدرزي، جميلة

أرملة المرحوم محمد الداموري وأمّ

بواري حثمانها الطاهر في الثري

عند الساعة الثانية من بعد ظهر

اليوم الخميس الموافق في 4

نيسان 2024 في جبانة بلدتها

شقراء - قضاء بنت جبيل. وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده

في منزل شقيق زوجها خالد

وتقبل التعازى للنساء والرحال

في صيدا يومَى الجمعة والسبت

في 5 و6 نيسانً في منزل العائلة

الكَّائن في حَيِّ البعَّاصيري. بناية

تقبل التعازي للنساء والرجال في

طرابلس يوم الأحد في 7 نيسانً

في قاعة مسجد الوفاء من الساعة

الثَّالثة حتى السادسة عصراً

أل الأمين وأل الجندي

الآسفون:

رامز قاسم، الطَّابق الأولِّ.

كلثوم زوجة نبيل الوتار

الأمين في العلدة.

عبد الخالق وروعة

زوجة يوسف محمد على الأمين

أشقاؤها: حسين، غسان وهادي

محمد سيف الدين

والمصاريف والأتعاب.

رئيس القلم حاتم عثمان ورسم الدلالة

— العراق

الصدر عائد إلى السياسة مباركة السيستاني أولأ

فتحت تحركات زعيم «التيار الصدرى»، مقتدى الصدر، الأخيرة، وخاصة زيارته، قبل أيام، إلى بيت المرجع الشيعي الأعلى في النجف، أية الله على السيستاني، بأب التكهنات حول عودته إلى العملية السياسية بعد عزلة اختيارية دامت سنتين، بينما تؤكد مصادر مقرّبة من التيار أن هناك استعدادات تمهّد لخطوات حديدة مرتقية، قد تكون منها المشاركة في الانتخابات المبكرة التي حرى الاتفاق عليها في البرنامج الحكومي. ومساء الجمعة الماضي، عقدت الكتلة الصدرية المستقيلة

ستكون هناك انطلاقة لمشروع صدرى حديد لن يعود إلى خلطة العطّار ولكنه لن يترك الساحة للفاسدين والتدخك الخارحى



تقریر

بکین **ـ ریم هانی**

برزت، في الآونة الأخيرة، جملة من

المعطيات التي تشير إلى أنّ الولايات

المتّحدة تعمّل على تشكيل ما هو

أشبه بـ «تحالفِ غير معلن»، يضمّ

كلاً من الفيليدين واليابان، ويهدف

الجنوبي، الأمر الذي من شيئنه مفاقمة

التوترات في منطقة المحيطين الهندي

والهادئ، وتقويض الجهود المبدولة

للحدّ من التوترات في العلاقات بين

بكين وواشنطن. وطتقاً للمعلومات

التي تداولتها وسائل إعلام عدة في

الأتام الماضعة، فإنّ النابان ستتمت

بدور «غير مسبُوق» في مثل هذا التحالف، في استكمال لسياستها

الأخيرة الهادفة إلى كسب «وزن

أمنى أُكْبِرِ» في المنطقة، والتي بدأت

مع إعلانها، عام 2022، «مضاعفة»

إنفاقها الدفاعي. وذكرت صحيفة

«فابنانشال تابمز» البريطانية أنّ

الولايات المتحدة واليابان تخططان

لرفع تحالفهما الأمنى إلى مستوى

غير مسبوق في نحوَّ سُتِّين عاماً.

أي منذ توقيع معاهدة دفاع مشترك

بينهما، عام 1960، على أن يتم ذلك

خلال لقاء بين الرئيس الأميركي،

حو يايدن، وربِّيس الوزراء التابانيّ،

فوميو كيشيدا، في العاشر من الشهر

الجارى. وخلال الآجتماع، من المتوقع

أن يعلن بايدن عن خطط لـ «إعادة

ه مكلة القيادة العسكرية الأميركية في

من البرلمان، اجتماعاً لتشكيل لجان التواصل مع القواعد الشعبية، وهو الاجتماع الأول منذ استقالتها من مجلس النواب بناءً على طلب من الصدر، الذي رفض حبنها حكومة توافقية، ودعًا إلى حكومة غالبية. ويحرص الصدر على التواصل مع قيادات تياره لتنظيم قواعده الشعبية، عبر فعاليات مُختَلفة، أخرها كان إرسال مساعدات إنسانية

اليابان، لتعزيز التخطيط العملياتي

والتدريبات بين البلدين»، وفقاً

لخمسة أشخاص مطّلعين تحدّثوا مع

بمعنى آخر، ونظراً إلى عدم وجود

قيادة عملياتية مستقلة لدى القوات

الأميركية المتمركزة في اليابان،

«القيادة الأميركية لمنطقة المحيط

الهادئ»، ومقرها هاواي، في وقت

بعتبر فيه الجانب الناباني أنّ ذلك

تؤثر «على الاستحابة السريعة

وتنسيق العمليات بين الجانيين»،

ويضغط، منذ مدة، على الولايات

المتحدة، لمنح سلطة قيادة تنفيذية

أعلى للقوات الأمدركية المتمركزة

هناك. كما بخطط الحيش الباباني

لانشاء «قبادة عمليات مشتركة»

العام المقبل، من أجل تعزيز «الاندماج

مع القوات الأميركية المتمركزة في

البلاد، وإنشاء نظام قدادة عملنات

هناك «حاجة ملحة إلى تعيين قيادة

أميركية أكبر في اليابان، بعدما

الصحيفة البريطانية.

في سامراء شمال بغداد. وتُنصبُ غالبية التكهنات على خطوات تمهيدية لعودة الصدر إلى الساحة السياسية، ولكن هناك أكثر من تفسير لزيارة زعيم التيار إلى السيستاني، كون الأخير أغلق أبوابه في وجه السياسيين منذ عام 2016. والتفسير الأول هو ديني، بعد أن تُخلى آية الله، كاظم الحائري، عن مرجعيته قبل أكثر من عام وسحب النساط من تحت الصدر؛ والثاني سياسي، ويتمحور حول المشاركة في الانتخابات ومزاولة العمل السياسي عبر إنجاد اصطفافات حديدة عابرةً لمذهب والطوائف؛ والثالث سياسي أبضاً، ومفاده أن الصدر استغلّ بتعاده عن المشهد السياسي لإعادة تنظيم التيار من الداخل وتأهيله لمرحلة جديدة. وبالتزامن مع تلك التحركات، تروّج أوساط سياسية لوجود تنافس بدأ يظهر إلى العلن بين رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، الذي يروم تأسيس تحالف جديد عابر للطوائف، وزعيم «ائتلاف دولة القانون»، نوري المالكي، الذي يحاول وقف تمدّد السوداتي ومتع حصوله على ولاية ثانية. ويبدو أن هذا التنافس دفع المالكي إلى فتح جسور تواصل مع الصدر، من أجل إعادته إلى العملية

السياسية وإشراكه في الانتخابات الدرلمانية المقيلة، وذلك لسد الطريق

أصبحت الأخيرة تؤدي دورأ دفاعيأ

إقليمياً أكبر». ويتأبع المسؤول

السابق أنّ من شأن مثل تلك الخطوة

أن «تبعث بإشارة استراتيجية قوية

وبعد بوم من اللقاء، من المتوقع أن

يعقد بايدن أول قمة ثلاثية من نوعها

فرديناند ماركوس الابسن، في

واشُّنطن. وتعقيباً على ذلك، اعتبرت

بعض وسائل الإعلام الدابانية أنّ

«التحمع الثلاثي الحديد» سيتطور

إلى تحالف «أكثر أهمية» من

إلى الصين وكوريا الشمالية».

إلى أن «بوادر العودة موجودة، لكن مُتَّى وكيفُ تُكون؟ أعتقد أنَّه لا أحد يعرف ذلك سوى السيد الصدر. أما ما يثار عن وجود تواصل بين المالكي والصدر بشأن التحالف ضد رئيس الحكومة في الانتخابات، فهذا محض هراء، والكلُّ يعرف أن السوداني أقرب إلى الصدر من غيره». ويتأبع أن «هناك رسائل كثيرة ووفوداً وصلت

تحالف ثلاثي غير معلن ضدّ بكين؛ واشنطن «تفخّخ» بــحر الصين

العمر والمستوى التعليمي والتوزيع المناطقى». وتضيف المصادر أن «التركيز حالياً ينصت على تطوير الإعلام الخاص بالتيار الصدري وسرايا السلام لجهة نشر تدريبات الذراع العسكرية وتجهيزاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. وأيضاً هناك فرق إعلامية ترد على الشائعات التى تصدر من أطراف مناهضة



توحيه من الصدر لتنظيم القواعد الشعيئة (من الوييا)

إلى قطاع غزة، فضلاً عن متابعة أمام طموحات السوداني و «عصائب مُباَشرة لَّشؤون «سرايا السلام»، أهل الحقِّ» بزعامة قُبسَّ الْخزعلي. وفي هذا السياق، يقول قيادي في الذراع العسكرية للتيار، والمتمركزة «التيار الصدري» إنّ الصدر بات يهتم بالقواعد الشعبية أكثر من ذي قبل، من نواحى التعليم والتثقيف والتعبئة الفُكريةً على مسارين ديني وسياسي. ويضيف، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «زيارة الصدر إلى النجف كانت مغايرة للزيارات السابقة، من ناحيتَى الاستُقبالُ والتوقيت، فكل الذينَّ يستقبلهم السيستاني في البراني هم من السياسيين والضيوف الأجانب، إلا السيد الصدر كان استثنائياً باللقاء الذي عُقد هناك». ويلفت

إلى السيد الصدر وتحديداً من الإطار التنسيقي، بما في ذلك انتلاف دولة القانون، بشأن العودة والمشاركة، إلا أنّ هذا كله لم يقتنع به السيد، ولا يقتنع أصلاً بحكومة الإطار

وعلى المستوى نفسه، تفيد مصادر من «التيار الصدري» بأن «هناك توجيهاً من الصدر بتنظيم القواعد الشعيبة وتوزيعها على الرقعة الجغرافية، فضلاً عن جمع بياناتها من نواحي

ما يسمى بـ «استراتيجيته للمحيطين

الهندي والسادئ»، والتي تشمر

والعسكرية المترايدة للصين ف

في المقابل، يرى القيادي في «الإطار التنسيقي»، عائد الهالالي، أن

(4,2 \$) – ماكنة هاتف عدد 24 (72 \$) – بتاريخ 2020/6/17 صدر عن محكمة صحون عدد 8 (2,4 \$) - بوندات مرايا تُنفيذُ عُقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري بإبلاغ المُنفذ عليه: محمد عدد 19 (\$22,8) – خزن عدد 31 (186 (\$ 2400) عدد 3720) – مروحة عدد 10 (2400 \$) عدد 8 (33,6 \$) – سشوار عدد 2 (21,6 أحمد نجم بالطرق الاستثنائية عملأ مكنسة عدد 1 (24 \$) \$) - ترولی عدد 5 (30 \$) - کرسی جلد طابعة HB عدد 1 (12 \$). بأحكام المادة 409 أ.م.م. الإنذار الإجرائي عدد 10 (30 \$) - طاولة ستانلس عدد وطلب التنفيذ ومربوطاته وقرار الحجر 5 (90 \$) - كمبيوتر عدد 6 (360 \$) -على السيارة رقم /522184/ج نوع برانت عدد 1 (12 \$) - صندوق شفرات BMW صادر بالمعاملة رقم 911/2019 2 - مكان البيع في صيدا الهلالية -المُقدمة من الاعتماد المصرفي شمل.

سلة نفايات عدد 8 (1,2 \$) – كونسول

عدد 1 (12 \$) - تلفزيون عدد 6 (252

\$) - طقم جلوس عدد 1 (120 \$) - ثريا

عدد 5 (75 \$) - كونتوار عدد 2 (12 \$)

- ساعة حائط عدد 2 (18 \$) - مرأة عدد

24 (216 \$) - تلفون ماكينة عدد 29 (87

\$) - كومودين خشب عدد 22 (330 \$) -

لوحة حائط عدد 23 (27,6 \$) – مكنف

عدد 24 (1008 \$) – محارم عدد 17 (15,3

\$) - حل على عدد 3 (9,9 \$) - مكواة

عدد 2 (12 \$) – سلة غسيل عدد 3 (1,26

ميزان عدد 1 (36 \$) - قازان عدد 3 (54

\$) - ماكنة قهوة عدد 1 (24 \$) - خزانة

عدد 4 (144 \$) - بون بونيارة عدد 7

- (\$ 42) – ماكننة فيزا عدد 1 (90 \$)

VASE كبيرة عدد 1 (36 \$) – IPAD عدد

1 (36 \$) - مقاعد افرادية عدد 8 (38,4)

\$) – طاولة كبيرة عدد 1 (30 \$) – براد

واجهة عدد 1 (72 \$) - خزن عدد 4 (96

\$) - ستاند رفوف عدد 5 (15 \$) - جهاز

تعقيم عدد 1 (42 \$) - سلم حديد عدد

1 (9 \$) – ماكنة واي فاي عدد 2 (6 \$)

عدد 2 (900 \$)

عدد 2 (1440 \$)

عدد 2 (1800 \$)

عدد 2 (600 \$)

الله بار

📵 اشتراکات

اعلانات رسمية ومبوية

🔏 وفيــات

01-759500 71-513571 👂

6 SYSTEME VACUUM THERAPY

DIODE LASER BODY SHAPING

VERTICAL DIODE LASER FOR

DIODE HAIR REMOVAL - EOS ICE

HYDRA FACIAL GERMAN DESIGN

DEEP CLEANING ANTI AGING

SKIN REJUVENATION

ANTI AGING

HYDROGEN PEELING

HAIR REMOVAL (WITH HAN-

A NEW VERSION OF ITEM 1

\$) - طاولة زجاج عدد 12 (122,4 \$) -

عدد 4 (28,8 \$) - كاميرات عدد 10 (42 سنتر شمس – طابق ثان. \$) - DVR عدد 1 (42 \$) - طاولة خشب عدد 24 (432 \$) - منظم صوت عدد 1 (42 \$) - برادي عدد 57 = (205م) (184,2) الدلالة 5% مع النفقات. \$) – قناني مختلف عدد 400 (24 \$) –

◄ اعلانات رسمية

بصفته من ورثة حسين أمّين وزنه وذلك خلال الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يُعتبر كل تُعليغ لك بواسطة رئيس القلم بعد انقضاء المُهلة قانونياً.

والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستُثناء الخُكم النهائي

رئيس القلم

إعلان قضائي تدعو المحكمة الاستدائدة المدنية في صدا (الغُرفة الثانية) برئاسة القَّاضي محمد الحاج على وغُضوية القاضيِّين ميرا سيف الدِّين وديُّنا شحرور المستدعي ضدهم: نلي ونيكول سليمان ونقولا وأنطوان تومآ وكريستيان وإبراهيم وروجيه الياس نصر والمجهولين محل الإقامة الخُضور قلم المحكمة لاستلام نسخة أوراق الدعوى رقم 2024/1857 المُقامة من أحمد حواد غندور بموضوع إزالة شيوع في العقار 219 من منطقة سفنتي

إعلان بيع بالمزاد العلني

السند التنفيذي: كتاب وزارة الأشغال العامة مُدير مرفأ طرابلس 6/1066 2024/2/20، كتاب حضرة النائب العام المالي 16/ص/2024.

الحطام البحري والحديد العائدة ملكيته لمُديرية النّقل ب 60% من قيمة التخمين المُحدد في تقرير الخبير المُبرز في الملَّف وذلك الحِمْعَة 2024/4/19 السّاعة 11 صباحاً داخل حرم المرفأ إذا

العلاقة بين الطرفين».

«حشد الحلفاء والشركاء لمواجهة الاستفزازية، أخيراً، مستوى النصمة الاقتصادية والديبلوماسية التوترات في بحر الصين الجنوبي، وأصبحت تقف عائقاً أمام المحاولات المنطقة»، ومن المتوقع أن «تقابل بردّ المحذولة للحدّ من التوترات بين قوى من جهة بكين». وفيما أجرت الولايات المتّحدة والصين. وقد دفع ذلك بالرئيس الصيني، شي جين بينغ، إلى توجيه رسالة إلى نظيره الأميركي، في اتصال هاتفي الثلاثاء، حدّد من ّخلالّها «ثلاث ركائزُّ» لترسيم العلاقة بين الدولتين في العام المقبل، والمتمثلة في احترام مبدأ «السلام

من جهتها، نقلت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية عن خبراء صينين قولهم إنّ مثل تلك الدوريات المشتركة التى تسعى الدول الثلاث إلى إجرائها لن تكون قادرة على «توحُيدُ نقاط القوة بينها»، لأنّه في حال اندلاع صراع كبير مع الـصـين، فــإنّ واشـنـطّـن «سـتـّـرك حلفاءها يقدمون التضحيات الأكبر بأنفسهم». كما نقلت الصحيفة عن لى هايدُونغ، الأستاذ في «حامعة

موقف الصين

والاستقرار والمصداقية»، وبالتالي «الامتناع» عن أي ممارسات مزعزعة للاستقرار، قد تقوض العلاقات بين الطرفين من خلال تجاوز الخطوط الحمر. كما أكد الرئيس الصيني، مرة جديدة، أنّ مسألة تأبوإن هي «الخط الْأحْمر» الأول الذي «يُمّنع تجّاوزه في

«التحركات الأخيرة للصدر أثارت

الكثير من التساؤلات، فالبعض

أرعبته هذه التحركات، والبعض

الأخر فرح كثيراً بها، لكن هذا لا

يؤشر إلى عودة التيار إلى العملية

السياسية»، معتبراً، في تصريح

إلى «الأخبار»، أن «ما يجرى الآن

هُ و فقط ترميم البيت الداخلي

للتيار». ويلفت إلى أن «المطالب

التي وضعها الصدر من أجل البقاء

في العملية السياسية قبل اعتزاله

لمُّ تتحقُّق بعد، والأسباب التي

من قبل، فهذه هي المرة الأولى الَّتي

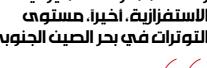
تشارك اليابان فيها. مـن جـهـتـه، قــال مـسـؤول دفـاعــ كبير، للصحيفة الأميركية، إنّ مزَّ المتوقع أن يعلن البيت الأسرض أنًا «ببحثّ جدياً» جعل اليابان «شريكاً تكنولوجياً » في إطار «أوكوس». وقبل

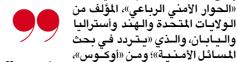
رفعت الممارسات الأمىركية التوترات فى بحر الصين الحنوبى

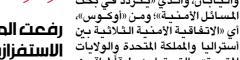
الاعلان عن هذه الخطوات، كان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن قد زار، نهاية الشهر الماضيّ، سيوا للمشاركة في «قمة الديموقّراطية» وفى وُقت لأحق الفيليبين، حيث أجرى مع المسؤولين هناك، بمن فيهد الرئيس فرديناند ماركوس، مباحثات قـال إنـهـا تـركز على «الـتـهديـد الـذي تشكله الصين»، في ممارسات أثارت

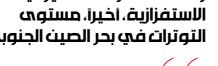




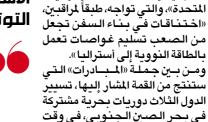












الدول الثلاث دوريات بحرية مشتركة في بحر الصين الجنوبي، في وقت لاحق من هذا العام، وفق ما نقلت صحيفة «بوليتيكو» عن مسؤول أميركي وديبلوماسي أجنبي مطلع على الخطط. وطبقاً للصحيفة، فإنّ المناورات المحتملة هي الخطوة «الأقوى» التي يتخذها بايدن لتعزيز









ردود فعل غاضبة من بكين وبيونغ

رفعت الممارسات الأميركية

إِنّ «خُـدُلان» واشتطن لحلفائها هو رمن السمات اللافتة في سياساتها»، وإنَّه على غرار ما حصلٌ مع أوكرانيا، فُـانٌ الـوّلابـات المتّحدة «ستشجع حلُفًاءها على اتخاذ خطوات خطيرة، ثمّ تضحى بهم في الواقع لتحقيق

الشؤون الخارجية» الصينية، قوله

دفعته إلى الاستعاد ما زالت قائمة،

وبالتالي لا يمكن التكهّن بعودته»، مضيفاً أن «الحديث عن انتخابات مبكرة مجرد تسويق إعلامي له

غايات محددة ومدلولات»، مشيراً

إلى أنه بمتلك «معلومات مؤكدة

جداً حول عدم إجراء انتخابات

مبكرة في ظل الظروف السياسية

الحالية». ويستبعد الهلالي وجود

تواصل بين التيار و«دولة القانون»

من جهة، وبين الأخير و«الحزب

الديموقراطي الكردستاني» من

جهة ثانية، «لأنّ هناك خلّافات

سياسية بين تلك الأطراف ولا يمكن

من جهته، يعتقد المحلل السياسي،

رافد العطواني، القريب من «التيار

الصدري»، أنّ ما يجري «بداية

لإنهاء الأعتكاف. ويسبق هذه

الخطوة ترتيب أوراق البيت

الصدرى. وستكون هناك انطلاقة

لمشروع صدري جديد لن يعود إلى

خلطة العطار، وفي الوقت نفسه لن

بترك الساحة الستاسية للفاسدين

والتدخل الخارجي». ويؤكد

العطواني، لـ«الأخبار»، أنَّه «لنَّ تكون

هناك عوَّدة إلى فكرة المحاصصة،

وكذلك يجب أن يكون هناك حل

لحميع المشكلات الموجودة، ومنها

. الملف الاقتصادي، وتواجد القوات

الأميركية والتدخل الخارجي... هذه

ملفات تجب إعادة صياغتها مرة

أخرى بمشروع جديد. إذا اتفقوا معه

سيعود في الانتخابات بتحالف، وإن

لم تتفقوا أمعه، سيدخل في العملية

الأنتخابية يفكرة المعارضة داخل

قبة البركان». ويشير إلى أن ثمة

وساطات للتقارب مع «دول القانون»،

مستدركاً بأن «الأمور لم تنضج

بعد»، مشدداً على أن «التقارُب يمكنّ

أن يكون حاضراً في رؤيـة وطنيـة،

بوثيقة، بإعلان لتغيير سياسة دولة

القَّانُونِ. أَمَّا غَزِلِ السَّيِّدِ الْمَالِكِي عَبِر

وسائل الإعلام، فهو نوع من أنواع

الضغط على الإطبار التنسيقي»

ويرى أن «غياب التيار الصدري

ئي يا-أضعف المفاوض الشيعي والمفاوض

العراقي مع الجانب الأميركي. هذا

الملف أحرج الإطار التنسيقي».

بوكالة المُحامية سحر فرنسيسٌ وعليه

تُدعوكم هذه الدائرة الْحُضورُ شخْصياً

أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق

المُشار إليها خَلال ثلاثَّة أسأبيع من

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب قاسم شميساني بصفته وكيل

عن عدنان مُصطفَى المنجد سند تمليك

بدل عن ضائع باسم / عدنان مصطفى

المنجد للقسم 9 من العقار 16 من منطقة

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب إيلى المسن بوكالتة عن منات

وديع فرنجيه سند تمليك بدل عن

ضائع باسم/منات وديع فرنجيه

للقسم 9 من العقار 4935 من منطقة

المُنفذان: أمير ومازن الريّس وكيلهما

1 - تطرح هذه الدائرة نهار 2024/4/26

الساعة الثانية من بعد الظهر موجودت

شركتي أم تي انترناشيونّالٌ وأمّ تي غلوبال الكائنة في صيدا الهلالية

سنتر شمس لبيعها بالمزاد العلنى

. براد عدد 3 (180 \$) - براد صغير عدد

\$) - كراسى عدد 40 (48 \$) - ستاند

مُختلفُ عدد 35 (63 \$) - طاولة كوي

عدد 3 (27 \$) – غسالة عدد 3 (144 \$)

5 (150 \$) - مايكرووايف عدد 2 (30

المُنفذ عَليهما: شركة ام تى غلوبال

المُحامى سمير أبو اسماعيل

شركة أم تى انترناشيونال

بستة أعشار وبدل التخمين.

للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15

أمنن السجل العقاري في بيروت

للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت

الأشرفية العقارية.

الأشرفيه العقارية.

توحيد خطابها».

أن تصبح الدول الحليفة لها «تحت رحمتها"»، ولا سيما في ما يتعلق

بالقضابا الأمنية. . وفي تقرير منفصل، نقلت الصحيفة نفسها عن مراقب قولهم إنه «مقارنة بالانتشار العسكري والتدريب المشترك الأعتباديّين، فان دمج نظام القبادة العملباتية المُشتركة حين الولاحات المتحدة والساسان يستهدف يوضوح طرفأ ثالثاً، وهو بمثابة استعداد للحرب وتدخل في المسائل الحدوسياسية لساخنة». وتابعت أنه «بعد ترقية التحالف بأن الولاسات المتحدة والحابان، فأنّ الأخير سيتجاون الشواط هدفه الأصلى المتمثل في (الدفاع) عن اليابان، وتُسيتحول منَّ تحالف دفاعي إلى تحالف يتمتع بـ(قدرات هجومّيةً)، ما ينذر بتّغييرٌ نوعى في طبيعة التحالف بين البلديَّن». كُما حُذِّر الخبراء من أنَّه في حال مضيّ واشْنطن في تنفيذ مخططاتها، فإنّ صنّاع السياسة في بكين قد يضطرّون إلّى «اتخاذ

خيارات صعبة» في المستقبل.

نشافة عدد 3 (144 \$) - مشك عدد 1 VERTICAL DIODE LASER FOR 1 HAIR REMOVAL (WITHOUT THE HANDLER) MULTIFUNCTIONAL

مجموع بدل الطرح الإجمالي يبلغ

3 – على الراغب في الشراء الحُضور في الموعد المحدد مصحوباً بالثمن ورسم

أحمد عبد الله تدعو محكمة الأمور المُستعجلة في صور غُرفة القاضي يولا غطيمي السيد محمد حسين بسما للحُضور إلى قلم المحكمة لتبلغ أوراق الدعوى 2021/94 المُقامة بوجهه من على حسين وزنه

رسمي السليم

القلم ولصقأ على باب ردهتها يُعتبر صحيحاً باستثناء الحُكم النهائي. تدعو المحكمة الاستدائسة المدنسة في صيدا (الغُرفة الثانية) برئاسة القاضي محمد الحاج على وغُضوية القاضيين ميرا سيف الدين ودينا شحرور المُستدعى ضدهم: نلى ونيكول سليمان ونقولا وأنطوان تومآ وغريس بيار عرايس وكريستيان وإبراهيم وروجيه الياس نصر والمجهولين محل الإقامة الحُضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2024/1856 المُقامة من أحمد حواد (DLER غندور بموضوع إزالة شيوع في العقار 193 من منطقة سفنتي العقارية

بواسطة التعليق على لوحة إعلانات

سلام الغوش العقاربة والجواب خلال عشربن بوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقية

سلام الغوش

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس غُرفة الرئيس داني الزعني . وقم المُعاملة: 2024/64

الأوراق والقرارات باستثناء الخكم

النهائي بواسطة التعليق على لوحة

اعلاناتُ المُحكمة.

تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني

رئىس مجلس ائنوات أعضاء مجلس النواب سنعون بمزيد الأسيى زميلهم الوزير والنائب السابق فؤاد راجي السعد المتنقل إلى رحمته تعالى الخميس التشيفر من قبل هذه التطبيقات، كان

فايسبوك بحاجة إلى تطوير تقنية

خاصة للالتفاف حول هذا الأمر. عملياً

تحسست معتا على تلك المنصات.

وتكشف الوثّائق أنّه في عام 2016،

أطلق فايسبوك مشروعا سريا يدعى

Ghostbusters لاعتراض حركة مرور

الشبكة بين المستخدمين وخوادم سناب تشات وفك تشفيرها. وكان

الهدف الحصول على معلومات سلوك

المستخدم على سناب تشأت لمساعدة

فايسبوك على التنافس بشكل أفضل

مع التطبيق الصاعد. وبحسب

الوثّائق، بعث مارك زاكربيرغ بنفسه

رسالة بريد إلكتروني إلى موظفيه، مشدداً على أهمية إيجاد «طريقة

جديدة للحصول على تحليلات

موثوقة» بشأن حركة المرور المشفرة

في سناب تشات. واقترح المهندسون استخدام خدمة Onavo VPN الخاصة

بفايسبوك، التي يمكنها الوصول إلى

حركة مرور الجهاز وفك تشفيرها قبل

التشفير، في هجوم برمجي يدعى Man in the middle attack. وتوسع برنامج التجسس ليشمل مراقبة

حركة المرور من أمازون ويوتيوب

أيضاً. وتأتي هذه الاكتشافات من دعوى قضائية جماعية رُفعت عام

2020 تزعم أن فايسبوك كذب بشأن

جمع بيانات المستخدم لاستغلالها

واكتساب مزايا على المنافسين مثل

سناب تشات حصل ذلك كله ولم

يتحرك الكونغرس لحماية الأميركيين

بكون الحود مرس مسيد . مسير من أساليب ميتا الملتوية، في حين

ميركية أو مواجهة الشركة الأم متركية أو مواجهة الشركة الأم

للتطبيق «بايت دانس» حَظُره على

كامل الأراضي الأميركية وصل إلى

مجلس الشيوخ في غضون ساعات (الأخبار 18 أذار 2024). فقط لأنه

تطبيق صينى! أما مارك زاكربيرغ،

فيصول ويجوّل من دون حسيب ولّا

قيب ضارباً حقوق المستخدمين

التقديرات الأولية إلى أن Stargate قد

2024 Jino1

مع رفقا رزق وغسان سحّاب، نحن على موعد مع أمسية روحانية بامتياز في «مسرح المدينة» يوم السبت نابو»، تجمع بين المناجاة الروحية والشعر الصوفي المقبل. تحت عنوان «حفك سماع مقامي في العشف

الإلهي»، يقدّم نداء أبو مراد حفلة بالتعاون مع «متحف والارتحاك العزفى والغنائى

قصائد لأولياء التصوّف من المسيحيّة والإسلام

نداء أبو مراد خَطَفُهُ العشقُ الإلهي



نداء أبو مراد ورفقا رزق وغسان سخاب (عن صفحة الجامعة الأنطونية)

يدعونا نداءأبو مراد إلى أمسية روحانية بامتياز يقدّمها على خشتة «مسرح المدينة» السبت المقبل مع رفقا رزق (إنشاد) وغسان سحّاب (قانون)، برافقهم «تخت الجامعة الأنطونية للموسيقي الفصحي العربية». هذه الأمسية التي تقام بالتعاون مع «متحف نابو»، تحمل عنوان «حفل سماع مقامي في العشق الإلهي» حيث فَى رحلة ممتعة إلى عالم التصوّف والَّقْصائد الروحية. يضمُّ البرنامج أربع وصلات في مقام الحجاز كار، ومقام الحسيني ومقام السيكاه ومقام العشَّاق، جامعاً بين المناجاة الروحية والشعر الصوفى وبين التلحين والارتجال العزفى الغنائي التقليدي المقامي العربي يعرّف البروفيسور نداء أنُّو مراد، عميد كلِّية الموسيقي وعلم الموسيقي ومدير مركز البحث لى التقاليد الموسيقية في الجامعة الأنطونية، ومعدّ الأمسية وملحّنها وعازف الكمان فيها على أنها «رحلة وحدانية موسيقية على متن العزف وإنشاد نجاوى روحيّة وقصائد لأولساء التصوّف، من المسحسّة والإسلام، بحسب تقليد النهضة العربيّة الموسيقيّ الفنِّيّ. ويعتمد البرنامج على مفهوم الوصّلة، وهي متوالية لفقرات موسيقية متنوعا الأشكال والمنضوية في مقام واحد. وهي شكل موسيقي كبير ظهر في عصر النهضة العربيّة، وتتّبع مساراً إلزّاميّاً جدليّاً ثلاثيّ الأطوار،

إذ يتكوُّن طورها الْأوِّل (الأطروحة)

من فقرات مسبقة التلحين، ويتشكّل طورها الثاني (نقض الأطروحة) من فقرات من ارتجال التقاسيم والتلاوة المرنّمة لأسات من الشعر، في حين ي - ي يتماهى طورها الثالث (المحصّلة) مع فقرات تتواتر فيها الجُمل المرتَجلة مع أعــدٌ أبــو مــراد الأمـسـيــة ولـحُـن

النصوص التي ستؤدّي خلال

الأمسية التي يدلّ عنوانها على

الرابط المشترك في ما بينها، إذ يجمع

الحدثث (949-1022)، وهو من كبار

أصاء الكنيسة الشرقيّة والرهيان

الهدوئيّين (تعريب فيفيان نعيمة)،

ومن قصائد لكدار أولداء التصوّف

الإسلاميّ العربيّ، رابعة العدويّة (713

أو أ 717-80] والحسين بن منصور

الحلاج (858-922) ومحيى الدين ابن

عربيّ (1165-1240)». أضاف إليّ ذلكٌ

قصيدة «العاشق المتمرّد» الصوفيّة

التوجّه والفلسطينيّة الهوي، كما

يصفها، وهي للشاعر السعودي

المعاصر مهذل بن مهدى الصقور

يشرح لنا أبو مراد المزيد عما يعنيه

تتقليد النهضة العربية الموسيقي

الفنى بما أن ملصق الأمسية يتحدث

عن ذُلك: «نعنى بتقليد النهضة

العربيّة الموسيقيُّ الْفنِّيّ تَلك المدرسة

التجدّديّة في الموسيقي المقامية

التي ظهرت فتى المشرق خلال عصر

الحب الإلهي، وقد انتقاها أبو مراد نرفع أناشيد الحتِّ الالهِيِّ كَصِلَاةٍ من ««مناجآة المحبّين» الـواردة فح «الصحيفة السّحّاديّة» للإمام عليّ عن نفس شهداء فلسطين زين العابدين بن الحسين (عس وحنوب لينان «على طريق 38-95 ه)، ومن كتاب أناشيد «الحبّ الإلهيّ» للقدّيس سمعان اللاهوتيّ

(نداء أبو صراد)

النهضة العربيّة، وكان رائدها المطرب

والملحن المصري عبده الحامولي

ارتجالاً، وصولاً إلى إدخال السامع لى أحوال من الانخطاف أو الطرب العميق، القريبة من الوجد الصوفيّ وينبغي الإشارة هنا إلى أنّ مقاربتنا لْمُفْهُومُ التَّقليدُ هي تُلكُ التي تُتُّخذ معناها التأويليّ الإبداعيّ، بعيداً عن استنساخ الموروث، كطريقة لبناء الجديد على أساس ذلك الموروث. في المحصِّلة: إنُّها الموسيقي الفصحيُّ أى الكلاسيكية العربية التي نعمل على أساس منهجيتها وقواعدها ونماذحها لابتكار ما هو جديد على

التأليف الموسيقيّ الفوريّ، ما يسمّ بالارتجال، الذي يُحتاج إلَّى السلطنة، النسق الموروث الذي يحاكي وجدان أي سلطنة روح المقام على ذهنه المشرق العربيّ في كلّ مكوّناتُه». فى تقديم برتامة مماثل الكثير من الموسيقيّ، وهي ملكة غير مطلوب تحقّقها في الموسيقي الكلاسيكية التّحدّي والصعوبة، خصوصاً على

(1901-1843). وقد اعتمد هذا التّبارّ نهج التحدُّد المتأصِّل، إذ فعَّل القدرات البرنامج تحديداً. رفقا رزق (إنشاد) وغسان سحّاب (قانون) ليسًا بُحاجة التوليديّة الموسيقيّة في التلحين والارتجال العزَّفيّ والغنائيّ، انطلاقاً إلى التعريف في هذا المجال الموسية الكلاسيكي العربي، خصوصاً أنَّهما من القواعد التُحويّة الموسيقيّة يتمتّعان بخبرة واسعة في الأداء (المرتبطة بالمقامات والتفاعيل الخلطية والضروب الإيقاعية والتعليم ويرافقان أبو مراد فم الكثير من الأمسيات الموسيقية. القرعية) ومن النماذج الموروثة ننسى أبضاً مشاركة تخت الجامعة لابتكار ما هو جديد، بخاصة العربية السذى يبضمة مجموعة موسيقيين متخصّصين فى التقليد الموسيقي المشرقي الفني، من القادرين في كلحة الموسيقي في الجامعة الأَتَّطُونيَّة. عن المميزات الَّتي ينبغ

ىلى أداء تأويليّ مرتجل، يعملون للموسيقي التحلّي بها الأداء هذا النوع المتطلُّب من الموسيقي، يشرح لنا أبو مراد: «كلّ موسيقي كلاسيكيّة تحتاج إلى موسيقيين أكفًاء من المنظار التقني الموسيقي، أي التمكّر من الصوت بالنسبة إلى المطرب، ومن تقنيّات الآلة بالنسية إلى العازف ومن منظار «الموسيقية»، ذلك السرّ الذي يمكّن من إيصاد أداء صائد

ذي مُعنى و«طعمة»، أي إنّه ليس

أداَّءً تقنتاً مُتكانيكياً. لكنَّ الْمُوسِيقَعُ

الفصحي العربيّة تتطلّب، بالإضافة

إلى ما سلف ذكره، تحلَّى الموسيقي

بملكات إبداعية تجعله قادراً علم

«حفل سماع مقامي في العشق الإلهي»: س:21:00 مساء السبَّت أَ نيسان (أبريل) ـ «مسرح المدينة» (الحمرا) ـ تباع البطاقات فى فروع مكتبة «أنطوان»

أن يوقف المذبحة الصهيونيّة بحقّ

أهلناً، تمهيداً لتحرير فلسطين».

أكثر، لهذه الحفلة دلالات واضحة «في الروزنامة الدينية المسحية الإسلاميُّة في لبنان، كونها تأتي في الأسبوع الفصحيّ الأوّل، بحسبّ التَّقويم الغَّريغوريَّ، وفي الأسبوغ الثالث من الصوم الرمضانيّ المبارك ومن الصوم الأربعيني الأرثوذكسي، وذلك إن عبر النصوص التي تخبر عن رحُلَة الأستنارة وعن العشق المستوى التقنى والأدائس. وبطبيعة الإلهيّ، أو عبر الأحوال من الوجد الحال ليس أي موسيَّقي قادراً الصوقيّ التي يستثيّرها الاستّماع على الوقوف على المسرح لأداء هذا إلى الموسيقي المقاميّة. والجميلّ أنّ الحفلة تعبّر عن الالتقاء الممكن والمنشود للسالكين المسيحتين

والمسلمين في طريق الحبّ الإلهيّ والهدوء الصوفيّ، في رمن الضوضاء والأزمات»، وفقاً لما يقوله أبو مراد. فى شهر شباط (فيراير) الماضي، كآنت فلسطين وأرواح شهدائها وشبهداء جنوب لبنان في قلب أمسية سماع مقامى لأبى مراد والموسيقيين أنفسهم في الجامعة الأنطونية، اعتبرها نوعاً من الصلاة. حصة فلسطن محفوظة أبضاً في أمسية السبت، إذ يقول أبو مراد قي هذا الصدد: «أمام الإبادة الجماعيّة التي يقوم بها ورثاة هيرودس (ذابح أطفال بيت لحم) وقييافيا (صالب السيّد المسيح يسوع) بحقّ أهلنا في غزّة، أقمنا في 22 شياط الماضي حفل سماع مقاميّ لفلسطين في كنيسة الجامِّعة الأنطُّونيَّة، على أملَّ أن تتوقُّف الإسادة سربعاً. ويما أنّ المجزرة مستمُرَّة، فإنَّنا سُنهدي أبضاً حفلة 6 نيسان إلى فلسطين، فنرفع أناشييد الحبّ الإلهيّ كصيلاة عن نفس شهداء فلسطين وجنوب لبنان «على طريق القدس»، طالبين من الله

الأوروبيّة، بل هي كفاية جوهريّة في الموسيقات المقاميّة الحيّة».

في الأساس، يقول أبو مراد عن

علاقته برفقا رزق وغسّان سحاب

كما بهيّاف يأسين المشارك ضمن

تخت الجامعة الأنطونية للمُوسيقي

العربية الفصحى إنّها علاقة «مرشد

ومريد، على صعيد موسيقيّ وعلى

صعيد علم الموسيقي الأكاديمي

البحثيّ، وقد أضحتَ الأن علاقةً

زمالة. فهم أعضاء الهيئة التعليمية

فى كلّية الموسيقي وعلم الموسيقي

وأغضاء تخت الجامعة الأنطونيّة

للموسيقي الفصحي العربيّة. وعبر

مواهبهم واجتهادهم والتزامهم

الخلقيّ العميق، يشكّلون عماداً مستقبل الموسيقي الفصحي العربيّة

في لبنان لقد تسلّمتُ الأمانة من

أستاذي فوزي سايب، رحمه الله، وقد

سلمتها لهم كى يثمروها ويسلموها

لهذه الأمسية الروحانية الكثير

من السدلالات. فهي تُقام في مدة

دىنىية خاصة (سواء للمستحيين

أو المسلمين) كما تعبر عن نوع من

الالتقاء البشري على الحب الإلَّهي

في زمن صعب جداً. ويطريقة محددةً

أبرح اتفاقاهع نتفليكس قبك عشر سنوات

كشفت دعوى قضائية فى الولايات

المتحدة عن اتهامات خطيرة مفادها أن

الفضاء الافتراضي

فايسبوك يبيع دردشات المستخدمين!

مِيتاً. الشركة الأم لفايسوك، منحت منصة نتفليكس حق الوصول الى رسائك الدردشة الخاصة بالمستخدمين على تطبيق مسنحر فى اتفاقىت ىدائے منذ اکثر من عشر سنوات، في مقابك اطّلاع ميتاعلى بيانات المستخدميت على نتفليكس ودفع الأخيرة 100 مليون دولار إضافية

علي عواد

يحار المرء من أين يبدأ حديثه عن . مىتا. تواصل هذه الشركة ومن خلفها آل زاكربيرغ، الإمعان في ضرب حقوق لمستخدمين وجني الأرباح من ساناتهم. سانات لم يوافق أحد على بيعها بشكل واضح إلى أطراف أخرى. رُفعت الدعوى القضّائية الأخيرة العام الْمَاضَى، إلاَّ أنَّ مضموَّنها انتَّشْرِ أول ٰ من أمس على الإنترنت. تتعمق الدعوى في تكتبكات مبتا المناهضة للمنافسة، وتُكشفُ عن اتفاقية مشاركة محادثات لمسنجر الخاصة بالمستخدمين بين عمالقة التكنولوجيا، يعود تاريخها إلى عام 2013. ووفقاً لوثائق المحكمة، حصلت نتفليكس على حق قراءة الرسائل الخاصة عبر اتفاقية تدعى لمسبوق، وافقت نتفليكس على تزويد ميتا بتقارير مفصّلة عن تفاعلات المستخدم مع توصيات البث الخاصة بها كل أسبوعين. أي إنّ الشركتين تبادلتا التقارير والبيانات عن المستخدمين. كشف يناقض تأكيدات مؤسس الشركة مارك زاكربيرغ المتكررة عن أهمية حماية بيانات المستخدمين وحقوقهم والجدير ذكره هنا، أنه على عكس الشائع، المحادثات عير مسنَّجر غير مشفّرة مثل واتساب، وهي عرضة للقرصنة والاعتراض والقراءة

من قبل أطراف أو كيانات خارجية. إلا أنّ ميتا أعلنت قبل أسبوع عن عزمها تشفير المحادثات في مسنجر قريباً. إعلان واضح يهدف إلى الحدّ من سخط الجمهور.ارتباط ميتا بنتفليكس والعكس من ناحية اتخاذ القرارات، يظهر جلياً عندما نجد أن الرئيس التنفيذي السابق لنتفليكس ريد هاستينغز، كان عضوا سابقاً في مجلس إدارة فايسبوك من عام 2011 إلى عام 2019. وتكشف الدَّعوى القضأئية أن هاستينغز لعب دورأ محورياً في تنسيق الشراكة الوثيقة

في منح نتفليكس حق الوصول إلى

الرسائل الخاصة للمستخدمين. وجاء

في المنشور: «لم تشارك ميتاً رسائل

الأشخاص الخاصة مع نتفليكس.

سمحت الاتفاقعة للأشخاص

ببعث رسائل إلى أصدقائهم على

فايسبوك حول ما كانوا بشاهدونه

على نتفليكس، مباشرةً من تطبيق

نتفليكس. هذه الاتفاقيات شائعة في

الصناعة». بكلمات أخرى، تزعم ميتا أنّ

نتفليكس تستطيع الوصول إلى رسائل

المستخدمين، ولكنها لم تستخدم هذا

الوصول لقراءة الرسائل الخاصة. علماً

أن صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت

تقريراً في عام 2018، يفيد أن نتفليكس

وسبوتيقاي يمكنهما قراءة الرسائل

دفعت هذه الفضيحة المدافعين عن

الخصوصية ومنظمات حقوق

المستهلك التعبير عن غضبهم إزاءهذه

لمعالحة كميات هائلة من البيانات

وإجراء حسابات معقدة يسرعة عالية

بشكل مذهل، وهي قدرات تفوق بكثير

التىحصلتعليها.

بين الشركتين، بما في ذلك اتفاقيات تبادل البيانات. كما تكشف ملفات المحكمة أنه بحلول أوائل عام 2019، أصبحت نتفليكس مُعلناً رئيسياً على فايسبوك، حيث استثمرت حوالي 150 مليون دولار سنوياً في الإعلانات على المنصة. في المقلب الآخر، حاولت ميتًا التقليل منّ أهمية هذا الكشف، ونشر مدير الاتصالات في مدتا، أندى ستون، بياناً على منصة إكس يشككُ

الادعاءات، وأدانوا الاستغلال المحتمل للشركات. وقالت المديرة التنفيذية لـ «تحالف الحقوق الرقمية» سارة جونسون في حديث لها مع موقع «Techcrunch»: «إذا ثبتت صحة هذه الادعاءات، فإنها تمثل انتهاكاً صارخاً لخصوصية المستخدم وخيانة لثقة المستهلك». وقالت الخبيرة القانونية أماندا ريبلي للموقع نفسه: «تؤكد هذه القضية الحاجة الملحة لقوانين شاملة بخصوصية البيانات تعطى الأولوية لموافقة المستخدم والشفافية

صلد لتيه حسسعت

سناك تشات ويوتيوك

وفقأ لدعوى سابقة

والمساءلة» و«أثبت التنظيم الذاتي لصناعة التكنولوجيا أنه غير كاف وحان الوقت لصانعي السياسات

تحتاج إلى محامين لصعوبتها، ولا يجب لوم المستخدم على عدم معرفته كيفية عمل تكنولوجيا ميتا أصل القضية أن المستخدمين لم يعطوا موافقة واضحة على تحويل رسائلهم الخاصة إلى أرباح لميتا. كشف وثائق المحكمة الجديد يأتى بعد كشف أخر، صدر يـوم 26 أذَّار (مـارس) الماضي، حيث أفردت محكمة فيدرالية فى كاليفورنيا وثائق جديدة تم اكتشافها كجزء من الدعوى الجماعية بين المستهلكين وشركة ميتا، تتحدث عن كيفية حصول ميتا على ميزة تنافسية على منافسيها، بما في ذلك سناب تشات ولاحقاً أمازون ويوتيوب، عبر تحليل حركة مرور الشبكة لكيفية تفاعل مستخدميها مع منافسي ميتا. ونظراً إلى استخدام

للتدخل وحماية مصالح المستهلكين».

محاولة منتا التنصّل من الفضيّحة

لن ينجح، فالأمر لم يحدث أصلاً

بشكل اعتباطي. ملفات المحكمة

واضحة، وتتحدث عن أنّ فايسبوك

حقّق الأرباح من رسائل المستخدمين

فى مشروع مشاركة البيانات مع

نتقليكس ولا يهم ما تقوله شروط

خدمة فايسبوك التي يوافق عليها

المستخدمون من دون قراءتها كونها



تكنولوجيا

«بوابة النجوم» تحرّر الذكاء الاصطناعي

إنفورمايشن» يوم الجمعة الماضي، أن شركة مايكروسوفت وشركة OpenAI تنويان الشروع في خطة مشتركة حاسوب فائق مزود بملايين الشرائح لإلكترونية المتخصصة لتشغير لُذكاء الإصطناعي (AI). صُمم ب المشروع لتليية الطلبات المتزايدة على قدرات الذكاء الاصطناعي التوليدية التي تتطلب قوة حاسويية غير عادية، تِقَدُّر الكلفَّة بِحوالى 115 ملياًر دولاّر، أى أكثر من ثلاثة أضعاف ما أنفقته مأيكروسوفت فى العام الماضى على الخوادم والمرافق والمعدات الأخرى ومن المقرر إطلاقه في عام 2028 م الولايات المتحدة. وقَّال الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت، ساتيا تاديلا: «إن الإقبال على أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة القادرة على تحليل البيانات وانشاء المحتوي ومعالحة المشكلات المعقدة بتزايد ىشكل كىدر. وسنوفر Stargate أساساً مسابيا لإطلاق العنان لقدرات الذكاء

الاصطناعي الرائدة». الكمبيوتر الفائق الهائل القدرة. يتفوق بشكل كبير على أجهزة الكمينوتر التقليدية والأكثر تقدمأ المستخدمة في المنازل والمكاتب. صُممت هذه الآلات المتخصّصة

ما يمكن للكمييوتر العادي التعامل لبناء مشروع Stargate، وهو مقرّ معه. في قلب الكمبيوتر الفائق أعداد ووحدات معالجة الرسوميات GPU التي تعمل معاً بالتوازي، لتسخير القوة الحسائية المجمعة لألاف أو حتى الملاسن من تلك الشرائح الالكترونية المتطورة كي تعمل بمنزلة وحدة واحدة. يسمح هذا الأمر لأجهزة الكمبيوتر الفائقة بمعالحة المشكلات والمعلومات بمعدلات أسرع بشكل كبير من أجهزة الكمبيوتر التقليدية. وتتميز أجهزة الكمبيوتر الفائقة أيضاً بأعداد كبيرة من الذاكرة العشوائية RAM لتخزين مجموعات البيانات الكبرى والعمل معها في وقت واحد. يستطيع الكومبيوتر الفائق اكمال عمليات المحاكاة والحسابات في شوان أو دقائق معدودة، وهو ماً قد تستغرق سنوات لإنجازه فم حالة أُدُهِرَة الْكُمِيوتِرِ العَادِيةِ. لتلكُ الأمور وغيرها، تعد أجهزة الكمبيوتر الفائقة ضرورية لمختلف المجالات مثل البحث العلمى والتنبؤ بالطقس والتشفير وأي تخصصات أخرى تتطلب معالحة مكثفة للسانات

وعمليات محاكاة على نطاق لا يمكن

تحقيقه باستخدام معدات الحوسية

التقليدية. ويمكن لنا أن نتخيل ما سيقدمه مشروع «بوابة النجوم» من تقدم مذهل ومنتظر بفارغ الصبر لأنظمة الذكاء الاصطناعي. إذ يهدف Stargate إلى إنشاء كومبيوتر فائق بقدرة معالجة تقدر بأكثر من 100 مرة من بعض أكبر مراكز البيانات الحديثة. ومراكز البيانات منشأة تستخدم لإيواء أنظمة الكمبيوتر والمكونات المرتبطة بها مثل أنظمة الاتصالات والتخزين. صممت هذه

تصميم عبر الذكاء الاصطناعي (بينغ إيمج كريياتور) الطاقة وتأثير ذلك على البيئة. وتشير

المبانى والمنشآت خصيصاً لتشغيل أعداد كبيرة من أجهزة الكومبيوتر وتخزين البيانات ومد الشبكات بالتالى سيتمكن Stargate من تدريب نماذج الذكاء الإصطناعي ذات القدرة والتعقيد غير المسبوقين وتشغيلها تحتاج هذه القوة الحاسوبية الهائلة إلى طاقة كهربائية كبيرة جداً. والحجم الهائل للمشروع أثار القدرة الحسابية ولا شيء آخر. المخاوف بشأن حاجته الكبيرة إلى

يحتاج إلى عدة غيغاواط من الكهرباء يحتاج لبنان إلى 3,8 غيغاواط وقت الندروة وفق تقرير صادر عن الجامعة الأميركية في بيروت)، ما بديلة مثل الطاقة النووية. بكلمات أُخْرِي، قد تحتاج مايكروسوفت أن تبنى مفاعلاً نووياً من أحل Stargate، وفقاً لتقرير نشرته «فوريس» في 31 آذار (مارس) الماضي. وحذّرت مدّيرة خدمة موارد المعلومات النووية، حس روبرتسون، في حديث مع «فوربس»، من أن «محطات الطاقة النووية تنتج ر نفايات مشعّة خطيرة يحب تخزينها «بحاجة إلى تخطيط سيناريو صارم وتحليل علمي بشأن البصمة النووية المحتملة لـ Stargate، وليس فقط لَهذه المنشأة، ولكن أيضاً لانتشار مراكز السانات الضخمة المماثلة». يُقال في العالم الرقمي إنّ «الإنسان جعلّ التربةً نفكر». عبارة تحيل إلى أنّ الكمبيوتر مكوّن من السليكون الآتي من بعض أنواع التربة. وعبر مشروع Stargate، مكن لأحدهم القول إن البشرية حولت الكهرباء إلى أنظمة ذكاء اصطناعي. لكن الأكيد أنَّ قيمة الدول في القادم من السنوات، ستكون بحجم إنتاجها من



هوامش على دفتر الطوفان

«منمنمات» فلسطينية تضيء المسرح العربي

رنا علّوش

في ظل الإبادة الفظيعة التي يتعرّض لها الفلسطينيون منذ أشهر، ما زالت مؤسسة «فضاء» المعنيّة بأرشفة السرح العربي تتمسّك ببصيص أمل يدفعها إلى المثابرة. هذه المؤسسة التي انطلقت في أواخر أيّام عام 2022 عبر عقد مؤتمر الله فى «مسرح المدينة» يعرّف بالمؤسسة، وأهدافها ومؤسسيها، ما زالت تواصل مهماتها المعنيّة بأرشفة المسرح في لبنان والعالم العربي. وباعتبار أنّ المسرحيين الفلسطينيين يشكّلون جزءاً من أرشيف السرح اللبناني، تقدّم «فضاء» بالتعاون مع «دار النمر للفنّ والثقافة» في بيروت، اليوم أمسية سرديّة تحت عنوان «منمنمات فلسطينيّة» لسير وحكايات مستلّة من تجربة مسرحيين فلسطينيين عملوا في المسرح في لبنان. تتمثّل إحدى طرق الأرشفة التي تعتمدها المؤسسة في الأرشفة الحيّة، فتدعو المسرحيين إلى فعاليّاتها ليشاركوا سيرتهم على المسرح أمام الجمهور. ثم تسجّل «فضاء» تلك الفعاليّات وتحفظها كأرشيف، وبالتالي ستدخل هذه الأمسية ضمن الأرشيف الذي تعمل «فضاء» على جمعه، لتمثّل جزءًا من أرشيف المسرح الفلسطيني في لبنان. تعرض الأمسية ثلاثة متحدّثين فلسطينيين، يتناول كلّ منهم حياته وأعماله المسرحيّة في لبنان، ويقدّم الأمسية، المتحدّث الرابع، المخرج المسرحي والسينمائي عوض عوض، من مخيّم عين الحلوة للاجئين في لبنان، وهو الذي أدار



ميرا صيداوي

«مهرجان مِشكال للفنون» وأخرجه في «مسرح المدينة» على مدى سبع سنوات وتولِّي إخراج 14 عملاً مسرحيًّا. أمًا عن المتحدثين الثلاثة الذين ستقدمهم الأمسية، فهم: الفنان فادى دباجة المولود فى مخيّم برج البراجنة فى بيروت من عائلة تعود أصولها إلى قرية الكابري في قضاء عكًا في شمال فلسطين. هذا المخرج المسرحي والمثل والمدرّب تخصص في التدريب على «منهجيّة التعلّم من خلال الفعل». كما تتحدّث المثلة والكاتبة والمخرجة والمربيّة الفنيّة التي تعمل مع الأطفال ميرا صيداوي. علماً أنّها لاجئة فلسطينيّة في لبنان وأصلها من عكّا، وتحديداً بلدة الشيخ دندون. وأخيراً، تشارك الحكواتية والممثلة وفيقة لوباني المولودة في مخيم نهر البارد في لبنان منَّ عائلة تعود أصولها إلى قرية سعسع في

مؤسِّسة «فضاء» المخرجة والأكاديميّة عليّة الخالدي تخبرنا عن بعض العراقيل التى تواجهها المؤسسة مثل التمويل

جميع الأرشيفات، ولكنّها مع هذا، تبحث عن بصيص أمل وتثابر، وتؤكّد التزامها بالعمل من أجل المؤسسة وتحقيق أهدافها. تُقول: «جميع المؤسسات والجمعيّات التي تولد في لبنان، عليها أن تناضل من أجل الاستمرار، أنا متفائلة، لأنّ هدف «فضاء» مهم لجميع المعنيين بالمسرح اللبناني والعربي. نحن مستمرّونٍ وجميع أعضاء المؤسسة يعملون تطوعيًا من مقابل مادي، لأننا نؤمن بأهميّة الأرشفة، لا يمكننا المضي إلى الأمام من دون أن نتعلّم عن تاريخنا». الخالدي التي حلمت بتأسيس «فضاء» منذ عام 1986، آختارت «منمنمات فلسطينيّة » عنواناً لأمسية الليلة، فالمنمنمة رسم صغير ودقيق مفصّل، وجزء من مخطوطة مزخرفة. هذه الزخارف تشبه تحديداً ما تسعى إليه الخالدي والأعضاء المؤسسون لـ «فضاء»، فهي تجمع وتحيك منمنمة من منمنمات المسرح العربي، واحدة تلو الأخِرى، لتشِكُل من بساط مزخرف تاريخاً وأرشيفاً للمسرح العربي. الليلة في «دار النمر»، سيحيك أربعة مسرحيين فلسطينيين منمنماتهم على بساط «فضاء»، وسيخبروننا عن مسيرتهم المسرحيّة وأهم محطّاتها،

الكفيل بمنحها مركزاً يحتوي على

«منمنمات فلسطينية» س: 21:00 مساء اليوم ــ «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو) ـ الدخول مجانى ـ للاستعلام: 01/367013

ليسهموا في أرشفة جزء يتناول موضوع

المسرح الفلسطيني في لبنان.

أسعد أبو خليك

عله بالي

هذه الخاطرة ليست ملكي. هي لحسن عليق. سمعته في مقابلة يقول، ردّاً على مقولة إن إيران تتاجر بالقضيّة لمسلحتها، إن إيران كانت ستكون أحسن حالاً لو هي تخلُّت عن القضيّة. هو على حق. كل الذين تحمّلوا أعباء القضيّة دفعوا الثمن: من عبد الناصر إلى النظام الليبي في عصر القذَّافي (بصرف النظر عن تقييم حكمه) إلى النظام السوري (بصرف النظر عن تقييم حكمه) عندما دعموا منظمات فلسطينيّة. الحكومة الأميركيّة تدفّع الثمن لكل نظام يسهم في تسليح وتمويل أوحتى تقديم العون اللفظى إلى القضيّة. تخيّلوا معى حال إيران لو أنهاً تخلّت عن «المتاجرة» بالقضيّة. عندها، تزول العقوبات ويُرحَّب بالمسؤولين الإيرانيّين في عواصم الغرب وستفتح مصارف الغرب خزائنها لإيران. لو تخلت إيران عن القضيّة، ستصبح (كما كان الشاه من قبلها) حليفاً وثيقا ومعتمدا لدول الخليج وقد تتخلى بعض دول الخليج عن جزر وأراض تقديراً لتخليها عن القضيّة. إنّ دعم إيران للقضيّة يحرج كل الأنظمة العربيّة لأنه يجعلها

إيران عن القضيّة، تدخل في النادي العربي وقد يُفرد لها مقعد في الجامعة العربيّة إلى جانب مقعد إسرائيل (عندما يصبح علنيّاً). المتاجرة تكون بهدف الربح (على قول جبران: «إن واظبوا ربحوا أو أهملوا خسروا»). إيران تدفع أثماناً باهظة لدعمها وتسليحها للمقاومة. أوصاف الإرهاب والمروق ليست إلا بسبب دعم إيران للقضيّة. قارنوا الاحترام الذي كان الشاه يحظى به في دول الغرب والخليج. هو كان يتجاهل القضيّة الفلسطينيّة لأنّ ذلك كان مربحاً له. المتاجرة بالقضيّة تكون عبر إهمالها ومحاربتها، على طريقة الأنظمة العربيّة: هم باعوها في أسواق الغرب كي يكسبوا رضى وموافقة وتمويلاً. إيران اليوم تعاني بسبب موقفها من فلسطين. الشبيء نفسه للحزب: لو أنّه قرّر أن يترك فلسطين وينخرط (كما ينادي بذلك بعض صهاينة الغرب) في العمليّة السياسيّة الصرف، فإن أبواب الغرب ستُفتح له. العقوبات في منطقتنا تنطلق من اللوبي الإسرائيلي وهي لا تتعلّق بالفساد ولا بالإخلال بالنظام. وإذا كان دعم إيران متاجرة، فليتاجر العرب.

المفكرة



صادق الفراجي في عشق... الحمار

■ تعدّ الحمير أقدم الحيوانات المستأنسة لدى البشر. هذا ما يجعل تاريخ البشرية وتاريخ الحمير متشابكين. مع ذلك، لا يزال يُنظر إلى الحمير على أنها غبية وتعاني من سوء المعاملة. في معرضه «فحم وحبر وحمار» الذي تحتضنه صالة «تانیت» بدءاً من 11 نیسان، یحتفی الفنان العراقي المعروف صادق كويش الفراجي بهذا الحيوان، مصحّحاً الصور النمطية المحيطة به. لوحات ضخمة منفّذة بالحبر والفحم، تمزج بين ذكريات نشاة الفنان في مدينة الثورة حيث كان محاطأ بالحمير، مع رواية جورج أورويل السياسية الساخرة «مزرعة الحيوانات» (1945).

«فحم وحبر وحمار»: بدءاً من 11 نيسان حتى 16 أيار (مايو) ـ «غاليري تانيت» (مار مخايل. بيروت) ـ للاستعلام: 01/562812

«حامك ع الألف وخمسة»: المضحك المبكي

■ يعرض «المسرح الوطني اللبناني» فى صور يوم الخميس المقبل مسرحية «حامل ع الألف وخمسة» ((17:00 ـ توليف جنى الحسن . مقتبسة عن نصّ داريو فو) التي عرضت بلغتها الإيطالية الأصلية في سبعينيات القرن الماضى، قبل توليفها لتحاكى الوضع الاقتصادي في لبنان. تنقل المسرحية الكوميدية حكاية نساء يخرجن للتسوق، فيفاجأن بأسعار المواد الغذائية المرتفعة. هنا



يستغللن الفوضى في البلاد لسرقة المواد. يشارك في البطولة: عمر ميقاتي (الصورة)، وقاسم اسطنبولي، وسامر قبيسي، وأماني بنجك، ونورما نصر

«حامل ع الألف وخمسة»: س:17:00 يوم 11 نيسان (أبريل) . «المسرح الوطنى اللبناني» في صور ـ للأستعلام: 81/870124 "

أعك الأندرى

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جماك غصت

حسيت سمور



«يا بو رديَّت» من لبنان إلى العراق

■ بدأت جمعية «العمل للأمل»

قبل عام بهدف «حماية مجموعة من التقاليد الموسيقية الشعبية في العراق، وسوريا، لبنان والأردن». كانت الرحلة طوبلة وثّقت خلالها الجمعية التي أبصرت النور عام . 2015 ألواناً موسيقية شعبية متنوعة. ومن أجل ضمان إحياء هذه الموسيقي، بدأت الجمعية هذا العام برنامجاً تدريبياً يرتكز على الموسيقى الموثقة، ويستهدف جيلاً جديداً من الموسيقيين الذين يتدرّبون على عزف هذه الموسيقي وغنائها بآلاتها الشعبية، وبمساعدة الفنانين الشعبيين أنفسهم. والنتيجة «يا بو رديّن» التي تعدّ أولى حفلات المشروع التي ستقام في 20 نيسان (أبريل) في «مترو المدينة»، وجاءت نتيجة التدريب الذي جمع الفنانين الشعبيين (هادي سليمان، أحمد

وعابد التركماني) الآتين من الهرمل، وعكّار، ومخيمات اللاجئين السوريين في برّ الياس، مع خريجي «مدرسة العمل للأمل للموسيقي» في لبنان.

تظهر بمظهر المتخاذل المتقاعس. لو تخلّت

«يا بو رديّن»: 20 نيسان. «مترو المدينة» (سنتر أريسكو .الحمرا). للاستعلام: 76/309363

بيروت تنهض بفنانيها الشباب

■ بدءاً من اليوم، تنطلق الدورة الثالثة من المعرض الجماعي «أصداء تعبيرية»، الذي تقيمه جمعية «ريبرث بيروت» في مقرّها في منطقة الجميزة (بيروت). يشتمل المعرض على أعمال تحمل توقيع

بدءاً من الرسم والنحت وصولا إلى التصوير الفوتوغرافي. ومن بين الأسماء المشاركة في المعرض الذي يستمرّ حتى 12 نيسان (أبريل) نذكر: كارين عبد النور، وكريستيان قرباني عسيلي، وكلودين بخعازي، وميليسيا بويري، وجميلة دويهي، وطونى مهنا، وباولو سكاف، وكورين غلام فواز، وجيزيل طايع غنّام، وغسان حيدر، ورالف كسرواني، وسيرج نالبنديان.

13 فناناً يعملون بوسائط مختلفة

«أصداء تعبيرية»: بدءاً من اليوم حتى 12 نيسان (أبريل) . مقرّ «ريبرث بيروت» (الجميزة . بيروت) . للاستعلام: 01/444886

الحملة الوطنية لتحرير الأسير جورج عبدالله تدعوكم للقاء تضامني مع فلسطين وأسراها في سجون الإحتلال

يتخلل اللقاء:

- كلمة المقاومة الفلسطينية كلمة المقاومة اللبنانية
 - كلمة الحملة
- كلمة الرفيق جورج عبدالله أمام المحكمة الفرنــ عام 1987 مقتطعة من فيلم فدائيين

الزمان : 6 نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر المكان : ملتقى السفير بيروت الحمرا

الاسير جورج عبد الله: غَزَةَ لِــنَ تَرِفُـــعَ رَايَةَ الاستَسِــ



شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير

ابراهيم الأميث ■ مدير التحرير المسؤوك وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير

■ المدير الفني صلاح الموسى

■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن

التركماني، أدهم التويمي/ الصورة

■ تلفاكس: 01759500 71759590 01759590 ■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews

@AlakhbarNews

